



بشأن والحرب: جلاء العلاقات (الانسحاب) يستحق التصالح المشتركة (حصار الأسبوع)



www.aawsat.com

قيادات حركة «النهضة» تحشد لـ «مسيرة السبت»

تحذير من انزلاق تونس نحو العنف

وتعوّل «النهضة» على أنصارها لـ «إسكات» خصوصها واستعراض مدى تماسكها وسيطرتها على المشهد السياسي، حسبما يقول مراقبون، بعد مشاركة تونس اليوم (السبت) لـ «اختبار» في الشارع» بين إسلامي حركة «النهضة» ومؤيدي لتنظيمات يسارية قرروا النزول إلى الشارع في نفس اليوم الذي حددته «النهضة» لعرض قوتها في مظاهرة حاشدة في العاصمة.

أكدت متانة العلاقة مع أميركا وذكّرت بالاجراءات القضائية في «الجريمة النكراء»

السعودية ترفض «استنتاجات خاطئة» في تقرير خاشقجي

ووزعته الحكومة الأميركية. وأكد البيان «أن حكومة المملكة ترفض رفضاً قاطعاً ما ورد في التقرير من استنتاجات مسبقة وغير صحيحة عن قيادة المملكة ولا يمكن قبولها بأي حال من الأحوال»، وتابع أن «التقرير تضمن جملة من المعلومات والاستنتاجات الأخرى غير الصحيحة». وشدد بيان الخارجية السعودية على «ما سبق أن صدر بهذا الشأن من الجهات المختصة».

التحالف يدمر «مسيرتين»

غداة تمديد عقوبات اليمن

وبهجوم الجماعة على مارب، وحفلها مسؤولية التأخير في تقييم وصيانة خزان «صافر». وأوضح العميد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم التحالف، أن «محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية الإعتداء على المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة ومنهجية تمثل جرائم (الخمس)، مؤكداً أن التحالف يتخذ على الأشخاص المعرقلين لعملية السلام لمدة عام آخر، وأضاف قيادياً حوثياً إلى لائحة العقوبات متهماً بتعذيب النساء المناهضات للجماعة واغتصابهن، كما رغب بتشكيل الحكومة الجديدة وندد بالصف الحوثي على مطار عدن

بغداد تنفي تقديم معلومات لواشنطن... وموسكو قلقة من «استراتيجية جديدة»... ودمشق تعتبر القصف «مؤشراً سلبياً»

أميركا تقصف «ميليشيات إيرانية» في شرق سوريا

كقصف طائرات أميركية مواقع ميليشيات تابعة لإيران في شمال شرقي سوريا على حدود العراق. ليل الخميس - الجمعة. وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن الرئيس جو بايدن «يبعث برسالة لا لبس فيها بأنه سيتحرك لحماية الأميركيين، وعندما يتم توجيه التهديدات يكون له الحق في اتخاذ إجراء في الوقت والطريقة اللذين يختارهما». وكان المتحدث باسم «البنحان» جون كيري، قد قال: «بتوجيه من الرئيس بايدن، شنت القوات الأميركية غارات على البنية التحتية التي تستخدمها الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في شرق سوريا، رداً على الهجمات الأخيرة ضد القوات الأميركية والتحالف في العراق والتهديدات المستمرة». وأعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن: «أردنا مرة أخرى أن نكون متأكدين من الهدف الصحيح، وسمحننا وشجعنا العراقيين على التحقيق وتطوير المعلومات الاستخباراتية وكان ذلك مفيداً جداً لنا في تحسين الهدف». من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع العراقية أنها «تعتبر عن استغرابها لما ورد في تصريحات وزير الدفاع الأميركي والمتعلقة بحصول تبادل للمعلومات الاستخباراتية مع العراق سبق استهداف بعض المواقع في الأراضي السورية... وننفي حصول ذلك». وفي موسكو قال وزير الخارجية سيرغي لافروف، إن «واشنطن أبلغت خمس دقائق من تنفيذها»، وسط قلق روسي من أن تكون الضربات مقدمة لـ «استراتيجية أميركية» جديدة في سوريا. وأدانست الخارجية السورية «العدوان» الأميركي وعدته «مؤشراً سلبياً»، بعد اتصال جرى بين وزير الخارجية فيصل الخذاد مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف. وأخسى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» مقتل 22 من أفراد الفصائل العراقية الموالية لإيران، غالبيتهم من «كتائب حزب الله»، التي أكدت مقتل أحد عناصرها.

تحرك شعبي اليوم

دعماً لدعوة الراعي إلى «حياد لبنان»

المحاكمة في القضية المتلازمة لقضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري والمعقدة باغتيال جورج حاوي ومحاولة اغتيال الوزيرين السابقين مروان حمادة والياس المزي. ويقع على عتبة الدرجة الأولى رقم 2 في المحكمة اتخاذ القرار بشأن تحويل الموعد من مؤقت إلى نهائي أو وضع تاريخ جديد لبدء المحاكمة، وفق ما قالت المتحدثة باسم المحكمة وجد رمضان لـ «الشرق الأوسط»، مشيرة إلى

5 قتلى و271 جريحاً خلال خمسة أيام... وإقالة المحافظ الناصرية في الجنوب العراقي «خارج السيطرة»

وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي، في تغريدة عبر «تويتر»: إن «الوضع خارج السيطرة في الناصرية، الدماء تسيل والحكومة تتفرج». وذكر أن «حصيلة الأيام الخمسة من الاحتجاجات في المحافظة، هي مقتل 5 وجرح 271 ضمنهم 147 من القوات الأمنية». وفي وقت لاحق أمس ورد ارتفاع حصيلة القتلى إلى سبعة. وتفرجت الأوضاع منذ نحو 5 أيام طالب خلالها المحتجون وأعضاء في البرلمان، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بإقالة المحافظ ناظم الوائلي. وفي وقت لاحق أمس أقال الوائلي وعُيّن رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني الأسدي محافظاً مؤقتاً.

تركيا: موقف أميركا من «إس 400» ينافي روح التحالف

«عروس داعش» تخسر دعوى قضائية لاستعادة جنسيتها البريطانية

محمّد الشرنوبلي: تمردت على دور «الشباب الرومانسي»

دعت مجدداً إلى إطلاق نافالني

أميركا تطالب روسيا بالانسحاب من القرم

تتجاوز حدود أوكرانيا، مما يهدد الأمن المشترك للعالم». وإذ ذكر د «التكلفة البشرية الكبيرة لهذا الاحتلال، أشار إلى أن «سلطات الاحتلال الروسي قامت بحملة قمع وحشية ضد تزار القرم والأوكرانيين وأعضاء الأقليات العرقية والدينية الأخرى في شبه جزيرة القرم». كما ندد برئيس مجدداً بـ «جهود» الكرملين «لإسكات» أصوات الشعب الروسي، بما فيها أصوات المعارضة، مؤكداً أن «هذه واحدة من تلك القضايا التي تحدثنا فيها بصوت واحد مع شركائنا الدوليين»، في إشارة إلى بيان مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى الشهر الماضي بشأن اعتقال نافالني فور عودته من ألمانيا حيث عولج من تسمم بمادة «نوفيتشوك» الخطورة دولياً. (تفاصيل ص 9)

صالح التقى وفداً مصريةً بالقبة وتوجه إلى المغرب

طائرات تركية تهبط في قواعد «الوفاق» بليبيا

الحكومة المكلف عبد الحميد ديبية أن الاتفاقية البحرية المثيرة للجدل التي أبرمها فائز السراج مع تركيا لن تلغى وسيستمر العمل بها، ووصفها بأنها مهمة، وتعد بان تكون العلاقة مع تركيا مميزة في إطار حسن التعاون. وتعتبر هذه هي أول شحنة عسكرية تتلقاها قوات «الوفاق» بعد تشكيل «ترويكا» السلطة التنفيذية الجديدة برئاسة ديبية والمنفى، فيما بدا أنه استخفاف تركي للجسر الجوي الذي تقيمه منذ فترة لتسليح هذه القوات. من ناحية ثانية، أجرى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي التقى وفداً مصريةً رفيع المستوى بمدينة القبة،

السعودية تجدد إدانتها «الجريمة البشعة» ضد خاشقجي... وتشدد على «الشراكة» مع أميركا

الرياض - واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت المملكة العربية السعودية، أمس، رفضها القاطع لـ «استنتاجات مسيئة وغير صحيحة» وردت في تقرير أميركي تناول ملبسات مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، مجددة إدانتها «الجريمة البشعة» التي استهدفتها، ومشيرة إلى الإجراءات التي اتبعتها المملكة ضد المتورطين. وأصدرت وزارة الخارجية

السعودية أمس بياناً جاء فيها أنها تابعت «ما تم تداوله بشأن التقرير الذي تم تزويد الكونغرس (الأميركي) به بشأن جريمة مقتل المواطن جمال خاشقجي رحمه الله». وأضافت البيان أن حكومة المملكة «ترفض رفضاً قاطعاً ما ورد في التقرير من استنتاجات مسيئة وغير صحيحة عن قيادة المملكة ولا يمكن قبولها بأي حال من الأحوال، كما أن التقرير تضمن جملة من المعلومات والاستنتاجات الأخرى

غير الصحيحة». ولفت البيان إلى «ما سبق أن صدر بهذا الشأن من الجهات المختصة في المملكة من أن هذه جريمة نكراء شكلت انتهاكاً صارخاً لقوانين المملكة وقيمتها ارتكبتها مجموعة تجاوزت كافة الأنظمة وخالفت صلاحيات الأجهزة التي كانوا يعملون فيها، وقد تم اتخاذ جميع الإجراءات القضائية اللازمة للتحقيق معهم وتقديمهم للعدالة، حيث صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية رحبت بها أسرة خاشقجي، رحمه الله».

وأكدت وزارة الخارجية أن «الشراكة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية هي شراكة قوية ومتينة، ارتكزت خلال الثمانية عقود الماضية على أسس راسخة قوامها الاحترام المتبادل، وتعمل المؤسسات في البلدين على تعزيزها في مختلف المجالات، وتكثيف التنسيق والتعاون بينهما لتحقيق أمن واستقرار المنطقة والعالم، ونأمل أن تستمر هذه الأسس الراسخة التي

شكلت إطاراً قوياً لشراكة البلدين الاستراتيجية».

وكان مكتب مديرية الاستخبارات الوطنية الأميركية أفريل هاينز أصدر تقريراً بشأن ملبسات مقتل خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول عام 2018. ويتضمن ملخصاً لاستنتاجات وتكهنات غير جازمة، لاجتماع الاستخبارات الأميركي، ومن ضمنه وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إي». وفيما لم يات

التقرير بجديد عما كانت نشرته المخابرات التركية، لم يتضمن تأكيداً بشأن ما إذا كانت العملية التي أودت بحياة خاشقجي تهدف إلى اعتقاله أم قتله.

وأشار مراسل شبكة «سي أن أن» الأميركية لشؤون الأمن القومي إلى أن التقرير «لم يقدم تفاصيل أو أدلة ملموسة بشأن محتواه مثل رسالة نصية أو مكالمات هاتفية تثبت صحة ما جاء في التقرير الاستخباراتي».

18 شاحنة تعبر الحدود بين البلدين في غضون 24 ساعة

قوافل الإغاثة السعودية إلى جميع المحافظات اليمنية



جانب من قوافل الإغاثة والمساعدات السعودية التي عبرت منفذ الوديعه (واس)

منفذ الوديعه، «الشرق الأوسط»

تواصل قوافل الإغاثة السعودية توزيع المساعدات لجميع المحافظات اليمنية دون تمييز بما فيها المحافظات التي تترج تحت سيطرة الحوثيين في إطار الجهود التي تقدمها المملكة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لليمنيين للتخفيف من معاناتهم جراء الأزمة التي تمر بهم.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، عبرت منفذ الوديعه الحدودي 18 شاحنة إغاثية في الفترة من 23 إلى 24 فبراير (شباط) الحالي تحمل على متنها 16 ألف باجيت كبيرة و16 ألف بطانية صغيرة و16 ألف جاكيت كبير و16 ألف جاكيت صغير و16 ألف كترزة كبيرة و16 ألف كترزة صغيرة، مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية تستهدف محافظات مارب، تعز، الضالع، حضرموت، المهرة.

بينما وزع مركز الملك سلمان للإغاثة أول من أمس 3 آلاف كرتون من التمور في مديرية الوادي بمحافظة مارب، استفاد منها 13 ألف أسرة. كما وزع المركز 130 طناً و219 كيلوغراماً من السلال الغذائية في مناطق قابهين ودكسم في مديرية حديبو بمحافظة سقطرى، يستفيد منها 7 آلاف و300 فرد.

واشنطن، علي بردي عدن، علي ربيع

رحبت الحكومة اليمنية بقرار مجلس الأمن 2564 وجددت التزامها بالتوصل إلى سلام ينهي الحرب استناداً إلى المرجعيات الثابتة، في حين رفضت الجماعة الحوثية القرار وتعهدت باستمرار الحرب على مارب، بحسب ما جاء في التصريحات لقياداتها أمس (الجمعة).

وكان القرار الأممي مدد الخمس العقوبات المفروضة على الأشخاص المرتكبين لعملية السلام لمدة عام آخر، وأضاف قيادياً حوثياً إلى لائحة العقوبات متهمها بتعذيب النساء المناهضات للجماعة واغتصابهن، كما رحب بتشكيل الحكومة الجديدة وندد بالقصف الحوثي على مطار عدن ويهجم الجماعة على مارب وحملها مسؤولية التأخير في تقييم وصيانة خزان «صافر» النفطي.

وشدد على ضرورة اللجنة التي أنشئت بموجب القرار 2140. ولفت إلى أن «الوضع في اليمن لا

يرزأ يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين»، معلناً أنه «يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة». وأكد على ضرورة التنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب لعملية الانتقال السياسي عقب مؤتمر الحوار الوطني الشامل، بما يتماشى مع مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، ووفقاً لقراراته السابقة ذات الصلة»، وطبقاً «لتطلعات» الشعب اليمني.

وأكدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في بيان أمس (الجمعة) أن القرار «يعكس الرغبة الحقيقية والصداقة للمجتمع الدولي للمساعدة في تحقيق السلام وإنهاء الحرب العنيفة التي تشنها ميليشيا الحوثي الإرهابية بدعم وإسناد إيراني والتي أنتجت معاناة وكارثة إنسانية في اليمن وزعزعت أمن واستقرار المنطقة». وجددت الحكومة اليمنية في بيان خارجيتها استمرارها في بذل الجهود والمساعي الهادفة لاستعادة الأمن والاستقرار وإنهاء الانقلاب وتحقيق السلام والمصالحة الوطنية وفقاً لمرجعات

أراضيها في الوقت الذي تواجه فيه المملكة هجمات من جماعة الحوثي المدعومة من إيران. وتطرق الرئيس الأميركي إلى «التزام الولايات المتحدة دعم السعودية في الدفاع عن أراضيها في مواجهة هجمات تشنها مجموعات متحالفة مع إيران» وفق بيان البيت الأبيض بعيد المكالمة، وحملت رسالة الملك سلمان «شكر» الرئيس الأميركي على «التزام الولايات المتحدة الدفاع عن المملكة تجاه مثل هذه التهديدات»، وتأكيد به أنه «لن يسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي».

يقرا الدكتور عبد العزيز بن صفر رئيس مركز الخليج للابحاث، المكالمة الهاتفية بين الرئيس الأميركي والملك سلمان الحرميين الشريفين «سعي حكومة واشنطن لتقوية أواصر الصداقة وتمتين العلاقات بين البلدين». وناقش الزعيمان الجهود الدبلوماسية في المحافظة على الأمن الإقليمي ومحاولات دولية باطراف عدة، في إنهاء الحرب في اليمن والتزام الولايات المتحدة بمساعدة المملكة في الدفاع عن

مؤتمر الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية والبنها التنفيذية وقرار مجلس الأمن 2216.

من جهته، رحب وزير المياه والبيئة في الحكومة المهندس توفيق الشرجي بتحميل القرار الحوثيين مسؤولية الكارثة البيئية والاقتصادية التي ستنتج في حال تسرب النفط من الناقله (صافر) الراسية قبالة سواحل الحديدة، وعدم الاستجابة للتحذيرات من العواقب الوخيمة أو السماح لفرق

الأمم المتحدة بالوصول إلى الناقله وإجراء المعالجات اللازمة. وشدد الشرجي في بيان رسمي على أهمية معالجة التهديد

المتردي لخزان النفط العائم الذي يحتوي على أكثر من مليون برميل من النفط الخام، مما قد يتسبب في حدوث كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية وخيمة على اليمن ودول المنطقة والملاحة الدولية.

وفيما كانت الأمم المتحدة أعلنت في وقت سابق أن الحوثيين وضعوا عراقيل إضافية أمام وصول الفريق الفني لمعاينة الناقله وصيانتها، أكد الشرجي

أن وضعها خطير وجرح بسبب التقادم وتوقف الصيانة منذ عام 2015، وقال «إن زيارة فريق الخبراء الأممي والصيانة لم يعد كافياً لإيقاف الكارثة التي أصبح تقاربها رهنا بتفريغ الخزان العائم من النفط بشكل فوري».

وحذر الوزير اليمني من المخاطر المترتبة التي يشكلها تآكل هيكل الناقله النفط صافر بعد تسرب مياه البحر إلى حجرة محركها في مايو (أيار) الماضي، وملاحظة الخبراء في سبتمبر (أيلول) بقعة نفطية على مسافة 50 كيلومترا إلى الغرب من الناقله جراء انفصال أنبوب ضخ متصل بها.

وأضاف أن «صوراً حديثة التقطتها الأقمار الصناعية تؤكد أن الناقله «صافر» بدأت بالتحرك من مكانها، إضافة إلى التصرفات غير المسؤولة للميليشيا التي نشرت عناصر مسلحة على متن الناقله ودان أدنى التزام بقوانين

الأمن والسلامة». وطالب الشرجي مجلس الأمن والمجتمع الدولي بتغيير أسلوب تعامله مع هذا الملف

الذي قال إن الميليشيات «تستغله للمساومة وإبتران المجتمع الدولي، وعدم الاستجابة للتحذيرات الدولية من العواقب الوخيمة لمنع فريق الأمم المتحدة من الوصول إلى الناقله لإجراء المعالجات اللازمة طوال ست سنوات، متجاهلة الآثار الكارثية التي قد تنتج عن تسرب النفط أو انفجار الناقله».

وجدد وزير المياه والبيئة في الحكومة اليمنية حرصه على التعاون الجاد والمستمر بتسهيل مهام الأمم المتحدة وفريقها لإفراغ الخزان وإنهاء الأزمة بصورة مستقلة كلياً عن طبيعة الصراع في المنطقة باعتبارها تهديداً يهدد أمنها واقتصادها وإنسانيتها سيلحق الجميع تبعات انبهارها.

في غضون ذلك أعلن عدد من قادة الجماعة الحوثية رفضهم للقرار الأممي الجديد، وقال محمد علي الحوثي إن عم زعيم الجماعة والحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب في تصريحات أمس (الجمعة) إن جماعته ستواصل الحرب وهجومها على مارب، زاعماً أن الرئيس الأميركي

بايدن ومبعوثه إلى اليمن لا يحمان أي خطة للسلام. وقال الحوثي «صمت مجلس الأمن دهرًا ونطق كفرة» منتقدا دعوة المجلس إلى وقف القتال، زاعماً وجود خبراء أميركيين في مارب يقودون معارك الحكومة الشرعية لصد هجمات جماعته.

من جهته، شدد القيادي محمد الخينجي في تغريدة على «تويتري» على أن جماعته غير معنية بقرار مجلس الأمن، زاعماً أن لدى الجماعة «توجهات إلهية مستمدة من القرآن» للاستمرار في الحرب ومهاجمة مارب.

تصريحات قادة الجماعة الراضية لقرار مجلس الأمن جاءت بعد ساعات فقط من قيامها بقصف مدينة مارب بصاروخين مضاعفين أحدهما سقط وسط المدينة دون تسجيل إصابات، بحسب ما أفادت به مصادر حكومية، فيما تواصل الجماعة شن هجماتها على أكثر من محور غرب المدينة وشمالها الغربي وجنوبها في أعنى حملة تقودها للأسبوع الثالث.

وبينما تحذر المنظمات

الإنسانية والحقوقية من خطر الهجمات الحوثية على أكثر من مليوني نازح موجودين في مارب شكك محمد علي الحوثي في هذه الأعداد، خلال تصريحاته وزعم أن «الإحصائيات السكانية التي يتحدث عنها المجتمع الدولي في مارب غير صحيحة، وهي فقط بهدف التسويق لجمع المساعدات».

وفي سياق هذه التحذيرات الإنسانية دعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس (الجمعة) إلى تأمين ممر آمن للمدنيين المضطربين للفرار، مشددة على قيام الأطراف المتحاربة بحماية السكان المحاصرين في النزاع الدائر بأطراف محافظة مارب.

وقال المتحدث باسم المفوضية بورييس تيشيريكوف، في مؤتمر صحفي عقد في قصر الأمم في جنيف، إن «المواقع الحالية للنازحين داخلياً تعاني من الاكتظاظ، فيما الاستجابة الإنسانية معرضة لضغوط شديدة».

وأوضح أن انعدام الأمن أثر على نحو متزايد على إيصال

المساعدات إلى المدنيين في مارب، «وهو ما تترتب عليه عواقب وخيمة تمس الفئات الأكثر ضعفاً بينهم». إلى جانب إشارته إلى وقوع اشتباكات «على بعد كيلومترات قليلة من مدينة مارب، ولم يكن أمام السكان خيار آخر سوى الفرار والبحث عن أماكن آمنة نسبياً في المناطق الحضرية».

ودعا المتحدث الأممي إلى «إتاحة الفرصة لوصول وكالات الإغاثة إلى المناطق المتضررة دون عوائق، وذلك من أجل إيصال المساعدات الضرورية والمنقذة للحياة للنازحين والعائلات الأخرى في مارب وأماكن أخرى في المحافظة حيث الاحتياجات ماسة».

كما حذرت المفوضية الأممية من «وجود عدد متزايد من المدنيين النازحين الذين باتوا يواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، وأوضحت أنه «من أصل أربعة ملايين نازح في اليمن، هناك ما يقرب من 2,6 مليون شخص ممن هم على شفا حفرة من خطر المجاعة».

الإمارات تؤكد التزامها تقديم 230 مليون دولار إضافية لليمن

تجاوزت 6 مليارات دولار، مع التركيز بشكل رئيسي على دعم الوضع الإنساني، بالإضافة إلى تقديم الخدمات العامة لضمان استمرارية التعليم في المدارس والبرامج الطبية والخدمات الحيوية كإطاقة طفل، والأمن الغذائي في بعض المناطق اليمنية. وأشارت بالجهود الدولية الأخيرة لضمان وصول المساعدات الحيوية إلى الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع، وتحديدأ النساء والأطفال، وأضاف: «نتطلع إلى العمل مع الجهات الفاعلة الإنسانية على الأرض، من الأمم المتحدة وكذلك المنظمات غير الحكومية لضمان تسليم المساعدات من أجل تحقيق حل مستدام لليمن».

وكررت ترحيب دولة الإمارات بتنفيذ اتفاق الرياض المبرم بين حكومة اليمن الشرعية للتحرك بها دولياً، والمجلس الانتقالي الجنوبي، أمله في أن يكون هذا التشكيل خطوة نحو التوصل إلى حل سياسي، وتسريع إنهاء الأزمة اليمنية، بغض النظر عن التحديات الحالية التي تعوق جهود السلام في اليمن، الناجمة عن الانتهاكات المستمرة من قبل الميليشيات الحوثية ومسؤوليها عن تدهور الوضع في البلاد منذ انقلابها في عام 2014.

دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت الإمارات، أمس، أنها ستلتزم بتقديم 230 مليون دولار كدعم إضافي للشعب اليمني، قبيل انعقاد مؤتمر المانحين الذي تستضيفه السويد والاتحاد السويسري بالتعاون مع الأمم المتحدة، والذي يتوقع أن يعقد بداية مارس (آذار) المقبل.

وأوضحت أن هذا الدعم سيساعد في تمويل البرامج الدولية التي تلي الاحتياجات الطبية والغذائية والأمن الغذائي في جميع أنحاء البلاد، ويأتي استمراراً لالتزام الإمارات الطويل تجاه الشعب اليمني.

كما أعلنت أنها ستعمل مع مختلف الأطراف المعنية من أجل تلبية الاحتياجات الطبية والغذائية والأمن على النحو المخصوص عليه في خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية. وقالت ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي: «القد قدمت الإمارات إلى اليمن منذ عام 2015 مساعدات

تجاوزت 6 مليارات دولار، مع التركيز بشكل رئيسي على دعم الوضع الإنساني، بالإضافة إلى تقديم الخدمات العامة لضمان استمرارية التعليم في المدارس والبرامج الطبية والخدمات الحيوية كإطاقة طفل، والأمن الغذائي في بعض المناطق اليمنية. وأشارت بالجهود الدولية الأخيرة لضمان وصول المساعدات الحيوية إلى الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع، وتحديدأ النساء والأطفال، وأضاف: «نتطلع إلى العمل مع الجهات الفاعلة الإنسانية على الأرض، من الأمم المتحدة وكذلك المنظمات غير الحكومية لضمان تسليم المساعدات من أجل تحقيق حل مستدام لليمن».

وكررت ترحيب دولة الإمارات بتنفيذ اتفاق الرياض المبرم بين حكومة اليمن الشرعية للتحرك بها دولياً، والمجلس الانتقالي الجنوبي، أمله في أن يكون هذا التشكيل خطوة نحو التوصل إلى حل سياسي، وتسريع إنهاء الأزمة اليمنية، بغض النظر عن التحديات الحالية التي تعوق جهود السلام في اليمن، الناجمة عن الانتهاكات المستمرة من قبل الميليشيات الحوثية ومسؤوليها عن تدهور الوضع في البلاد منذ انقلابها في عام 2014.

أميركا مطمئنة لتقدم حملتها في التطعيم... وأوروبا قلقة من تحورات الفيروس 219 مليون شخص تلقوا اللقاح حول العالم



أعداد كبيرة تصطف أمام مركز للتطعيم في مومباي بالهند (أ.ب)

انفجار وبائي. وأعلن أنه تم وضع عشرين منطقة تحت «مراقبة معززة» بسبب انتشار أكبر للوباء ويمكن أن تفرض فيها إجراءات حجر محلية ابتداءً من عطلة نهاية الأسبوع في السادس من مارس (آذار) إذا استمر تراجع الوباء في العالم ضروري لتحقيق انتعاش اقتصادي قوي». دعا مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية هانز كلوغل إلى سماع أصوات الأشخاص الذين يعانون من الأعراض لفترة طويلة. وأكد كلوغل خلال مؤتمر صحافي أن قضية «كوفيد طويل الأمد» هي «أولوية واضحة لمنظمة الصحة العالمية وذات أهمية قصوى ويجب أن تكون كذلك لدى جميع السلطات الصحية». وأعلن عن أسفد لأن هذه الأعراض طويلة الأمد غالباً ما تواجه «بعد الفهم». ويأتي طلبه بينما تركز السلطات الصحية على حملات التطعيم لمحاولة كبح الوباء. في فرنسا، أعلن رئيس الوزراء جان كاستيكس أن «هولم نصف المصابين بكوفيد» هو مصابون بالمتحور الإنجليزي لكورونا وهو الأشد عدوى، ما يثير مخاوف من

عدة أسابيع» على المهل المحددة في برنامج التطعيم. كان قد وعد عندما تولى منصبه بإعطاء مائة مليون جرعة خلال مائة يوم. وقال باين «أنا هنا اليوم لأقول إننا وصلنا إلى منتصف الطريق بخمسين مليون جرعة في 37 يوماً فقط منذ أن أصبحت رئيساً». وأضاف «هذا يتقدم على البرنامج بأسابيع عدة». إلا أن باين أكد أيضاً أن «هذا ليس الوقت المناسب لخفض الحذر». داعياً الأميركيين إلى مواصلة احترام إجراءات الوقاية. في الوقت نفسه، ستقوم لجنة خبراء بفحص سيتم التحقق من خلاله من لقاح كوفيد-19 الذي تنتجه مجموعة «جونسون أند جونسون» لإبداء رأيهما وإن كان استشارياً، الذي يعد شرطاً للترخيص لهذا اللقاح الثالث في الولايات المتحدة. وستبث مناقشات هذه اللجنة مباشرة على الإنترنت طوال نهار الجمعة كما حصل منج تاراخيبي للفايز - بايونتيك وموديرنا. وحذرت واشنطن دول مجموعة العشرين الخميس عن إطلاق حملة تطعيم عالمية ومنسقة حقيقية لمنع تخلف الدول الفقيرة

جهودنا لتسريع شحنات اللقاحات». وحذر رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال من أن «الأسابيع القليلة المقبلة» ستبقى «صعبة في مجال التطعيم». ومع ذلك، صرحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بأنها «متفائلة» في تحقيق هدفها المتمثل في تطعيم سبعين في المائة من سكان الاتحاد الأوروبي البالغين بحلول «نهاية الصيف»، وذلك بفضل الزيادة الحادة المتوقعة في شحنات المختبرات. من جهة أخرى عبر رئيس مختبر أسترازينيكا في جلسة استجواب في البرلمان الأوروبي، عن «تفاؤله» بقدرة المجموعة على التعويض في الربع الثاني من العام عن تأخرها في تسليم اللقاحات المضادة لكوفيد إلى الاتحاد الأوروبي بفضل زيادة الإنتاج. وكانت أسترازينيكا أعلنت في نهاية يناير (كانون الثاني) تقديم أربعين مليون جرعة فقط إلى الدول الـ 27 في الربع الأول، من أصل 120 مليوناً كانت قد وعدت بها في البداية. بسبب صعوبات التصنيع في مصنع بلجيكي. بعد ساعات قليلة، عبر الرئيس باين عن ارتياحه لأن الولايات المتحدة «متقدمة

مدن ليبية تعود للحظر الكلي مواجهة تفشي «كوفيد - 19»

القاهرة، جمال جوهر
رئيس اللجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا»، أظهرت الإحصائية اليومية لـ «المركز الوطني» أمس، وجود 625 عينة إيجابية، من بين العينات التي تسلمها 13 مختبراً في أنحاء البلاد، وتصدرت طرابلس مجدداً قائمة الإصابات؛ لكن السلطات الطبية ترى أن هذه الإحصائية ليست الأرقام الفعلية للإصابات، مشيرة إلى صعوبة في الحصول على المسحات، فضلاً عن نقص مواد التشغيل في المختبرات المرجعية لصحة المجتمع. وأوصى «المركز الوطني» وقوع 18 حالة وفاة جديدة في أربعة مدن بينهم 14 في طرابلس، مع ارتفاع العدد التراكمي إلى 132458 إصابة تعافى منهم 119492. وفور إعلان «المركز الوطني» عن ظهور النوع الجديد المتحور لفيروس «كورونا» المستجد في ليبيا، أول من أمس، قالت مصادر إن عدداً من البلديات تدرس إغلاق الكلي، بينما سارعت هيئة مراقبة التعليم بمدينة سبها في جنوب البلاد وأعلنت وقف الدراسة هناك لمدة أسبوعين، وذلك بعد ارتفاع إصابات فيروس «كورونا» بالمدينة. وتشكى مراكز العزل الطبي في سبها نادماً من «النقص الحاد في العناصر الطبية والمستلزمات الضرورية لمكافحة المرض»، لكن السلطات الطبية في البلاد تقول إنها تعمل على توفير جميع ما يلزم لهذه المراكز للقيام بواجبها تجاه المرضى. وسبق لرئيس المجلس الرئاسي المكلف محمد المنفي ونائبه عبد الله اللافي وموسى الكوني، بجانب رئيس الحكومة المكلف عبد الحميد ديبية، الاجتماع مع مسؤولي اللجنة الاستشارية لمجابهة فيروس «كورونا»، في مدينة طرابلس، ومناقشة الخطوات التي تواجهها وطرق مساعدتها للتصدي للوباء والحد من انتشاره. في السياق ذاته، حذرت اللجنة الاستشارية الطبية العليا لمكافحة «كورونا» فرع الكفرة، من تزايد الإصابات بالوباء في المدينة الواقعة جنوب شرقي ليبيا، وقالت إن الإحصائية الجديدة المسجلة بإصابات الفيروس لم تشهد ما المدينة منذ فترة طويلة.

توصية بـ«الوقت المثالي» للتبرع بلازما الدم لمرضى «كورونا»

القاهرة، حازم بدر
المضادة تظهر عند الإصابة، وبعد حوالي أسبوعين، يتحول الجسم إلى صنع أجسام مضادة (IgG)، التي تكون أكثر متانة وطويلة الأمد». واستخدمها في العلاج المناعي لمرضى «كوفيد - 19»، الذي تم منحه إنفاً باستخدام الطوارئ من قبل إدارة الغذاء والدواء في أغسطس (آب) الماضي، هو في غضون 60 يوماً من ظهور الأعراض، وفقاً لدراسة جديدة بقيادة جامعة ولاية بنسلفانيا، تم نشرها أول من أمس في دورية «كومينيكيشن بيولوجي». وتكشف الدراسة أيضاً أن «المتبرع المثالي بالبلازما في فترة النقاهة، هو مريض عمره أكبر من 30 عاماً وكان مرضه شديداً». وأشار فيفيك كابور، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والأمراض المعدية بولاية بنسلفانيا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة، إلى أن «تعافي ملايين الأفراد في جميع أنحاء العالم من فيروس كورونا المستجد، قد يكونون مؤهلين للمشاركة في برامج التبرع بالبلازما خلال فترة النقاهة، وتمكن النتائج التي توصلنا إليها من تحديد المتبرعين الواعدين، ونقترح أن يتبرع هؤلاء الأشخاص بسرعة قبل أن تبدأ أجسامهم المضادة في التلاشي». وللتحقق من مدة الاستجابة المناعية للفيروس، فحص الفريق الأجسام المضادة (IgG) و«الأجسام المضادة للمعادلة للفيروس (VN) في مجموعة من 175 متبرعاً بالبلازما في فترة النقاهة لمدة 142 يوماً بعد بدء أعراض المرض». وأوضح سرينيفاسان، باحث ما بعد الدكتوراه في معهد «هناك» لعلوم الحياة بولاية بنسلفانيا، والمشارك بالدراسة أن «الغلوبولين المناعي (IgM) أول مجموعة من الأجسام

مصر من مؤشرات اقتصادية إيجابية، لا سيما في ظل تداعيات أزمة (كورونا)، بما في ذلك خفض معدل البطالة إلى 7,2 في المائة خلال الربع الأخير من عام 2020، والتراجع المحفوظ لمعدلات الفقر إلى 29,7 في المائة، وانخفاض معدل التضخم إلى 5,7 في المائة، وهو ما يدفع نحو تشجيع الشركات الأمريكية لضخ المزيد من الاستثمارات في مصر». من جانبه، استعرض رئيس مجلس الأعمال المصري - الأمريكي، عمر مهنا، جهود الشركات الأمريكية العاملة بمصر في دعم قطاع الصحة،

شفاؤها، و10541 حالة وفاة». ووفق مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، فإن «مصر تحتل المركز الـ 64 في عدد بين 215 منطقة ودولة حول العالم، وتحتل المركز الـ 7 في نسبة الوفيات من إجمالي عدد المصابين». والتقى رئيس الوزراء المصري، مساء أول من أمس، أعضاء غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة، وأبدى نائب الرئيس التنفيذي رئيس قسم الشؤون الدولية بالغرفة، ميرون بريلييت، تقديره لما حققتهم من إنجازات.

أكدت مصر مجدداً توفير لقاحات فيروس «كوفيد - 19» للفئات الأكثر احتياجاً في البلاد. وقال رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، إن «الدولة المصرية تعافت على عدد كبير من اللقاحات من مختلف الشركات لمنحها للفتيات ذوات الأولوية وبالمجان»، مشيراً إلى أن «الحالات المصابة بالفيروس تحت السيطرة، ويتم التعامل الفوري مع أي مستجدات». في حين أُنشئت غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة على «القرارات التي

تونس تتلقى 100 ألف جرعة لقاح من الصين



سيارة إسعاف في تونس تنقل أحد ضحايا فيروس «كورونا» (أ.ب)

بينها حوالي 8 آلاف وفاة حسب أرقام وزارة الصحة. وفي الجزائر، شدد عضو اللجنة العلمية لتفشي فيروس كورونا بالجزائر، بقاط بركاني، أمس الجمعة، على ضرورة تسريع وتيرة التلقيح، خاصة بعد الإعلان عن تسجيل حالات إصابة بالسلالة الجديدة في البلاد. وشدد بقاط على ضرورة

وسبوتنك - في الروسي، وتلتق الجزائر الأربعاء هبة من الصين تتضمن 200 ألف جرعة من لقاح سينوفارم، على أن تصل المغرب 500 ألف جرعة من هذا اللقاح وفقاً لوسائل إعلام محلية. وسجلت تونس 11,7 مليون نسمة، منذ بدء تفشي الوباء أكثر من 231 ألف إصابة بفيروس كورونا من

الحكومة أعلنت في وقت سابق أنها تتوقع وصول 94 ألف جرعة من لقاحات فايزر وأسترازينيكا - أكسفورد في منتصف فبراير (شباط). وتتخلف تونس عن دولتي المغرب والجزائر اللتين بدأتا حملات التلقيح أو أواخر يناير (كانون الثاني) باستخدام لقاحي أسترازينيكا - أكسفورد البريطاني

يتم تحديد نوع اللقاح الذي سيتم إرساله ولا تاريخ وصوله، على ما أفادت رئاسة الجمهورية وكالة الصحافة الفرنسية أمس الجمعة. وطوّرت شركتان صينيتان لقاحي «سينوفارم» و«سينوفاك» (كورونافاك). وأكدت رئاسة الجمهورية وخطورة انتشار السلالات الجديدة للفيروس المسجلة في كل من البرازيل وبريطانيا وجنوب أفريقيا، وقال إن عملية التقطع الجيني الكامل للسلالة الجديدة لفيروس كورونا التي تم الكشف عن حالتين منها في تونس، أكدت العثور على الطفرة على مستوى الجينوم 501، ولكن دون العثور على الطفرات الرئيسية الأخرى المتسببة في سرعة انتشار الفيروس وخطورته والتي يطلق عليها الطفرات المقلقة. وأعلنت تونس أنها ستلتقي 100 ألف جرعة من لقاح ضد فيروس كورونا في شكل هبة من الصين، بينما تأخر وصول حصتها المتفق عليها في إطار المبادرة الإيمية «كوفاكس». ولم

وزير الدفاع يتحدث عن «إفادة» من معلومات عراقية... ودمشق تُدين «العدوان» غارات أميركية بأمر من بايدن على «مواقع إيرانية» شرق سوريا

واشنطن، إيلي يوسف

عُثِرَت الضربات الجوية التي نفذتها طائرات أميركية على مواقع ميليشيات مدعومة من إيران في سوريا ليل الخميس - الجمعة، وأدت إلى مقتل 22 مسلحاً وجرح عدد آخر، «نصف رسالة تصعيد» و«صفحة توازن مع الصغعات التي حاولت إيران توجيهها قبل جلوس الطرفين إلى طاولة المفاوضات. كان البعض يعتقد أن التصعيد الإيراني المعهود قبيل كل جولة تفاوض، سيمر دون رد من إدارة تراها البعض خصوصاً من الجمهوريين أنها «أوبامية» في إشارة إلى الرئيس الأسبق باراك أوباما، وأن «خطه الأحمر» لا يزال مرسوماً. ورغم ذلك بدأ أن تصريحات المسؤولين العسكريين الأميركيين تشير بشكل واضح إلى أن الرد الأميركي محسوب بدقة.

فقد أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أنه أوصى بالضربات، مضيفاً: «لقد قلنا مراراً إننا سنرد بناءً على جدولنا الزمني»، في إشارة إلى تصريحات مسؤولين عسكريين قالوا إن الرد على الهجمات التي جرت في العراق ستكون في الزمان والمكان المناسبين. وقال أوستن خلال زيارته للحاملة الطائرات «يو إس إس نيميتز» قبالة سواحل كاليفورنيا: «ردنا مرة أخرى أن نكون متأكد من الهدف الصحيح، وسمحنا وشجعنا العراقيين على التحقيق وتطوير المعلومات الاستخباراتية وكان ذلك مفيداً جداً لنا في تحسين الهدف»، وفيما لم يصدر عن البيت الأبيض بيان خاص عن الضربة، إلا أنه كان قد أصدر يوم الثلاثاء الماضي بياناً قال فيه إن بايدن ناقش الهجمات الأخيرة التي جرت في العراق مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، واتفق معه على أنه «تجب محاسبة المسؤولين عنها بشكل كامل».

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي، في بيان: «بتوجيه من الرئيس بايدن، شنت القوات الأميركية غارات جوية على البنية التحتية التي تستخدمها الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في شرق سوريا. وقد أعطى الأمر بتنفيذ هذه الضربات رداً على الهجمات الأخيرة ضد أفراد القوات الأميركية وقوات التحالف في العراق، وعلى التهديدات المستمرة الموجهة إلى هؤلاء الأفراد». وأضاف كيربي: «مرت الضربات عدة منشآت عند نقطة مراقبة حدودية يستخدمها عدد من الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، بما في ذلك كتائب (حزب

الشيعة) و«كتائب السيد الشهداء»، وأوضح كيربي أن «الرد العسكري ترافق مع إجراءات دبلوماسية، بما في ذلك التشاور مع شركاء التحالف، وهي رسالة لا لبس فيها بأن الرئيس بايدن لن يقف ساكناً لحماية أفراد القوات الأميركية وقوات التحالف. وفي الوقت نفسه، فقد تصرفنا بطريقة متعمدة تهدف إلى خفض التوتر في كل من شرق سوريا والعراق». ونسبت ثلاث هجمات إلى المجموعات مسلحة موالية لإيران في العراق في الأسبوعين الماضيين، حيث سقطت صواريخ (الإنثين) بالقرب من السفارة الأميركية في بغداد، بينما استهدف قصف (السبت) قاعدة «بلد» الجوية العراقية الواقعة في الشمال، ما أدى إلى إصابة موظف عراقي في شركة أميركية مسؤولة عن صيانة طائرات «إف 16». وفي 15 فبراير (شباط)، أصابت صواريخ قاعدة عسكرية تتمركز فيها قوات التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» في مطار أربيل، وقتل شخصان أحدهما مقاتول مدني اجنبي يعمل مع التحالف.

وأفاد التلفزيون السوري الرسمي في شريط عاجل صباح أمس (الجمعة)، عن «عدوان أميركي» استهدف غارات جوية مناطق عند الحدود السورية العراقية»، من دون تفاصيل أخرى. ونذرت وزارة الخارجية السورية بالقصف الأميركي، واصفة إياه بـ«عدوان» يشكل «مؤشراً سلبيًا» على سياسات الإدارة الأميركية الجديدة.

وقالت الوزارة في بيان، نقله الإعلام الرسمي، إن سوريا «تدين بانسداد العبارات العدوان الأميركي الجبان والموصوف على مناطق في دير الزور»، معتبرة أنه «يشكل مؤشراً سلبيًا على سياسات الإدارة الأميركية الجديدة التي يُفترض بها أن تلتزم بالشريعة الدولية». كما أجرى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اتصالاً هاتفياً بنظيره السوري، أمس. وقال موقع «دولت دوت آي آر إير» الحكومي، إن «الجانين أكدوا ضرورة التزام

بغداد، «الشرق الأوسط» نفت الحكومة العراقية أن تكون تبادلت المعلومات حول القصف الأميركي الذي طال فصائل مسلحة عراقية موالية لإيران داخل الأراضي السورية. وقالت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها أمس الجمعة إنها «تعبّر عن استغرابها لما ورد في

بمسكو، راند جبر تسارعت أمس، ردود الفعل الروسية على الغارات الأميركية في منطقة الحدود السورية مع العراق. ومع التأكيد ب«انتهاك جديد للسيادة السورية»، بدأ أن التطور أثار مخاوف روسية من أن تكون الضربات مقدمة لإطلاق استراتيجية أميركية جديدة في سوريا. ومع تشكيك وزير الخارجية سيرغي لافروف برغبة واشنطن في الانسحاب من هذا البلد، برزت إشارات لافتة في البرلمان الروسي حول احتمال أن «تسفر سياسات واشنطن في سوريا عن تقويض الاتفاق النووي مع إيران نهائياً». وظهرت لهجة التي تردت على أكثر من مستوى أمس، أن روسيا ترى في الضربة الأميركية «ليس مجرد غارة عادية مماثلة للغارات السابقة، بل مقدمة لتطور كامل في الاستراتيجية الأميركية في سوريا». وفقاً للمحلل العسكري قال إن واشنطن كما يبدو تسعى إلى توجيه رسالة بأن العمل العسكري سيكون موازياً لأي نشاط سياسي أو حوارات مع الأطراف الأخرى. وفي هذا الإطار، يتضح سبب مسارعة الرئيس فلاديمير بوتين، أمس، إلى دعوة مجلس الأمن القومي الروسي لعقد اجتماع طارئ لم تتضح نتائجه، لكن المناطق باسم الكرملين ديمتري

بمسكو، راند جبر تسارعت أمس، ردود الفعل الروسية على الغارات الأميركية في منطقة الحدود السورية مع العراق. ومع التأكيد ب«انتهاك جديد للسيادة السورية»، بدأ أن التطور أثار مخاوف روسية من أن تكون الضربات مقدمة لإطلاق استراتيجية أميركية جديدة في سوريا. ومع تشكيك وزير الخارجية سيرغي لافروف برغبة واشنطن في الانسحاب من هذا البلد، برزت إشارات لافتة في البرلمان الروسي حول احتمال أن «تسفر سياسات واشنطن في سوريا عن تقويض الاتفاق النووي مع إيران نهائياً». وظهرت لهجة التي تردت على أكثر من مستوى أمس، أن روسيا ترى في الضربة الأميركية «ليس مجرد غارة عادية مماثلة للغارات السابقة، بل مقدمة لتطور كامل في الاستراتيجية الأميركية في سوريا». وفقاً للمحلل العسكري قال إن واشنطن كما يبدو تسعى إلى توجيه رسالة بأن العمل العسكري سيكون موازياً لأي نشاط سياسي أو حوارات مع الأطراف الأخرى. وفي هذا الإطار، يتضح سبب مسارعة الرئيس فلاديمير بوتين، أمس، إلى دعوة مجلس الأمن القومي الروسي لعقد اجتماع طارئ لم تتضح نتائجه، لكن المناطق باسم الكرملين ديمتري



الله، وكانت حصيلة سابقة قاتلت بمقتل 17 مسلحاً عراقياً. وقال مسؤول من «كتائب حزب

الله»، أعلنت ميليشيات شيعية مسؤوليتها عنها

لحقوق الإنسان 22 قتيلاً من الفصائل العراقية الموالية لإيران، غالبيةهم من «كتائب حزب

الغرب بقرارات مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا». وأحصى المرصد السوري

الجيش العراقي ينفي «تبادل معلومات» مع نظيره الأميركي

والتهديد للعراق بالشكل الذي يحفظ سيادة العراق وسلامة أراضيه». أعلنت «كتائب حزب الله» في العراق أن القصف الأميركي أدى إلى مقتل أحد عناصرها. وقالت في بيان لها إن القتل «ينتمي إلى اللواء 46 ضمن عمليات الجزيرة والبادية حشد شعبي في منطقة القائم العراقية». وكان البنتاغون أعلن أن الغارات

والتهديد للعراق بالشكل الذي يحفظ سيادة العراق وسلامة أراضيه». أعلنت «كتائب حزب الله» في العراق أن القصف الأميركي أدى إلى مقتل أحد عناصرها. وقالت في بيان لها إن القتل «ينتمي إلى اللواء 46 ضمن عمليات الجزيرة والبادية حشد شعبي في منطقة القائم العراقية». وكان البنتاغون أعلن أن الغارات

والتهديد للعراق بالشكل الذي يحفظ سيادة العراق وسلامة أراضيه». أعلنت «كتائب حزب الله» في العراق أن القصف الأميركي أدى إلى مقتل أحد عناصرها. وقالت في بيان لها إن القتل «ينتمي إلى اللواء 46 ضمن عمليات الجزيرة والبادية حشد شعبي في منطقة القائم العراقية». وكان البنتاغون أعلن أن الغارات

والتهديد للعراق بالشكل الذي يحفظ سيادة العراق وسلامة أراضيه». أعلنت «كتائب حزب الله» في العراق أن القصف الأميركي أدى إلى مقتل أحد عناصرها. وقالت في بيان لها إن القتل «ينتمي إلى اللواء 46 ضمن عمليات الجزيرة والبادية حشد شعبي في منطقة القائم العراقية». وكان البنتاغون أعلن أن الغارات

دعوات في موسكو لتحرك في مجلس الأمن... وتلويح بربط الملف مع «النووي الإيراني»

روسيا مستاءة من غارات أميركا وقلقة من «استراتيجية جديدة»



صورة تداولها نشطاء سوريون في دير الزور لموقع قيل إنه ضرب في القصف الأميركي على حدود سوريا مع العراق أمس

رقم 2254 الخاص بالتسوية السورية». وأكد أن العسكريين الروس والأميركيين لا يزالون رغم ذلك على اتصال دائم ضمن آلية منع وقوع الاشتباك، لكنه شد في الوقت ذاته، على الأهمية القصوى لاستئناف الاتصالات على المستويين السياسي والدبلوماسي بين موسكو وواشنطن بشأن سوريا». وتابع «تأمل أن تشكل الإدارة الجديدة قريباً فريقاً المعنية بهذا الشأن». وحملت عبارات لافروف تشكيكاً بنيات واشنطن، وأشار

رقم 2254 الخاص بالتسوية السورية». وأكد أن العسكريين الروس والأميركيين لا يزالون رغم ذلك على اتصال دائم ضمن آلية منع وقوع الاشتباك، لكنه شد في الوقت ذاته، على الأهمية القصوى لاستئناف الاتصالات على المستويين السياسي والدبلوماسي بين موسكو وواشنطن بشأن سوريا». وتابع «تأمل أن تشكل الإدارة الجديدة قريباً فريقاً المعنية بهذا الشأن». وحملت عبارات لافروف تشكيكاً بنيات واشنطن، وأشار

رقم 2254 الخاص بالتسوية السورية». وأكد أن العسكريين الروس والأميركيين لا يزالون رغم ذلك على اتصال دائم ضمن آلية منع وقوع الاشتباك، لكنه شد في الوقت ذاته، على الأهمية القصوى لاستئناف الاتصالات على المستويين السياسي والدبلوماسي بين موسكو وواشنطن بشأن سوريا». وتابع «تأمل أن تشكل الإدارة الجديدة قريباً فريقاً المعنية بهذا الشأن». وحملت عبارات لافروف تشكيكاً بنيات واشنطن، وأشار

رقم 2254 الخاص بالتسوية السورية». وأكد أن العسكريين الروس والأميركيين لا يزالون رغم ذلك على اتصال دائم ضمن آلية منع وقوع الاشتباك، لكنه شد في الوقت ذاته، على الأهمية القصوى لاستئناف الاتصالات على المستويين السياسي والدبلوماسي بين موسكو وواشنطن بشأن سوريا». وتابع «تأمل أن تشكل الإدارة الجديدة قريباً فريقاً المعنية بهذا الشأن». وحملت عبارات لافروف تشكيكاً بنيات واشنطن، وأشار

من طائرة استهدفت إحدى نقاطاً قرب الحدود السورية العراقية». ودمرت الغارات، وفق المرصد، ثلاث شاحنات نقل ذخيرة جنوب مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن الشاحنات استهدفت لحظة دخولها إلى سوريا عبر معبر غير شرعي من العراق عند الساعة الواحدة فجراً.

وتخضع المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال والميادين في ريف دير الزور الشرقي لنقود إيراني، عبر مجموعات موالية لها قتال في جانب قوات النظام السوري. وغالباً ما تعرّض شاحنات نقل أسلحة وذخائر أو مستودعات في المنطقة لضربات تُنسب لإسرائيل، التي تؤكد غالباً عزمها إنهاء «التوضع الإيراني» في سوريا.

وسبق للجيش الأميركي أن أعلن نهاية عام 2019 قصف خمس قواعد «كتائب حزب الله» العراقي في كل من سوريا والعراق، بعد مقتل أميركي في هجوم بالصواريخ طال قاعدة عسكرية عراقية. وتأتي الغارات الأميركية بعد أشهر من هدوء نسبي في إطار هدنة قبلتها الفصائل الموالية لإيران في مواجهة تهديدات من الولايات المتحدة بإغلاق بعثتها الدبلوماسية في العراق. وبدأت الضربة بمناخبة تحذير ل طهران في الوقت الذي تحاول فيه إدارة بايدن العودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران، حيث أبدت موافقتها على بدء محادثات تقودها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لمناقشة مستقبل الاتفاق النووي الذي تخلى عنه ترامب. وترفض إيران حتى الساعة العودة إلى التزاماتها والانضمام إلى طاولة المفاوضات قبل رفع الولايات المتحدة كل العقوبات عنها.

وحدثت الضربة بمناخبة تحذير ل طهران في الوقت الذي تحاول فيه إدارة بايدن العودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران، حيث أبدت موافقتها على بدء محادثات تقودها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لمناقشة مستقبل الاتفاق النووي الذي تخلى عنه ترامب. وترفض إيران حتى الساعة العودة إلى التزاماتها والانضمام إلى طاولة المفاوضات قبل رفع الولايات المتحدة كل العقوبات عنها.

وحدثت الضربة بمناخبة تحذير ل طهران في الوقت الذي تحاول فيه إدارة بايدن العودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران، حيث أبدت موافقتها على بدء محادثات تقودها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لمناقشة مستقبل الاتفاق النووي الذي تخلى عنه ترامب. وترفض إيران حتى الساعة العودة إلى التزاماتها والانضمام إلى طاولة المفاوضات قبل رفع الولايات المتحدة كل العقوبات عنها.

وحدثت الضربة بمناخبة تحذير ل طهران في الوقت الذي تحاول فيه إدارة بايدن العودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران، حيث أبدت موافقتها على بدء محادثات تقودها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لمناقشة مستقبل الاتفاق النووي الذي تخلى عنه ترامب. وترفض إيران حتى الساعة العودة إلى التزاماتها والانضمام إلى طاولة المفاوضات قبل رفع الولايات المتحدة كل العقوبات عنها.

وحدثت الضربة بمناخبة تحذير ل طهران في الوقت الذي تحاول فيه إدارة بايدن العودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران، حيث أبدت موافقتها على بدء محادثات تقودها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لمناقشة مستقبل الاتفاق النووي الذي تخلى عنه ترامب. وترفض إيران حتى الساعة العودة إلى التزاماتها والانضمام إلى طاولة المفاوضات قبل رفع الولايات المتحدة كل العقوبات عنها.

وحدثت الضربة بمناخبة تحذير ل طهران في الوقت الذي تحاول فيه إدارة بايدن العودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران، حيث أبدت موافقتها على بدء محادثات تقودها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لمناقشة مستقبل الاتفاق النووي الذي تخلى عنه ترامب. وترفض إيران حتى الساعة العودة إلى التزاماتها والانضمام إلى طاولة المفاوضات قبل رفع الولايات المتحدة كل العقوبات عنها.

وحدثت الضربة بمناخبة تحذير ل طهران في الوقت الذي تحاول فيه إدارة بايدن العودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران، حيث أبدت موافقتها على بدء محادثات تقودها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لمناقشة مستقبل الاتفاق النووي الذي تخلى عنه ترامب. وترفض إيران حتى الساعة العودة إلى التزاماتها والانضمام إلى طاولة المفاوضات قبل رفع الولايات المتحدة كل العقوبات عنها.

مقتل حاوي ومحاولة اغتيال حمادة والر أمام «محكمة الحريري» في يونيو

بيروت، إيناس شري

ويامل الوزير السابق مروان حمادة أن تنتهي المحاكمة في القضيتين اللتين تنظر بهما المحكمة الخاصة بلبنان بأسرع وقت ممكن معتبرا في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ الأهم هو شعور القاتل المستمر وخاصة صاحب قرار القتل في دمشق وطهران أنّ سيف العدالة الدولية، ولو لم يكن قاطعا بقدر التمنيات، لا يزال مسلطا على منظومة القتل منذ عام 2004 والتي كانت سبب دمار جبل كامل.

ويعتبر حمادة أنّ المنحى في المحاكمة الدولية وفي مجلس الأمن لا يزال في إطار ملاحقة من خطط ونفذ عمليات الإغتيال التي كانت عينة من الاغتيالات التي تلقها واستهدفت سياسيين وصحافيين وأمنيين، مشيرا إلى أنّ المتابعة مع المحكمة مستمرة من قبل الضحايا والمتضررين وأنه عين محامين للمتابعة للجلسات. ويشير حمادة إلى أنّه يتواصل مع المدعي العام والوحدة المعينة بحماية الضحايا والمتضررين والشهود وأنه كان أخبرهم بموضوع التهديدات التي تعرض لها أكثر من مرة.

وجاء قرار قاضي الإجراءات التمهيدية تحديد موعد أولى لاستئناف المحاكمة بعدما صدر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وألية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان سنتين إضافيتين ابتداء من الأول من مارس (آذار) 2021. عملا بقرار مجلس الأمن 1757 الصادر عام 2007. إلا أنّ هذا لا يعني أنّ المحكمة مجبرة على إنهاء عملها خلال هذه المدة، إذ توضح حمادة أنّه استنادا إلى أفضل تقديرات المحكمة طلبت رئاسة المحكمة تمديد الولاية سنتين إضافيتين فقط لتمكين المحكمة من إنهاء إجراءات الاستئناف في قضية الحريري وإنهاء المحاكمة وإصدار حكم الدرجة الأولى رقم 2 في القضية المتنازلة، مضيفا أنّه من الصعب توقع مدى تقدم الإجراءات القضائية لأنها ترتبط بكثير من العوامل، وقضاة المحكمة مكلفون بضمان تقديم الإجراءات بسرعة مع الحرص على أن تكون عادلة وشفافة وتراعي حقوق الفريقين والمتضررين المشاركين بالإجراءات.

حدّدت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان موعدا أوليا لبدء المحاكمة في القضايا الملزمة لقضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري والمتعلّقة باغتيال الأمين العام السابق للحريري الشيخوخي اللبناني جورج حاوي ومحاولة اغتيال الوزيرين السابقين مروان حمادة وإلياس المر.

وأشارت المحكمة إلى أنّ قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس أصدر قرارا حدد فيه تاريخ 16 (يونيو) حزيران موعدا أوليا لبدء المحاكمة التي يواجه فيها سليم عياش الاتهامات، بعد إدانته باغتيال الحريري، موضحة أنّ القاضي أصدر قراره بعد التشاور مع الإدعاء والدفاع والممثلين القانونيين للمتضررين ورئيس غرفة الدرجة الأولى دايغد الحكيمة إيفانا هريديتشكوفا.

قرار تحديد بدء المحاكمة الذي يأتي عادة قبل 4 أشهر من الموعد الفعلي لا يزال «مؤقتا» حسب ما أوضحته المحكمة المتخصصة باسم «الشرق الأوسط»، لأن الملف سيرسل حاليا إلى غرفة الدرجة الأولى رقم 2 وهي إذا تقرر تحويله من مؤقّد إلى نهائي أو تَضَع تاريخا جديدا لبدء المحاكمة، موضحة أنّ قرار اتهام في هذه القضية صدر ضد سليم عياش بعد التحقيقات بالاستئناف الثالثة (ضد حمادة والر وحواوي) ومن ثم انتقلت القضية إلى إجراءات ما قبل المحاكمة تمهيدا لبدء المحاكمة الفعلية إذ يتم الاستماع إلى الشهود وقبول الأدلة ويكون أمام الدفاع الإمكانات والفرصة للطعن وصولا إلى الحكم النهائي.

وتُسند إلى عياش في القضية المتنازلة خمس تهم هي مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي واستطرادا تهمة «جمعية الأشرار»، وارتكاب أعمال إرهابية فضلا عن تهمة قتل غازي أبو كروم وجورج حاوي وخالد مورا عمدا ومحاولة قتل الوزيرين المر وحمادة وسبعة عشر شخصا آخر عمدا.

بيروت، «الشرق الأوسط»

يستعد مقر البطريركية المارونية في بركي، اليوم، لاستقبال تحرك شعبي تضامني مع مواقف البطريرك بشارة الراعي، الداعية إلى «حياد لبنان» وعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة، في وقت جدّد المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبالان، رفضه كل أشكال التدويل وشنّ هجوماً على الأمم المتحدة.

وفي إطار التحرك المتوقّع، اليوم، والذي أعلنت أحزاب عدة مشاركة مناصريها فيه إنما تحت مظلة العلم اللبناني، أكد المسؤول الإعلامي في بركي وليد عياض، أنّ «التحرك ليس سياسياً ويجب ألا يكون سياسياً أو أن يتوجه ضد أحد إنّما هو لتأييد البطريرك بطروحاته الوطنية التي لا تستهدف أحداً». وقال تعليقاً على عدم حضور جمهور «التيار الوطني الحر» إنها «ليست رسالة تباعد عن بركي» وال«تأييد» دائماً موجود في الصرح ويجب ألا يكون أي لبناني بعيداً عن طروحات البطريرك الراعي.

ونقل النائب فريد الخازن عن الراعي تأييده لـ«قائمة ذهبية لن يتراجع عنها هي: الطائف، والدستور، والميثاق الوطني»، وهو الأمر الذي أبلغه للقوى السياسية التي زارته في الأيام الأخيرة.

وقال الخازن بعد لقائه الراعي إنّ «البطريرك يرى أنّ لبنان لم يخرج تاريخياً من



البطريرك الراعي مع نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان نجاة رشدي (موقع البطريركية المارونية)

دولي داعم له، ولا (تحريضه) كي تبقى بركي هي المرجعية للمقاربة المطروحة»، مشيراً إلى أنّ «هذه الخطوة تمهيد لأفق الحل، أي الحياض وانفتاح لبنان على المجتمع الدولي» وبعدهما كسان حزب «الوطنيين الأحرار» قد أعلن مشاركته في تحرك اليوم، قال أمس في بيان له إنه «يقف اليوم مع كل سيادي وحر في معركة المحافظة على الكيان اللبناني، ولا يرضى إلا أن يكون منسجماً مع قناعاته ونوابته التاريخية التي وضعها في خدمة لبنان»، مؤكداً رفضه «أي سلاح خارج إطار شرعية الدولة، والاعتراف

فقط بشرعية سلاح الجيش والقوى الأمنية الرسمية اللبنانية، ونعلن تأييدنا المطلق لطرح الحياض اللبناني الذي أطلقته بركي، والذي لا بد منه في بلد معقد التركيب الاجتماعي ومتعدد طائفيّاً ولا نعلن حرباً ولا قطعية ولا خصومة ولا نعلن الإغناء ولا نعلن إقامة مقاريس طائفية، بل إنّنا نوّكد شرائكتنا في البلد مع كافة الحياض والتكتلات التي تحتاج إلى قرارات وقيادات وشروط مصيرية، ولا يجوز لفريق دون آخر أن يتفرد بها، رغم المحاذير الهائلة».

تصاعد الحملة في طرابلس على محافظ الشمال... ورئيس البلدية يتهمه بـ«نوايا عدوانية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

تفاعل الخلاف بين محافظ الشمال رمزي نهر، المحسوب على رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، ورئيس بلدية طرابلس رياض يمق، على خلفية التحقيق في إهراق مبنى بلدية طرابلس في الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة قبل أسابيع، وهذا ما أدى إلى تجدد المطالبة باستقالة نهر نتيجة ما حصل وعلى خلفية اتهامات بالفساد يرفعها ضده ناشطون منذ الانتفاضة الشعبية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وقد سجل أمس اعتراف عند مدخل سرايا طرابلس للمطالبة برحيله وترددت هتافات مناهضة له، حسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

وكان يمق قال إنّ نهر انساخ إليه بعد استدعائه للتحقيق معه حول إهراق مبنى بلدية طرابلس الشهر الماضي، والأزمات التي هافته وحجز حرته في مكتبه، وفق ما أعلن رئيس البلدية، وهو ما نفاه المحافظ لاحقاً، لكنه استدعى ردود فعل راضية ومستنكرة من قبل ناشطين وسياسيين والمجلس التشريعي في الشمال، ليعود ويتدخل في القضية كل من رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ووزير الداخلية محمد فهمي الذي أحال القضية إلى المفتيش المركزي الذي تقع عليه مهمة مراقبة الإدارات والمؤسسات الرسمية ومخالفاتها. وقال دياب إنه أعطى توجيهاته إلى وزير الداخلية محمد فهمي، لفتح تحقيق في الإشكال في سرايا طرابلس بين نهر ويمق، مشدداً على «ضرورة اتخاذ العقوبات المسكدة المناسبة في ضوء نتائج التحقيق الذي يجب أن يكون سريعاً وشفافاً»، ليعود بعدها فها يصدر بياناً يعلن فيه أنّه «في ضوء الإشكال الحاصل بين محافظ لبنان الشمالي ورئيس بلدية طرابلس، وبناء على توجيهات الرئيس دياب، أرسل الوزير فهمي إلى رئيس المفتيش المركزي كامل المغفات المتعلقة بالإشكال الذي حصل خلال التحقيق الإداري في سرايا طرابلس، وذلك لإجراء التحقيقات اللازمة بهذا الخصوص». وأكد يمق في تصريح على المحافظ نفسه الذي تقع عليه مهمة اتخاذ القرارات وليس شرطة البلدية. وأضاف: «المحافظ



احتجاج أمام مبنى سرايا طرابلس أمس للمطالبة باستقالة المحافظ (الوطنية)

هو المهتم بالتقصير، وتقع عليه المسؤولية الأكبر، وليس نحن حيث كان عليه اتخاذ قرارات حينها، ولا يحق له أن يتعامل معي على أنني متهم أو حتى يجري معي التحقيق بصفته محققاً». بينما حصل لإظهار الحقيقة، رافضاً أن يتم تحميله مسؤولية ما حصل عند إهراق البلدية، مؤكداً أنّ المسؤولية الأكبر تقع على المحافظ نفسه الذي تقع عليه مهمة اتخاذ القرارات وليس شرطة البلدية. وأضاف: «المحافظ

الأخر ومصادرة هاتفي وحجز حرته لوقت غير قصير»، وذلك بعد طلب تصوير ما تم تدوينه أو إعطائي نسخة عن المحضر خوفاً من أن يتم التلاعب بما تم تدوينه وهو محسوب على من يهين على قرارها الأممي، وموقفاً من المؤتمر الدولي محسوب، ولا نعلن حرباً ولا قطعية ولا خصومة ولا نعلن الإغناء ولا نعلن إقامة مقاريس طائفية، بل إنّنا نوّكد شرائكتنا في البلد مع كافة الحياض والتكتلات التي تحتاج إلى قرارات وقيادات وشروط مصيرية، ولا يجوز لفريق دون آخر أن يتفرد بها، رغم المحاذير الهائلة».

كان المجلس الشرعي في طرابلس والشمال أصدر أمس بياناً وصف فيه سلوك المحافظ نهر بـ«الاستغراب والمدان». وقال «طرابلس هي العاصمة الثانية للبنان ومدينة وطنية وعربية امتازت عبر تاريخها بمحافظتها

على الأصول والتقاليد التي تصون كرامات جمع أبنائها»، مضمياً: «القد ساء أعضاء المجلس ما سعوه في المخول للصحافي لرئيس بلدية طرابلس عن السلوك المستغرب من محافظ الشمال في حقّه، واعتبروا أنّ هذا السلوك يؤشر إلى ذهنية غريبة، وتجاهل عميق من المحافظ لتاريخ هذه المدينة وأصالة أبنائها التي تمنعهم من قبول الإهانات والسكوت عنها». وفما استنكر المجلس أداء نهر أهاب «جميع المسؤولين وعلى رأسهم وزير الداخلية والبلديات التدخل السريع وإجراء التحقيقات المسكدة اللازمة لوضع الأمور في نصابها، صنواً للكرامات والأعراف التي لازمت تاريخ المدينة وحاضرها».

«يونيغيل» تدرس مساعدة لبنان لحد من أضرار التسرب النفطي

بيروت، «الشرق الأوسط»

النفطية أدت إلى تسرب القطران الأسود، وهو عبارة عن مادة سوداء ولزجة يمكن تمددها على الشواطئ وقد تؤدي إلى كارثة بيئية، مشيراً إلى أنّه بعد الكشف عن عواصم اختصاصيين موضوع التسرب النفطي الإسرائيلي الذي وصل إلى الشواطئ اللبنانية. وقال الناطق الرسمي باسم «يونيغيل» أندريا تيننتي، أنّ السلطات اللبنانية استفسرت عن المساعدة التي يمكن تقديمها في حدود قدرات ومعدات «يونيغيل» المتاحة في موضوع التسرب النفطي، مضيفاً أنّه يتم درس هذه الطلبات لتحديد كيف يمكن المساعدة. وقال «القطران» قد ظهر على الشواطئ اللبنانية منذ يوم الإثنين الماضي بعدما أعلنت إسرائيل أنها تتعامل مع تسرب نفطي مجهول المصدر، وبدأ التسرب النفطي واضحا بالبحر المجردة على المياه. وأكد رئيس بلدية المناقرة الحدودية في جنوب لبنان عباس عواضة، أنّ التسرب النفطي الإسرائيلي ضرب شاطئ المناقرة الأكثر نظافة على الساحل اللبناني، ما يستدعي التحرك السريع لتخليصه من التلوث الحاصل، لا وصفاً الأمر بـ«الجريمة البيئية»، لا سيما أنّ معظم النشاط المتحد حتى مدينة صور وصلت إليه مواد ملوثة مع إمكانية اتساع هذه الرقعة إلى مساحة اكبر. ولغت عواضة إلى أنّ التسربات

مجموعات المعارضة، يتصدر حزب «الكثائب» يشكل أساسي أحزاب المعارضة التي تعمل على توحيد الصفوف. ويقول أمين عام الحزب سيرج داغر لـ«الشرق الأوسط» إنّ «المواجهة التي تخاض اليوم مع الميخيليا والمنافيا اللتين تتحكمان بالبلد منذ أكثر من 5 سنوات»، لافتاً إلى أنّه للإطاحة بهما يتم التنسيق مع قوى التغيير ومع النواب المستقلين والمعارضين كي تنصّب جهودنا بوجه قوى السلطة، ولا تضع بخلافات ومواجهات داخلية في صفوف المعارضة.

وتشدد على أهمية أن يكون التوجه حالياً إلى منع قوى السلطة من عدم إجراء الانتخابات النيابية المقبلة، لافتة إلى أنّ الحديث عن إمكانية إجراء انتخابات فرعية هدفه الوصول إلى موعد الانتخابات العامة بمجلس نواب مكتمل ما يجعل التمهيد يمر بسهولة في رأيهم، وهو ما لن نسمح به. وتضيف: «من المرجح أن تقاطع قوى المعارضة الانتخابات الفرعية في حال قرروا إجراءها لأن خلاف ذلك تكون سير وفق خططهم القاضية بتطبيق الانتخابات العامة». وفيما ينشط عدد كبير من الكوادر السابقين في «التيار الوطني الحر» الذين فصلوا منه أو تقدموا باستقالاتهم على خط التنسيق مع والطوائف كما بعدها».

توجه لمقاطعة الدعوة إلى اقتراعات فرعية تنسيق بين أحزاب المعارضة اللبنانية استعداداً للانتخابات النيابية

بيروت، يولا أسطيح

الأساسي لكل المشاكل الأخرى في البلد»، ويوضح فتفت أنّه ورغم مواقفه التي لا تنسجم تماما مع مواقف «المستقبل»، لم يتم فصله من التيار ولم يقدم استقالته، «حتى أنّه لم يصنّي أي اعتراض من قبل قيادة التيار على مواقفي، علماً بأنّي أبلغت الرئيس الحريري أنني أتمسك بقناعاتي ومعركتي حتى النهاية، وخصوصاً بوجه «حزب الله» وما يقوم به خاصة مع تحول أمينه العام حسن نصر الله إلى مرشد أعلى للدولة اللبنانية».

ويضيف فتفت «نحن نعمل سواء في حركة المبادرة الوطنية أو لقاء سيدة الجبل اعتماداً على 3 ثوابت وهي الشرعية الدستورية - الميثاق، الشرعية العربية والشرعية الدولية انطلاقاً من القرارات الدولية وأساسها القرار 1559، كما أننا على تواصل مع الكثير من الفرقاء المعارضين سواء مع الكثائب أو النواب المستقلين أو حزب (الوطنيين الأحرار) أو (القوات اللبنانية) وإن كنا لم نصل لتفاهم معهم، أو حتى الحزب التقدمي الاشتراكي في مسعى لتغيير الواقع الحالي، ليس بالضرورة من خلال تاليف جبهة سياسية، إنما وبشكل أساسي تحت عنوان العمل الوطني بعيداً عن السعي لمناصب في السلطة». وقد عقد مؤخرًا اجتماع لركان

تنشط في الأونة الأخيرة الاجتماعات والنقاشات بين مجموعات وتكتلات وأحزاب المعارضة في محاولة لبلورة مشروع موحد سواء لتحديد كيفية التعامل مع المرحلة الراهنة، والأزمات التي انفجرت دفعة واحدة، كما الاستعداد للانتخابات النيابية المقبلة. ورغم الاختلاف حول عدد من العناوين والأولويات ما منع تلاقى بعض الأحزاب والمجموعات، فإن المعلومات المتوافرة تفيد بأنه تم تحقيق خروقات كبيرة في هذا المجال يفترض أنّ تنجلي في الاستحقاقات المقبلة، وخصوصاً في حال تقرر إجراء الانتخابات النيابية الفرعية قريباً مع توجه لمقاطعة شاملة من قبل قوى المعارضة لهذا الاستحقاق. وتنشط أخيراً حركة «المبادرة الوطنية» ولقاء سيدة الجبل» في محاولة لإخراج البلد من الدوامة التي يدور فيها وإن كنا نركزنا بخلاف باقي المجموعات على موضوع «حزب الله»، وفي هذا الإطار، يقول النائب السابق أحمد فتفت لـ«الشرق الأوسط» إنّ «المعارضة التي يقوم بها تهدف للتصدي للواقع الحالي، واقع الاحتلال الإسرائيلي للبلد من قبل (حزب الله) وبواسطة سلاحه، وهو ما نعتبره المرض الأساسي والسبب

مقابل القيود القادرة على التحقق من برنامجها النووي

واشنطن مستعدة لـ «تخفيف محدود» للعقوبات على إيران



الرئيس جو بايدن (أب)

وقال برايس إنه «يمكن أن يكون لدينا إطار عمل دبلوماسي يوفر تخفيفاً محدوداً للعقوبات مقابل هذه القيود التي يمكن التحقق منها والدائمة على برنامج إيران النووي»، موضحاً أن «هذه هي الفكرة الأساسية لخطة العمل الشاملة المشتركة»، مشدداً على «مواصلة الضغط ومحاسبة إيران على نشاطها الخبيث في المجالات الأخرى». وأضاف أن «مكافحة الإرهاب ودعم (طهران) للجماعات الإرهابية في المنطقة تظل مصدر قلق بالغ للولايات المتحدة (...). سنواصل تحميل إيران المسؤولية عن دعمها للإرهاب في المنطقة وخارجها».

العالم، وأن تترك مصالحي أميركا في وضع أفضل». لكن «العكس هو الصحيح»، معتبراً أن إيران في نهاية إدارة ترمب «كانت أقرب بكثير إلى سلاح نووي إذا اختارت» ذلك مقارنة باليوم الأول من عهد ترمب. ورأى أنه «بدلاً من إخضاع طهران ووكالاتها، جرى تشجيع طهران ووكالاتها». مشيراً إلى «الهجمات الشنيعة والعنف الموجه ضد شركائنا وبعضها كان موجهاً حتى ضد الولايات المتحدة، وأعلى الأقاليم أودى بحياة أميركيين». وأكد أن «هذا هو السبب الذي يجعلنا نسير في مسار مختلف ببطء، فضلاً عن أن نعتزل إيران عن بقية

واشنطن، علي بردي

كشفت الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة وحلفاءها يمكن أن يعملوا ضمن إطار دبلوماسي يوفر «تخفيفاً محدوداً» للعقوبات على طهران مقابل إعادة القيود الدائمة التي يمكن التحقق منها على البرنامج النووي لدى إيران، التي حذرها في الوقت ذاته من أن دعمها المتواصل للإرهاب لن يمر من دون محاسبة.

اختلاف بين بايدن وتنتياهو حول ترتيب الأولويات في التعامل مع طهران

تشكيل لجنة أميركية - إسرائيلية لمواجهة الملف «النووي الإيراني»

وأضاف أن «القيادة الإيرانية معروفة بالصبر الطويل. والضربات الإسرائيلية توجعها، ولكنها لا تردعها، فهي تمتص الضربات، وترجع خطوة إلى الوراء ثم تتقدم خطوات. ولا يهمها أن تفقد أشخاصاً، فالإشخاص مجرد أدوات في المعركة الاستراتيجية. حتى فقدانها قاسم سليمانلي ليس بالأساسي لأنهم يبدون غير».

وفي السياق ذاته، نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن رئيس لواء أساليب القتال والحداد في الجيش الإسرائيلي، عيران نيف، تحذيره من أنه عدا النووي الإيراني، فإن «الصورايخ الحقيقية في حوزة (حزب الله) اللبناني تمثل التهديد الأكبر على إسرائيل اليوم، وهذا هو الحد. وتجرى حوله تقييمات للوضع، وهذا هو السيناريو في التدريبات. وكل شيء موجه إلى هناك». وقال حسون إن الجبهة التي تعدها إيران ضد إسرائيل تمتد من الجولان في سوريا حتى رأس النافورة في لبنان.

ويقتبس فيشمان أقوال مسؤول أميركي يرى أن «الأميركيين يحاولون تحنيد تنتياهو، ومنحه شعوراً بأن ذلك أفضل». وإذا لم تحقق ذلك وعدم إحراجه أمام الجمهور الإسرائيلي عشية الانتخابات، لكن من الناحية الفعلية، فإن إسرائيل مطالبة بالأساس بعدم الإزجاج».

وهنا، يرى المسؤول نفسه أنه سبق لإسرائيل أن كانت في

وفي المقابل، ترى إدارة بايدن موقف تنتياهو هذا «ليس واقعياً»، وتقول إنه «يجب العودة إلى المفاوضات ومحاولة تحقيق اتفاق أفضل». وسنحت مواضيع الصورايخ الباليستية والتدخل (الإيراني) في الشرق الأوسط في لجان مورازنة. والتوصل إلى اتفاق أميركي - إيراني لن يكون مرتبطاً بتقدم المحادثات في اللجان الموازية».

قد تقود إلى مشروع عسكري، وترتبط الموضوع النووي بخطين آخرين لا يقلان حدة، هما: ضرورة تفكيك مشروع الصورايخ الباليستية، ووقف مخطوط الموضوع في سوريا. وحتى يتم ذلك، ينبغي فرض مقاطعة مطلقة عليها، والامتناع عن تخفيف العقوبات الشديدة القائمة حالياً». وهو قلق جداً من الإشارات التي تعطيها إدارة بايدن لتشجيع النظام في طهران،

بشكل سري جداً حتى الشهر الماضي، لكنها لم تجتمع في الأونة الأخيرة، ويتوقع أن تستأنف عملها في الأيام القريبة، من أجل العودة إلى التداول في تنسيق المواقف في موضوع التهديد النووي الإيراني». ولفت فيشمان النظر إلى أن «الأميركيين هم الذين توجهوا إلى إسرائيل، طالبين استئناف لقاءات اللجنة. ولكن خالفاً لفترة الرئيس ترمب، يعود الجانب الإسرائيلي إلى الملعب ضعيفاً وأقل قدرة على التأخير على القرارات الأميركية». وقال مسؤول أمني رفيع في تل أبيب إنه «من الرغم من أن الإدارة الجديدة تركز على مهتمين مركزيين، هما الأزمة الاقتصادية والأزمة الصحية باستثمار فيروس كورونا، فإنها تترك خطر التهديد النووي الإيراني، وتعدده (دولة إحداه بالانتفاخ) تريد التخلص منها، وتدرك في الوقت ذاته أن هناك قلقاً شديداً لدى حلفائها في الشرق الأوسط بخصي تهديته». وتقل عن بعض المسؤولين قولهم إن هناك خالفاً جدياً بين تنتياهو وفريق بايدن حول التعاطي مع إيران، فنتنتياهو بريد «حل عقدة النووي الإيراني على أساس مبدأ (كل شيء أو لا شيء) التي تعني أن نتزعز طهران مواردنا النووية التي

تل أبيب، نظير مجلي

وسط إطلاق عدد من الجنرالات الإسرائيليين تحذيرات استراتيجية، مما سموه «المخطط الإيراني الشامل للهيمنة على المنطقة»، كشفت أوساط سياسية وأمنية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، عن تشكيل اللجنة الإسرائيلية - أميركية لمواجهة النووي الإيراني، يتوقع أن تتأخر العمل في وقت قريب على أعلى مستويات الأمن القومي. وقالت هذه المصادر إن هناك خالفاً مبدئياً بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنتياهو حول الموضوع النووي الإسرائيلي. وعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، يحتاج إلى حوار وتنسيق بشكل طارئ، لكن حواراً مباشراً بين الجانبين لم يجر حتى الآن، خالفاً لتقارير تحدثت عن لقاءات بين مسؤولين أميركيين وإسرائيليين ومسؤولين في إدارة بايدن.

إسرائيل تريد فصل ملفي «النووي» و«زراعة المنطقة»

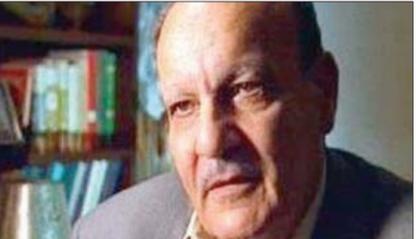
الحكومة الإسرائيلية. وقال مسؤولون إسرائيليون إنهم راضون بشكل عام عما يصفونه بالنهج البناء لإدارة بايدن واستعدادها للاستماع إلى مخاوف إسرائيل. كما أكدوا تحدثت وزير الخارجية الأميركي توني بلينكن ثلاث مرات مع وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، أي أكثر مما تحدث مع أي وزير خارجية أجنبي آخر. وناقش بلينكن أيضاً مسألة إيران مع يوسي كوهين، مدير وكالة المخابرات التابعة للموساد.

المفاوضين الأميركيين والأوروبيين حوافزاً للتنازل عن القيود المفروضة على برنامج إيران النووي. وقال بن شيات فقع «كسيوس» للأنباء الأميركي أن موقف إسرائيل هو أن برنامج إيران النووي يمثل تهديداً وجودياً ويجب التعامل معه أولاً، ثم التعامل مع التهديد الأقل سلوكل إيران الإقليمي على مسار منفصل. وأضاف مستشار الأمن القومي الإسرائيلي أن إيران، إذا أصبحت مسلحة نووياً، فلن تحترم أي التزامات إقليمية بماي حال من الأحوال. وأوضح أنه في الشهر الماضي كانت هناك اتصالات كثيرة حول إيران بين إدارة بايدن

تند، «الشرق الأوسط»
أخبر مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، مفير بن شيات، نظيره الأميركي جيك سوليفان، في مكالمته هاتفية، أن إسرائيل تعتقد أنه يجب التعامل مع برنامج إيران النووي بشكل منفصل عن نشاطها الإقليمي، في المفاوضات المستقبلية.

وفي حين أن العديد من منتقدي الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 يشيرون إلى أنه لم يفعل شيئاً للحد من اعتداءات إيران في المنطقة، فإن إسرائيل تشعر بالقلق من أن ربط المسألتين سيعطي

رحيل الفقيه والفكر المصري طارق البشري عن 88 عاماً



الراحل طارق البشري... من صفحته الشخصية على «فيسبوك»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
شيعت أسرة المفكر المصري والمؤرخ والفقيه القانوني المستشار طارق البشري، جنازه، أمس، من مسجد مصطفى محمود بضاحية المهندسين بالجيزة، بعدما غيبه الموت عن عمر ناهز 88 عاماً، متأثراً بفيروس كورونا المستجد.

وشغل الراحل منصب النائب الأول لرئيس مجلس الدولة في مصر سابقاً، ورئيس لجنة التعديلات الدستورية في أعقاب ثورة 25 يناير» التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011. وأقادت أسرة البشري، أمس، حسب بوابة «أخبار اليوم» الإلكترونية الرسمية في مصر، بأن «فقد توفي إثر إصابته بفيروس كورونا المستجد»، مؤكداً في الوقت ذاته على أن «زوجة الراحل خرجت من المستشفى، وتتماثل للشفاء من فيروس كورونا». ولد طارق البشري مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1933 بحي الحلمية بالقاهرة. وتعود أصول أسرة البشري إلى محلة بئر في مركز شبراخيت بمحافظة البحيرة بدلتا مصر. وتولى جده الشيخ سليم البشري، منصب شيخ الأزهر الشريف، وتميزت فترة توليه لمشيخة الأزهر بـ«الحزم

المائي، ومواجهة موسم الأمطار والسيول»، مشدداً على ضرورة «الحفاظ على المناسيب الأمتية بالشرب والمصارف». وأكد «مجلس الوزراء المصري» أمس، أن وزارة الري تواصل التحضير للتعديلات على نهر النيل والنيل وفرعيه، ووجه وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد الحافظ علي الجاري المائنة». ويشار إلى أن الجهود الحكومية المصرية تاتي في وقت تحشي القاهرة أن يتسبب «سد النهضة»، الذي تشيده أدبيس أبابا

المشروع في الحفاظ على نظافة البيئة من التلوث، والمساهمة في التوصل لمصاميل صحية وخالية من الملوثات». إلى ذلك، تابعت «اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل» أمس اليات «إدارة وتوزيع المياه بما يحافظ على المنسوب الآمن لنهر النيل وفرعيه»، ووجه وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد الحافظ علي الجاري المائنة». ويشار إلى أن الجهود الحكومية المصرية تاتي في وقت تحشي القاهرة أن يتسبب «سد النهضة»، الذي تشيده أدبيس أبابا

ترددت في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي عن «إهدار أموال على تنفيذ المشروع القومي لتأهيل الترع»، مؤكداً في بيان له أمس، أن «الاشروع يهدف إلى تأهيل نحو 17 ألف كيلومتر من الترع، والذي من المقرر الانتهاء منه منتصف عام 2022، ويسهم المشروع في ضمان وصول المياه لنهيات الترع، بما يحقق عدالة توزيع المياه بين المزارعين، فضلاً عن تقليل تكلفة الصيانة وإزالة الحشائش بشكل دوري من الترع، كما يسهم هذا

شدت على متابعة منشآت الحماية من «مخاطر السيول»

الحكومة المصرية تؤكد أن مشروع «تأهيل الترع» لخدمة «منظومة المياه»

المشروع في الحفاظ على نظافة البيئة من التلوث، والمساهمة في التوصل لمصاميل صحية وخالية من الملوثات». إلى ذلك، تابعت «اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل» أمس اليات «إدارة وتوزيع المياه بما يحافظ على المنسوب الآمن لنهر النيل وفرعيه»، ووجه وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد الحافظ علي الجاري المائنة». ويشار إلى أن الجهود الحكومية المصرية تاتي في وقت تحشي القاهرة أن يتسبب «سد النهضة»، الذي تشيده أدبيس أبابا

ترددت في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي عن «إهدار أموال على تنفيذ المشروع القومي لتأهيل الترع»، مؤكداً في بيان له أمس، أن «الاشروع يهدف إلى تأهيل نحو 17 ألف كيلومتر من الترع، والذي من المقرر الانتهاء منه منتصف عام 2022، ويسهم المشروع في ضمان وصول المياه لنهيات الترع، بما يحقق عدالة توزيع المياه بين المزارعين، فضلاً عن تقليل تكلفة الصيانة وإزالة الحشائش بشكل دوري من الترع، كما يسهم هذا

مصر لتفعيل آليات التعاون مع العراق لمضاعفة معدلات التنمية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
ممثل القطاع الخاص من البلدين، واستغلال الامكانيات الإنتاجية، ومضاعفة معدلات الاستثمار، وزيادة القيمة المضافة للثروات الطبيعية، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين، ويوفر المزيد من فرص العمل». مشيراً إلى «حرص الشركات المصرية على دراسة الفرص الاستثمارية المتاحة بالسوق العراقية، خصوصاً في ضوء ما يتمتع به العديد من هذه الشركات من الخبرات المتفوق بها، التي يمكن نقلها للكوادر العراقية، فضلاً عن تأكيد حرص هيئة الاستثمار على تقديم كل الدعم للمستثمرين العراقيين المهتمين بالفرض الاستثمارية المتنوعة في مصر». وأعرب رئيس هيئة الاستثمار في مصر عن «إبداء طموحات تنفيذية لتقديم برنامج تدريبي لعدد من كوادر الهيئة الوطنية للاستثمار العراقية في مصر، تشمل تبادل الخبرات في إجراءات وخدمات مراكز خدمات المستثمرين، وكذلك ترويج وجذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

القاهرة، «الشرق الأوسط»
ممثل القطاع الخاص من البلدين، واستغلال الامكانيات الإنتاجية، ومضاعفة معدلات الاستثمار، وزيادة القيمة المضافة للثروات الطبيعية، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين، ويوفر المزيد من فرص العمل». مشيراً إلى «حرص الشركات المصرية على دراسة الفرص الاستثمارية المتاحة بالسوق العراقية، خصوصاً في ضوء ما يتمتع به العديد من هذه الشركات من الخبرات المتفوق بها، التي يمكن نقلها للكوادر العراقية، فضلاً عن تأكيد حرص هيئة الاستثمار على تقديم كل الدعم للمستثمرين العراقيين المهتمين بالفرض الاستثمارية المتنوعة في مصر». وأعرب رئيس هيئة الاستثمار في مصر عن «إبداء طموحات تنفيذية لتقديم برنامج تدريبي لعدد من كوادر الهيئة الوطنية للاستثمار العراقية في مصر، تشمل تبادل الخبرات في إجراءات وخدمات مراكز خدمات المستثمرين، وكذلك ترويج وجذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

القاهرة، «الشرق الأوسط»
ممثل القطاع الخاص من البلدين، واستغلال الامكانيات الإنتاجية، ومضاعفة معدلات الاستثمار، وزيادة القيمة المضافة للثروات الطبيعية، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين، ويوفر المزيد من فرص العمل». مشيراً إلى «حرص الشركات المصرية على دراسة الفرص الاستثمارية المتاحة بالسوق العراقية، خصوصاً في ضوء ما يتمتع به العديد من هذه الشركات من الخبرات المتفوق بها، التي يمكن نقلها للكوادر العراقية، فضلاً عن تأكيد حرص هيئة الاستثمار على تقديم كل الدعم للمستثمرين العراقيين المهتمين بالفرض الاستثمارية المتنوعة في مصر». وأعرب رئيس هيئة الاستثمار في مصر عن «إبداء طموحات تنفيذية لتقديم برنامج تدريبي لعدد من كوادر الهيئة الوطنية للاستثمار العراقية في مصر، تشمل تبادل الخبرات في إجراءات وخدمات مراكز خدمات المستثمرين، وكذلك ترويج وجذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

موجز

السفيرة الأميركية الجديدة
تسرع بمباشرة مهامها في الأمم المتحدة

نيويورك - «الشرق الأوسط» تسارعت السفارة الأميركية الجديدة بالأمم المتحدة لبيدا توماس - جرينفيلد بمباشرة مهامها لدى وصولها إلى نيويورك يوم الخميس قبل أيام من رئاسة بلادها مجلس الأمن الدولي وخلال جلسة اعتماد ترشيحها بمجلس الشيوخ هذا الشهر، شددت توماس - جرينفيلد على أهمية عودة الولايات المتحدة للتواصل مع الكيان الدولي الذي يضم 193 عضوا من أجل التصدي لمساعي الصين «الفرص أجندة شمولية»، وتسعى الصين لزيادة نفوذها على الساحة العالمية في تحد للزعامة الأميركية التقليدية.

وكان الرئيس السابق دونالد ترمب قد تراجع بالدور الأميركي في المنظمات الدولية في إطار سياسة «أمريكا أولا» التي انتهجها. وقالت توماس - جرينفيلد يوم الخميس «نحن نردك تماما الصعب المطلب إنجازاً... من النهوض بحقوق الإنسان إلى إصلاح الأمم المتحدة نفسها إلى معالجة الصراعات حول العالم، القديم منها والحديث، وتوماس - جرينفيلد (35 عاما) محنكة في الشؤون الخارجية الأميركية وعملت في أربع قارات أبرزها أفريقيا. وتتولى الولايات المتحدة في مارس (آذار) الرئاسة الدورية الشهرية للمجلس الذي يضم 15 عضواً.

هبوط اضطراري لطائرة بوينغ 777 في موسكو

موسكو - «الشرق الأوسط» قامت طائرة «بوينغ 777» تابعة لشركة الطيران الروسية «روسيا» بهبوط اضطراري الجمعة في موسكو بسبب مشكلة في المحرك، بعد أقل من أسبوع من حادث لطائرة مماثلة في الولايات المتحدة.

وقالت شركة الطيران في بيان «خلال رحلة الشحن رقم 4520 بين هونغ كونغ ومديد، رصد عطل في جهاز استشعار التحكم في المحرك»، وأضافت أن «الطاقم قرر القيام بهبوط اضطراري» في مطار شيريمييفو في موسكو. وأضافت الشركة أن «الطائرة حطت بشكل طبيعي وستستأنف رحلتها إلى مدريد».

والأسبوع الماضي، اشتعلت النيران في محرك لطائرة بوينغ 777 تابعة لشركة «يوناييتد إيرلاينز» الأميركية بعد وقت قصير من إقلاعها من دوفر (غرب الولايات المتحدة). وبينما كانت الطائرة في طريق عودتها إلى مطار سقطت قطع منها على منطقة سكنية في ضواحي دوفر. ومنعت أكثر من 120 طائرة بوينغ 777 مجهزة بمحركات من شركة «برات أند ويتني» في العالم بعد هذا الحادث. ويشكل الحادث ضربة جديدة لمجموعة بوينغ التي تضررت سمعتها بشدة بسبب الانتكاسات التي تعرضت لها الطائرة المتوسطة المدى الجديدة «737 ماكس» التي تعرضت لحادثين ببارق ضئيل أوديا بحياة 346 شخصا ومنعت من الطيران لمدة عامين تقريبا.

توقيف قيادي من المعارضة الفنزويلية

كراكاس - «الشرق الأوسط» أوقفت الشرطة الفنزويلية مساء الخميس القيادي في المعارضة جيلبيرتو سوخو، وفق ما أعلن على تويتر المعارض خوان غوايدو. واتهم غوايدو الذي يعتبره الولايات المتحدة ودول أخرى الرئيس الانتقالي لفنزويلا، وحدة خاصة في الشرطة، باعتقال سوخو. وأكد «أنهم لن يوقفونا عن نضالنا».

ولم تؤكد السلطات توقيف المعارض. وجيلبيرتو سوخو هو عضو في حزب الإرادة الشعبية (فولونتاد بوبولان) الذي ينتمي إليه غوايدو. وكان نائباً في الجمعية الوطنية، أي البرلمان الفنزويلي عندما كان المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة، قبل الانتخابات التشريعية التي أُجريت في السادس من ديسمبر (كانون الأول).

وسمحت هذه الانتخابات التي قاطعتها الأحزاب المعارضة الرئيسية معتبرة أنها مزورة، لنظام نيكولاس مادورو، باستعادة السيطرة على الجمعية الوطنية التي يشغل فيها حالياً النظام 256 مقعداً من أصل 277. ولم تعترف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول عدة في أمريكا اللاتينية بهذه الانتخابات ولا تعتبر الجمعية التي انبثقت منها، شرعية. ويؤكد غوايدو المدعوم من الولايات المتحدة أن هذه الجمعية الوطنية التي كان يرأسها، هي وحدها الهيئة الشرعية في البلاد. وتتهم السلطات الفنزويلية جيلبيرتو سوخو بمشاريع تخريب في إطار تظاهرات ضد الرئيس مادورو عام 2014 قتل خلالها 43 شخصاً.

الرئيسان الصيني والفرنسي يبحثان ميانمار

بكين - «الشرق الأوسط» ناقش الرئيسان الفرنسي إيمانويل ماكرون والصيني شي جينبينغ العلاقات الاقتصادية التي تربط فرنسا والصين ومسألة ميانمار، وفق بيان نشرهما البلدان الجمعة ليشيران إلى التطرق إلى قضية الأيوغور. ولم تات العلومات التي نشرتها وكالة الصين الجديدة والرئاسة الفرنسية بشأن الماكاة الهاتفية بين الرئيسين الخميس، على ذكر وضع المسلمين الأيوغور في هذه المنطقة الواقعة في شمال غربي الصين. وتقول منظمات حقوقية إن أكثر من مليون شخص من الأيوغور وغيرهم من الأقليات المسلمة يخضعون للاحتجاز في معسكرات إعادة تاهيل سياسي في منطقة شينغيانغ، الأمر الذي اعتبره ماكرون العام الماضي «غير مقبول». وتبادل الرئيسان التهنئة على الاتفاق الذي أبرم أواخر عام 2020 بين الصين والاتحاد الأوروبي حول حماية الاستثمارات، ودعا شي إلى «دخوله حيز التنفيذ بشكل سريع»، وفق ما أفادت الوكالة الصينية الرسمية.

وفي حين تسعى باريس إلى الاستفادة من بريكست لفرض نفسها في مجال المال على حساب لندن، قال شي إنه «يدعم باريس كي تصبح مركزاً مالياً عالمياً». وحسب الإلزية، اعرب ماكرون للرئيس الصيني عن «قلقه الشديد حيال الوضع في ميانمار»، في وقت ترفض بكين حتى الآن التحدث عن انقلاب فيما يخص استحواد الجيش على الحكم في هذا البلد.

وزيرا خارجية الهند والصين

يجريان محادثات لاستعادة الهدوء

نيودلهي - «الشرق الأوسط» قالت الهند اليوم الجمعة إن وزير خارجيتها ونظيره الصيني تحدثا هاتفيا يوم الخميس، في أول اتصال رفيع المستوى من نوعه منذ أن اتفق البلدان الجاران الأسبوع الماضي على سحب القوات من مواجهة مباشرة على حدودهما في جبال الهيمالايا. وقالت وزارة الخارجية الهندية في بيان نقلا عن محادثة بين وزير الخارجية س. جايشانكار ونظيره الصيني وانغ بي «بمجرد اكتمال فك الارتباط في جميع نقاط المواجهة، يمكن للجانبين أيضا النظر في تقليص أوسع للقوات في المنطقة والعمل على استعادة السلام والهدوء». وقالت نيودلهي إن الوزيرين اتفقا على الدفاء على اتصال وإنشاء خط ساخن.

الرئيس الأميركي السابق يستعد لإطلاق مشواره السياسي الجديد

زعيم «الجمهوريين» ماكونيل يمد غصن الزيتون لترمب



ميتش ماكونيل يمد غصن الزيتون إلى ترمب قبل انعقاد مؤتمر الحزب (آف ب)

أن يشن ترمب في الخطاب هجوماً مكثفاً على خلفه جو بايدن، وسياساته التي اعتمدها منذ وصوله إلى البيت الأبيض، بدءاً من الهجرة مروراً بالصين وصولاً إلى إيران. لكن الموقف الأبرز الذي ينتظره الجمهوريون في المؤتمر هو إعلان الرئيس السابق عن نيته الرسمية خوض السباق الرئاسي. ويستبعد بعضهم أن يتحدث ترمب بشكل مباشر عن الموضوع، بل سيكون موقفه مقتصراً على تلميح متشابها لما قاله في السابق.

وسيجسب الجمهوريون أنفسهم بانتظار موقف ترمب من المعارضين له من حزبه. فهو معروف بنزعه لمهاجمة من ينتقده، وفي هذه الحالة يخوف الجمهوريون من أن يخبر ترمب انتقاداته وهجماته على ماكونيل، بعد أن مد زعيم الجمهوريين غصن الزيتون له، وأن يؤدي هذا إلى تزعج القاعدة الجمهورية مجدداً. ورغم هذا التحوف، فإن ترمب

سيكون وسط جمهور مشجع له خلال المؤتمر، فهذه ليست المرة الأولى التي يحضر فيها فعالياته، وقد سبق أن أعلن عن بدء مشواره السياسي في المؤتمر نفسه في عام 2011. كما أنه حضره بشكل دوري خلال فترة رئاسته. وجرت العادة في هذا المؤتمر التقليدي أن يجري المتعلمون سحياً لأبرز الأسماء المرشحة للرئاسة عن الحزب، وسيكون من المنير لاهتمام رؤية موقع ترمب في المسحب، وسط توقعات شبه أكيدة بأنه سيفوز فوزاً ساحقاً بدعم الحاضرين.

وسيكون حضور ترمب، يوم الأحد، في المؤتمر بمثابة عودة رسمية له إلى الساحة السياسية، إذ سيلقي خطاباً في اليوم الأخير من فعاليات المؤتمر هو الخطاب الأول له منذ مغادرته البيت الأبيض. وكما جرت العادة، يتوقع

الموقف استحسان الجمهوريين الداعمين لترمب، أمثال ليندسي غراهام الذي غرد قائلاً: «هذا تصريح جيد للغاية من زعيم الجمهوريين ميتش ماكونيل، ويدل على أنه سقاتل من أجل مستقبل الحزب الجمهوري في عام 2022 وما بعده، وأنه ينظر إلى المستقبل وليس إلى الماضي». ويعلم السياسي المحنك ماكونيل أن ما قاله سيخفف من الأزمة، من دون أن يلغىها تماماً، إذ ترك الباب مفتوحاً أمام مرشحين آخرين عن الحزب لمنافسة ترمب.

أو البلاد». ويوجه هذا التضارب العلني في المواقف، التي تصریح ماكونيل ليخفف من التوتر في صفوف حزبه، وليحشد الدعم في سعيه إلى انتزاع الأغلبية من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ والنواب في الانتخابات التشريعية المقبلة. وتحدث ماكونيل عن هذا الموضوع قائلاً: «التركز على استعادة مجلس النواب والشيوخ في عام 2022، فهذا الفوز سيساعد أي مرشح للحزب في خوض السباق الرئاسي والفوز». وقد لاقى هذا

مؤتمر صحافي عقده القيادات الجمهورية في مجلس النواب. فخلال المؤتمر، سئل زعيم الجمهوريين في المجلس، كيفين مكارفي، عما إذا كان يدعم دعوة ترمب إلى الحديث في مؤتمر للجمهوريين المحافظين، فأثنى جوابه حاسماً داعماً أشد الدعم للرئيس السابق، لكن عندما سلطت الجمهورية ليز تشيني، وهي الخاتمة في تراتبية قيادة الحزب، الغيبها بنفسه، أجابت بحزم: «لا أعتقد أن ترمب يجب أن يلعب دوراً في مستقبل الحزب

بعد الانتقادات اللاذعة التي وجهها زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، إلى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، أكد ماكونيل أنه سيدعم ترمب للرئاسة الأميركية في حال فاز بترشيح الحزب الرسمي في انتخابات عام 2024. وقال ماكونيل، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «هناك كثير من الأمور التي ستحصل بين اليوم وعام 2024. هناك 4 جمهوريين على الأقل سيسعون لانتراع ترشيح الحزب، وسيكون السباق مفتوحاً... لكن إذا اتزعزع ترمب بترشيح الحزب فسأدعمه بكل تأكيد».

تصريحات زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ فاجأت كثيرين، خاصة في ظل تشنج العلاقة الكبير بين ترمب وماكونيل بعد أحداث اقتحام الكابيتول. فالرجلان هاجم أحدهما الآخر في تصريحات علنية، عد فيها ماكونيل أن ترمب مسؤول بشكل مباشر عن اقتحام الكابيتول، فيما ترمب ماكونيل بأنه يضعف الحزب الجمهوري. لكن هذا التحول في موقف زعيم الجمهوريين يظهر الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها من قبل حزبه لحرص الصف واء ترمب، وراب الصدع في صفوف الحزب، فقد أصبح اختلاف المواقف في الحزب الجمهوري تجاه ترمب يحط الإحراج للحزب وتجدس هذا الاختلاف مؤخرًا في

طالبات بإطلاق نافالني والسجناء السياسيين... والانسحاب من القرم

واشنطن تندد بـ«إسكات أصوات» الشعب الروسي



تم نقل نافالني من سجنه في موسكو الخميس (رويترز)

الذي تفرضه على شهود يهوه واحترام حق الجمع في ممارسة حريتهم في الفكر والضمير والدين أو المعتقد». وفي الذكرى السنوية السابعة لغزو روسيا لشبه جزيرة القرم والاستيلاء عليها، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تنضم إلى أوكرانيا في إحياء هذه المناسبة التي تعد «إهانة صارخة للنظام الدولي الحديث». وقال الناطق: «نؤكد هذه الحقيقة الأساسية: القرم هي

اصرة من شهود يهوه». وراي أن قرار المحكمة «يعد أحدث تطور في حملة القمع المستمرة ضد أعضاء الأقليات الدينية في روسيا». ملاحظاً أنه «منذ صنفت المحكمة العليا الروسية شهود يهوه كممنظمة منظرية في عام 2017، سجن 52 منهم لممارسة معتقداتهم، وبينهم الكسندر إيغشين، الذي حكم عليه أخيراً بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة من قبل محكمة روسية». وحض روسيا على «رفع الحظر

المادة ولكن موسكو تنفي ذلك بشدة. وأضاف برايس: «سنواصل التحدث بوضوح مع شركائنا وحلفائنا، والوقوف والمطالبة باستعمرة جنائية روسية بسبب انتهاكها لشيء شهود يهوه». وقال: «نحن منزعجون من التقارير بشأن هذا الحكم»، مشيراً إلى أن «الحكم على نافالني، وهي ضحية جلطة دماغية وتبلغ من العمر 69 عاماً، قاس بشكل خاص. كما أنها المرة الأولى التي تحكم فيها محكمة روسية على

المادة ولكن موسكو تنفي ذلك بشدة. وأضاف برايس: «سنواصل التحدث بوضوح مع شركائنا وحلفائنا، والوقوف والمطالبة باستعمرة جنائية روسية بسبب انتهاكها لشيء شهود يهوه». وقال: «نحن منزعجون من التقارير بشأن هذا الحكم»، مشيراً إلى أن «الحكم على نافالني، وهي ضحية جلطة دماغية وتبلغ من العمر 69 عاماً، قاس بشكل خاص. كما أنها المرة الأولى التي تحكم فيها محكمة روسية على

واشنطن، على بردى
نددت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مجدداً بـ«جهود» الكرملين «إسكات أصوات الشعب الروسي»، مكررة المطالبة بإطلاق المعتقلين لأسباب سياسية في البلاد، وبينهم زعيم المعارضة اليكسي نافالني، موجهة في الوقت ذاته انتقادات إلى سبيل موسكو في قمع الحريات الدينية. وطالبتها أيضاً بإنهاء احتلالها لشبه جزيرة القرم، مشددة على أنها تابعة للسيادة الأوكرانية. وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس عن نقل نافالني من سجن في موسكو، فجدد مطالبة إدارة الرئيس جو بايدن لروسيا من أجل «إطلاق» معتقليين بسبب ممارستهم حقوقهم الإنسانية ليس إلا لأن هذا يحفظ في الدستور الروسي، وهذا يشمل نافالني». وقال: «تندد بجهود الحكومة الروسية المتواصلة لإسكات أصوات الشعب الروسي، بما فيها أصوات المعارضة»، مؤكداً أن «هذه واحدة من تلك القضايا التي تحدثنا فيها بصوت واحد مع شركائنا الدوليين»، في إشارة إلى بيان مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى الشهر الماضي في شأن اعتقال نافالني فور عودته من ألمانيا حيث عولج من تسمم بمادة «نوفيتشوك» المظنونة دولياً. ويعتقد أن جهاز المخابرات الروسي دس له هذه

بايدن يبحث مع رئيس كينيا أزمة إقليم تيغراي الإثيوبي



رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد (رويترز)

قائلة إن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن جنوداً إريتريين قتلوا عدداً غير معروف من المدنيين في انفصافهم، وذلك رداً على هجوم سابق نفذوه جنود من الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، التي كانت تحكم المنطقة قبل اندلاع الصراع. ورفض وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح محمد، التعليق على الاتهامات. ونفت كل من إثيوبيا وإريتريا في السابق وجود قوات إريترية في الأراضي الإثيوبية. وتقول الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي والعديد من السكان إن إريتريا تدخلت لدعم الجنود الإثيوبيين بعد أن هاجمت بجمه قواع حكومية في صباح اليوم الرابع من نوفمبر. وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد النصر في 28 نوفمبر، وهو اليوم الذي انسحبت فيه قوات الجبهة من العاصمة الإقليمية مقلي، وهو نفس اليوم الذي تقول منظمة العفو الدولية إن الإريتريين كانوا يتقلون فيه المدنيين في أكسوم.

وأظهر وجود مواقع دفن جماعي، وفقاً لمنظمة العفو الدولية. جبهة تحرير شعب تيغراي، التي تحكم المنطقة وتتخذ الحكومة. ولا يزال من غير الواضح سبب تدخل القوات الإيترية مع الجيش الإثيوبي في صراع تيغراي، ولكن كان هناك عداً طويلاً الأمد بين جبهة تحرير شعب تيغراي وإريتريا منذ حرب الحدود خلال الفترة بين 1998 و2000 وتنفى إريتريا تورطها في صراع تيغراي.

وأظهر وجود مواقع دفن جماعي، وفقاً لمنظمة العفو الدولية. جبهة تحرير شعب تيغراي، التي تحكم المنطقة وتتخذ الحكومة. ولا يزال من غير الواضح سبب تدخل القوات الإيترية مع الجيش الإثيوبي في صراع تيغراي، ولكن كان هناك عداً طويلاً الأمد بين جبهة تحرير شعب تيغراي وإريتريا منذ حرب الحدود خلال الفترة بين 1998 و2000 وتنفى إريتريا تورطها في صراع تيغراي. وقال مدير منظمة العفو في شرق وجنوب أفريقيا ديبورز موشينا: «ارتكبت القوت الإثيوبية والإريترية جرائم حرب متعددة... وقتلت القوات الإيترية بشكل منهجي مئات المدنيين بدم بارد». وذكرت قوة الطوارئ التابعة للحكومة الإثيوبية في تيغراي أن التحقيقات جارية في أعمال العنف التي وقعت في أكسوم. وأصدرت لجنة حقوق الإنسان في إثيوبيا، وهي لجنة حكومية، بياناً، بحيث يتزامن مع تقرير منظمة العفو،

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أبدت الولايات المتحدة قلقها بشأن الأزمة في تيغراي في إثيوبيا، حيث أعلنت الحكومة الإثيوبية انتصارها على حكومة إقليمية متطردة في الصراع الذي فجر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). فيما قالت منظمة العفو الدولية، إن الجمعة، إن جنوداً إريتريين قتلوا مئات المدنيين في مدينة «أكسوم» الإثيوبية بين 28 و29 نوفمبر، حيث فتح الجنود النار في الشوارع وقاموا بمداهمات بين المنازل في «مذبحة قد تصل إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية». وأخبر 41 ناجياً وشاهد عيان 20 شخصاً على علم بالأحداث، الباحثين حدوث عمليات إعدام خارج نطاق القضاء، وقصف عشوائي ونهب واسع النطاق، بعد أن شنّت القوات الإثيوبية والإريترية هجوماً وسيطرت على المدينة في 19 نوفمبر. وأكد تحليل لصور التقطتها الأقمار الاصطناعية صحة التقارير،

تداخل مواقف موسكو وباكو وأنقرة يوجج الصراع الداخلي

أرمينيا: انقسام في الشارع والمؤسسة العسكرية... ودعوات للحوار

موسكو، راند جبر

اتجهت الأزمة السياسية في أرمينيا إلى مزيد من التصعيد وسط تبادل مكثف للاتهامات بين أنصار رئيس الوزراء نيكول باشينيان وخصومه. وتجاهل الفريقان أسس دعوات أوروبية له «فتح حوار شامل يفضي إلى تسوية تستند إلى الشرعية الدستورية» وفقاً لبيان فرنسي، وواصل أنصار الطرفين حشد مؤيديهم في الميادين العامة، في حين دخلت تأثيرات خارجية على خط الأزمة المستحقة. وبدأ أن الأزمة المتصاعدة في أرمينيا بتوسيع المواجهة بين باشينيان وخصومه. وعلى الرغم من محافظة رئيس الوزراء الأرميني على الإسكاف بمقاييد القرار على خلفية الانقسام الواسع في المؤسسة العسكرية وفي الشارع الأرميني استمرار تدهور الوضع الداخلي وإصابة البلاد بحالة من التشل وفقاً لتعليقات صحافية دعت إلى موجة جديدة من التظاهرات حول قدرته على مواصلة قيادة البلاد في المرحلة المقبلة، خصوصاً مع تراكم ضغوط داخلية وخارجية عليه. وعلى الرغم من أن وزارة الدفاع انحازت إلى رئيس الوزراء وحذرت عدداً من جنرالات رئاسة الأركان من الإدلاء ببيانات سياسية أو التدخل في الشؤون الداخلية، بدأ أن الانقسام داخل المؤسسة العسكرية يفاقم الوضع المتوتر، علماً بأن عدداً من جنرالات رئاسة الأركان



مظاهرات في يريفان مؤيدة لرئيس الوزراء الذي حذر من تدخل العسكر في الأزمة السياسية (أ.ف.ب)

العسكرية لتعزيز تحركهم. فضلاً عن العنصر الأكثر أهمية لأن موضوع الصواريخ الروسية كان بين جذور تفجر الوضع أخيراً في أرمينيا؛ إذ جاء موقف رئاسة الأركان على خلفية قرار باشينيان بإقالة نائبه تيغران خاشاتوريان؛ لأنه سخر من تلك التصريحات؛ ما أثار حفيظة رئاسة الأركان التي قالت في بيانها أن باشينيان «يقوم بتصرفات غير مسؤولة وتهديد العلاقة مع الجيش». وكان لافتاً أسس، أن باكو تدخلت أيضاً في هذا الجانب، وأعلن الرئيس الأذربي الهام علفيف أن صواريخ إسكندر لم تستخدم أصلاً في المواجهة الأخيرة، وسخر من «عدم كفاءة» باشينيان، وبرزت أيضاً إشارات إلى أن تحرك رئاسة الأركان مرتبط بتحالفات سياسية، لها أيضاً علاقة مع موسكو. وهو أمر أوضحه باشينيان عندما اتهم «الانقلابيين» بأنهم مرتطون مع رئيس الوزراء السابق الذي أطاحه تحرك شعبي قبل عامين قاد باشينيان إلى السلطة. بالإضافة إلى ذلك، بدأ أن موقف باشينيان حول ضرورة أن يتم استكمال مناقشة الوضع النهائي لمرتفعات قره باغ في إطار مجموعة مينسك، التي تضم أوروبا والولايات المتحدة وروسيا لعب دوراً في موقف باكو وأنقرة وموسكو ضد. وكشفت باكو أسس، عن أهمية هذا الجانب في اتخاذ الموقف المناهض لباشينيان؛ إذ قال الرئيس الأذربي تعليقا على التطورات الأخيرة،

فحوى المكالمة، وفي حين قالت يريفان، إن بوتين «عبّر عن دعمه لهاتيفتة مساء الخميس المستجدات في أرمينيا»، وقال الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف، إن بوتين أعرب عن تأييده للحفاظ على النظام والهدوء في أرمينيا وتسوية الوضع ضمن إطار القانون». وزراء، أن بوتين «دعا جميع الأطراف في أرمينيا لضبط النفس»، لكن الألاف، أن بياني الكرملين ورئاسة الوزراء الأرمينية جاء متباينين بقوة حول

اعتصامات الفريقين، فضلاً عن دخول عنصر جديد على خط الأزمة تمثل في مواقف البلدان المعنية مباشرة بالوضع في أرمينيا. إذ بدأ وأضحاً أسس، أن موقفي باكو وأنقرة يميلان نحو زيادة الضغوط الممارسة على باشينيان لدفعه إلى الاستقالة، في حين حافظت موسكو على غموض موقفها وإن برزت إشارات في وسائل الإعلام تضع مسؤولية تفاقم الموقف على رئيس الوزراء الأرميني. على الصعيد الرسمي، أعلن

اعتصامات الفريقين، فضلاً عن دخول عنصر جديد على خط الأزمة تمثل في مواقف البلدان المعنية مباشرة بالوضع في أرمينيا. إذ بدأ وأضحاً أسس، أن موقفي باكو وأنقرة يميلان نحو زيادة الضغوط الممارسة على باشينيان لدفعه إلى الاستقالة، في حين حافظت موسكو على غموض موقفها وإن برزت إشارات في وسائل الإعلام تضع مسؤولية تفاقم الموقف على رئيس الوزراء الأرميني. على الصعيد الرسمي، أعلن

تركيا: الموقف الأميركي من منظومة «إس 400» ينافي روح التحالف

جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها المبرمة بتاريخ 1948، وقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وإلى دعم الجهود الرامية لفهم هذه المسألة التاريخية بشكل أفضل. ولفت إلى مقترح تركيا بإنشاء لجنة تاريخية مشتركة للبحث القضية، والذي قال إن أرمينيا لم تقدمه تلك الجهود. وأعرب عن تعلقه انقرة للموقف الهولندي موقفاً يراعي مبدأ سيادة القانون، وطالب مجلس النواب الهولندي بالتركيز على مكافحة العنصرية ومعاداة الإسلام والأجانب المخزبة والتي يعاني منها أبناء الجالية التركية في هولندا في حياتهم اليومية، بدلاً من اتخاذ قرارات مبرمجة على موقع معادية لتركيا.

صقفة المفاوضات الأمريكية «إف 35» إثر وجود منظومة الدفاع الروسية داخل الحدود التركية، لا يتماشى مع سياسة دولتين حليفين. وأخرجت الولايات المتحدة تركيا من برنامج مشترك يشرف عليه الناتو لإنتاج وتطوير مقاتلات «إف 35» التي تنتجها شركة «لوكهيد 100 طائرة تعاقدت عليها، وتمسك بمطابقتها لإنقرة التخلي عن منظومة «إس 400»، التي ترى أنها تشكل خطورة على منظومة الناتو الدفاعية ومقاتلات «إف 35»، لكن تركيا تمسك بموقفها رغم تعرضها لعقوبات طالت مسؤولين في مؤسسة الصناعات الدفاعية بموجب قانون مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات (كاتسا) في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ورغم تأكيد إدارة الرئيس الجديد جو بايدن أن موقفها من القضية لن يتغير، في شأن آخر، قال أكار إنه تب الر بالشكل اللازم في حرش طائرات حربية يونانية منذ أيام قليلة بسفينة الأبحاث التركية «تشيتمسه» التي تعمل في المياه الدولية شمال بحر إيجه، مضيفاً: «هذا الفعل لا يتناسب مع علاقات حسن الجوار». في السياق ذاته، طالب اليونان، أسس، الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف أكثر تشدداً تجاه انتهاكات تركيا في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط.

صقفة المفاوضات الأمريكية «إف 35» إثر وجود منظومة الدفاع الروسية داخل الحدود التركية، لا يتماشى مع سياسة دولتين حليفين. وأخرجت الولايات المتحدة تركيا من برنامج مشترك يشرف عليه الناتو لإنتاج وتطوير مقاتلات «إف 35» التي تنتجها شركة «لوكهيد 100 طائرة تعاقدت عليها، وتمسك بمطابقتها لإنقرة التخلي عن منظومة «إس 400»، التي ترى أنها تشكل خطورة على منظومة الناتو الدفاعية ومقاتلات «إف 35»، لكن تركيا تمسك بموقفها رغم تعرضها لعقوبات طالت مسؤولين في مؤسسة الصناعات الدفاعية بموجب قانون مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات (كاتسا) في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ورغم تأكيد إدارة الرئيس الجديد جو بايدن أن موقفها من القضية لن يتغير، في شأن آخر، قال أكار إنه تب الر بالشكل اللازم في حرش طائرات حربية يونانية منذ أيام قليلة بسفينة الأبحاث التركية «تشيتمسه» التي تعمل في المياه الدولية شمال بحر إيجه، مضيفاً: «هذا الفعل لا يتناسب مع علاقات حسن الجوار». في السياق ذاته، طالب اليونان، أسس، الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف أكثر تشدداً تجاه انتهاكات تركيا في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط.

صقفة المفاوضات الأمريكية «إف 35» إثر وجود منظومة الدفاع الروسية داخل الحدود التركية، لا يتماشى مع سياسة دولتين حليفين. وأخرجت الولايات المتحدة تركيا من برنامج مشترك يشرف عليه الناتو لإنتاج وتطوير مقاتلات «إف 35» التي تنتجها شركة «لوكهيد 100 طائرة تعاقدت عليها، وتمسك بمطابقتها لإنقرة التخلي عن منظومة «إس 400»، التي ترى أنها تشكل خطورة على منظومة الناتو الدفاعية ومقاتلات «إف 35»، لكن تركيا تمسك بموقفها رغم تعرضها لعقوبات طالت مسؤولين في مؤسسة الصناعات الدفاعية بموجب قانون مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات (كاتسا) في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ورغم تأكيد إدارة الرئيس الجديد جو بايدن أن موقفها من القضية لن يتغير، في شأن آخر، قال أكار إنه تب الر بالشكل اللازم في حرش طائرات حربية يونانية منذ أيام قليلة بسفينة الأبحاث التركية «تشيتمسه» التي تعمل في المياه الدولية شمال بحر إيجه، مضيفاً: «هذا الفعل لا يتناسب مع علاقات حسن الجوار». في السياق ذاته، طالب اليونان، أسس، الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف أكثر تشدداً تجاه انتهاكات تركيا في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط.

من غرقتين؛ هما مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ولم يتضح ما إذا كان القرار ملزماً للحكومة أم بحاجة لخواتم تشريعية أخرى. وقال ثونهان كرونو، النائب عن حزب «انك» الهولندي (أسسه أنصار)، إن أحداث 1915 تتصدر أجندة الأحداث في هولندا قبل كل انتخابات، لافتاً إلى أنه رغم تصدر الموضوع النقاشات في البرلمان، فإنه لا يبقى أي تجاوب من قبل الحكومة. وتشهد هولندا انتخابات تشريعية بين 15 و17 مارس المقبل، يشارك فيها 37 حزباً سياسياً وهو العدد الأعلى في تاريخ البلاد.

من غرقتين؛ هما مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ولم يتضح ما إذا كان القرار ملزماً للحكومة أم بحاجة لخواتم تشريعية أخرى. وقال ثونهان كرونو، النائب عن حزب «انك» الهولندي (أسسه أنصار)، إن أحداث 1915 تتصدر أجندة الأحداث في هولندا قبل كل انتخابات، لافتاً إلى أنه رغم تصدر الموضوع النقاشات في البرلمان، فإنه لا يبقى أي تجاوب من قبل الحكومة. وتشهد هولندا انتخابات تشريعية بين 15 و17 مارس المقبل، يشارك فيها 37 حزباً سياسياً وهو العدد الأعلى في تاريخ البلاد.

من غرقتين؛ هما مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ولم يتضح ما إذا كان القرار ملزماً للحكومة أم بحاجة لخواتم تشريعية أخرى. وقال ثونهان كرونو، النائب عن حزب «انك» الهولندي (أسسه أنصار)، إن أحداث 1915 تتصدر أجندة الأحداث في هولندا قبل كل انتخابات، لافتاً إلى أنه رغم تصدر الموضوع النقاشات في البرلمان، فإنه لا يبقى أي تجاوب من قبل الحكومة. وتشهد هولندا انتخابات تشريعية بين 15 و17 مارس المقبل، يشارك فيها 37 حزباً سياسياً وهو العدد الأعلى في تاريخ البلاد.

من غرقتين؛ هما مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ولم يتضح ما إذا كان القرار ملزماً للحكومة أم بحاجة لخواتم تشريعية أخرى. وقال ثونهان كرونو، النائب عن حزب «انك» الهولندي (أسسه أنصار)، إن أحداث 1915 تتصدر أجندة الأحداث في هولندا قبل كل انتخابات، لافتاً إلى أنه رغم تصدر الموضوع النقاشات في البرلمان، فإنه لا يبقى أي تجاوب من قبل الحكومة. وتشهد هولندا انتخابات تشريعية بين 15 و17 مارس المقبل، يشارك فيها 37 حزباً سياسياً وهو العدد الأعلى في تاريخ البلاد.

قادة الاتحاد الأوروبي يبحثون التعاون الأمني مع الـ«ناتو»

أوروبا «باستباق الأشكال الجديدة من التهديدات، معلوماتية وبحرية أو فضائية أو جوية». والخطر أيضاً مصدره الإرهاب، وقال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مستوى التهديد اليوم مرتفع أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة، وليس من روسيا فقط»، مضيفاً: «لا يمضي يوم بدون حصول هجوم على البنى التحتية الاستراتيجية لدينا». وأعرب النائب الفرنسي أرنو دانجان (الجناح اليميني المؤيد للاتحاد الأوروبي) للمخصص في قضايا الدفاع عن أسس له «الجدل الخاطيء» الذي نشأ بشأن استقلالية الاتحاد الأوروبي في المجال الدفاعي. وقال: «الجميع يعلم أن لب الحلف الأطلسي سبع سنوات لتمويل صندوق الدفاع الأوروبي، وسيصبح «تسهيل السلام» توفير أسلحة لشركاء الاتحاد الأوروبي، ويمكنه الآن تدريب وتجهيز قوات عسكرية في أفريقيا. وقال دبلوماسي: «لدى الأوروبيين الإمكانيات اللازمة للتحرك. هم بحاجة إلى الإرادة السياسية. لناسف لم يحصل ذلك بعد. هناك دول مثل ألمانيا وإسبانيا والبرتغال ترفض المشاركة في مهام أبعد من مهام التدريب».

أوروبا «باستباق الأشكال الجديدة من التهديدات، معلوماتية وبحرية أو فضائية أو جوية». والخطر أيضاً مصدره الإرهاب، وقال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مستوى التهديد اليوم مرتفع أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة، وليس من روسيا فقط»، مضيفاً: «لا يمضي يوم بدون حصول هجوم على البنى التحتية الاستراتيجية لدينا». وأعرب النائب الفرنسي أرنو دانجان (الجناح اليميني المؤيد للاتحاد الأوروبي) للمخصص في قضايا الدفاع عن أسس له «الجدل الخاطيء» الذي نشأ بشأن استقلالية الاتحاد الأوروبي في المجال الدفاعي. وقال: «الجميع يعلم أن لب الحلف الأطلسي سبع سنوات لتمويل صندوق الدفاع الأوروبي، وسيصبح «تسهيل السلام» توفير أسلحة لشركاء الاتحاد الأوروبي، ويمكنه الآن تدريب وتجهيز قوات عسكرية في أفريقيا. وقال دبلوماسي: «لدى الأوروبيين الإمكانيات اللازمة للتحرك. هم بحاجة إلى الإرادة السياسية. لناسف لم يحصل ذلك بعد. هناك دول مثل ألمانيا وإسبانيا والبرتغال ترفض المشاركة في مهام أبعد من مهام التدريب».

أوروبا «باستباق الأشكال الجديدة من التهديدات، معلوماتية وبحرية أو فضائية أو جوية». والخطر أيضاً مصدره الإرهاب، وقال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مستوى التهديد اليوم مرتفع أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة، وليس من روسيا فقط»، مضيفاً: «لا يمضي يوم بدون حصول هجوم على البنى التحتية الاستراتيجية لدينا». وأعرب النائب الفرنسي أرنو دانجان (الجناح اليميني المؤيد للاتحاد الأوروبي) للمخصص في قضايا الدفاع عن أسس له «الجدل الخاطيء» الذي نشأ بشأن استقلالية الاتحاد الأوروبي في المجال الدفاعي. وقال: «الجميع يعلم أن لب الحلف الأطلسي سبع سنوات لتمويل صندوق الدفاع الأوروبي، وسيصبح «تسهيل السلام» توفير أسلحة لشركاء الاتحاد الأوروبي، ويمكنه الآن تدريب وتجهيز قوات عسكرية في أفريقيا. وقال دبلوماسي: «لدى الأوروبيين الإمكانيات اللازمة للتحرك. هم بحاجة إلى الإرادة السياسية. لناسف لم يحصل ذلك بعد. هناك دول مثل ألمانيا وإسبانيا والبرتغال ترفض المشاركة في مهام أبعد من مهام التدريب».

أوروبا «باستباق الأشكال الجديدة من التهديدات، معلوماتية وبحرية أو فضائية أو جوية». والخطر أيضاً مصدره الإرهاب، وقال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مستوى التهديد اليوم مرتفع أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة، وليس من روسيا فقط»، مضيفاً: «لا يمضي يوم بدون حصول هجوم على البنى التحتية الاستراتيجية لدينا». وأعرب النائب الفرنسي أرنو دانجان (الجناح اليميني المؤيد للاتحاد الأوروبي) للمخصص في قضايا الدفاع عن أسس له «الجدل الخاطيء» الذي نشأ بشأن استقلالية الاتحاد الأوروبي في المجال الدفاعي. وقال: «الجميع يعلم أن لب الحلف الأطلسي سبع سنوات لتمويل صندوق الدفاع الأوروبي، وسيصبح «تسهيل السلام» توفير أسلحة لشركاء الاتحاد الأوروبي، ويمكنه الآن تدريب وتجهيز قوات عسكرية في أفريقيا. وقال دبلوماسي: «لدى الأوروبيين الإمكانيات اللازمة للتحرك. هم بحاجة إلى الإرادة السياسية. لناسف لم يحصل ذلك بعد. هناك دول مثل ألمانيا وإسبانيا والبرتغال ترفض المشاركة في مهام أبعد من مهام التدريب».

الاتحاد الأوروبي يعلن رئيس بعثة فنزويلا «شخصاً غير مرغوب فيه»

إيزابيل بريلهانت بيدروسا «شخصاً غير مرغوب فيه»، وأمهلتها 72 ساعة لمغادرة البلاد. وجاء القرار رداً عن تصعيد الاتحاد الأوروبي العقوبات على مؤيدي للرئيس مادورو.

إيزابيل بريلهانت بيدروسا «شخصاً غير مرغوب فيه»، وأمهلتها 72 ساعة لمغادرة البلاد. وجاء القرار رداً عن تصعيد الاتحاد الأوروبي العقوبات على مؤيدي للرئيس مادورو.

إيزابيل بريلهانت بيدروسا «شخصاً غير مرغوب فيه»، وأمهلتها 72 ساعة لمغادرة البلاد. وجاء القرار رداً عن تصعيد الاتحاد الأوروبي العقوبات على مؤيدي للرئيس مادورو.

إيزابيل بريلهانت بيدروسا «شخصاً غير مرغوب فيه»، وأمهلتها 72 ساعة لمغادرة البلاد. وجاء القرار رداً عن تصعيد الاتحاد الأوروبي العقوبات على مؤيدي للرئيس مادورو.

لطالما ارتبط لبنان بعلاقات سياسية واقتصادية واجتماعية مميزة مع محيطه العربي. وغالباً ما كان يجري تجاوز الإشكاليات السياسية والعقائدية المتصلة بهوية لبنان ودوره، التي رافقت نشوء الكيان عقب خروجه من حقبة الانتداب الفرنسي في نهاية الحرب العالمية الثانية، لا سيما في حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وهي الحقبة التي شهدت ازدهاراً لبنانياً غير مسبوق.

أما الصراع الذي كان اندلع بين جناحي لبنان من المسلمين والمسيحيين حول عروبة لبنان، فحفت إزاء التطور الكبير الذي شهدته علاقات لبنان العربية، خصوصاً مع الفورة النفطية التي أحدثت تحولات هيكلية في اقتصادات الخليج ومجتمعاته المتعددة. فالتسوية التي ولدت على «الطريقة اللبنانية» المرتكزة إلى صيغة «لا غالب ولا مغلوب»، بما عُرف بـ«الميثاق الوطني» عام 1943، أفضت إلى إسقاط

المطالبة الإسلامية الاندماج بسوريا والعالم العربي مقابل إسقاط الدعوات المسيحية للاتحاق بفرنسا والغرب شرط الحفاظ على حدوده التي أعلنت سنة 1920 تحت مسمى «دولة لبنان الكبير». ورست المعادلة على أن لبنان دولة مستقلة ذات وجه عربي. وكان لبنان من الدول العربية الست المؤسسة لجامعة الدول العربية عام 1945 إلى جانب: مصر، المملكة العربية السعودية، العراق، سوريا والأردن.

وسط تراكم الصعوبات والتحديات المصيرية

لبنان والعرب: جلاء العلاقات المتبسة يحقق المصالح المشتركة



خلال خبراتهم ومعارفهم. أيضاً كان لشركات البناء اللبنانية نجاحات ملحوظة في تشييد البنى التحتية والمواصلات والمباني الحكومية وسواها من المرافق العامة، تنفيذاً للسياسات التنموية والخطط الشاملة التي أطلقتها الدول الخليجية بدءاً من منتصف القرن العشرين. وبلغ الاندماج اللبناني في المجتمعات الخليجية مراحل متقدمة من خلال الالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين. وغنى عن القول أن هذا الاستثمار اللبناني ساهم بدوره في تعزيز الواقع الاقتصادي والاجتماعي داخل لبنان من خلال التحويلات المالية التي يقوم بها اللبنانيون إلى أسرهم، فضلاً عن تشييد منازل لهم في قراهم اللبنانية؛ ما ساهم أيضاً في الانعكاس على الدورة الاقتصادية في الأرياف والأطراف ولو بشكل محدود. ومثلما كان الخليج محط استقطاب للبنانيين للعمل والإنتاج، كذلك كانت الجامعات والقائمة في لبنان نقطة جذب لشباب الخليج الذين قصدوها للتعليم والعيش، كما حقق القطاع الصحي والاستشفائي اللبناني ونجات مهمة أتاحت أيضاً أن يكون لبنان في أوقات معينة «مستشفى الشرق»، وأضيف إلى هذه الميزات التفاضلية تطور نقطة السياحة والفندقية اللبنانية التي ترافقت مع ثقافة حسن الضيافة والاستقبال بكثير من الود والألفة التي لم يكن يلمسها السواح الخليجيون في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ودول آسيا وسواها من المناطق السياحية حول العالم.

إلا أن «وثيقة الوفاق الوطني اللبناني» (التي اشتهرت باسم «اتفاق الطائف»؛ كونها أقرت في مدينة الطائف السعودية التي استضافت البرلمانيين اللبنانيين لأكثر من أسبوعين من أجل مناقشة الإصلاحات السياسية ووقف النزاع الأهلي المسلح) حسمت بشكل تام هوية لبنان العربية. فعدلت مقدمة الدستور اللبناني بحيث نصت الفقرة «ب» على أن «لبنان عربي الهوية والانتماء وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم موافقياً».

إذهاز الخمسينات والستينات
أدى احتلال فلسطين وإعلان دولة إسرائيل عام 1948 إلى مقاطعة عربية عارمة للكيان الغاصب، وشملت المقاطعة بطبيعية الحال المرافق والمرافئ الفلسطينية التي صارت تحت الاحتلال، فتقدم وتطور مرافق بيروت ومرافق طرابلس. كما أن صفاتي النفط اللذين اشتقتا في لبنان لعبنا دوراً مهماً في انتقال النفط العربي إلى محطات ومواقع جديدة. وازدهرت تجارة الترانزيت والشحن البحري والبري بين لبنان والعمق العربي. واتساح النظام الاقتصادي اللبناني، الذي كان قائماً على الانتعاش (الزائد في بعض الأحيان، لا سيما لانحياجه إهماله تنمية الأرياف والمناطق المهشمة، كما في تركيز رأس المال في أيدي قلة قليلة من اللبنانيين) تدفقاً انسيابياً للأشخاص والبضائع والسلع، وساهم بنظام لبنان المصرفي وحرية انتقال الودائع والأموال والسرية المصرفية في رفع مستويات الثقة به؛ ما سمح بتدفق رؤوس الأموال العربية والخليجية إليه، وكان بعضها على شكل ودائع مصرفية أو استثمارات وتوظفات أو تحويلات.

في المقابل، أتاح نظام التعددية والتنوع اللبناني الذي استقطب البعثات العلمية الخارجية والإرساليات الأجنبية بناء قدرات بشرية ناجحة في الكثير من القطاعات، وصار خريجوها الجامعات اللبنانية، وفي ظلها الجامعة الأميركية في بيروت (التي يعود تاريخ تأسيسها إلى القرن التاسع عشر وتحديد عام 1866)، وجامعة القديس يوسف (1872)، والجامعة اللبنانية وسواها من الصروح الأكاديمية العربية ينتقلون للعيش في دول الخليج، حيث ساهموا في نهضتها من

في إطار العلاقات اللبنانية - العربية، استضافت بيروت ثلاث قمم عربية، وفي حين كانت القمة الأولى (1956) في غاية الأهمية في موعدها بعد العدوان الثلاثي على مصر على خلفية تأميم قناة السويس، والقمة الثانية (2002) أقرت «المبادرة العربية للسلام»، باقتراح من المملكة العربية السعودية؛ سجلت القمة الثالثة التي انعقدت عام 2019 فشلاً ذريعاً مع مقاطعة واسعة من القيادات العربية.

قمة بيروت 1956: عُقدت بدعوة من الرئيس اللبناني كميل شمعون في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 1956 عقب العدوان الثلاثي على مصر (بريطانيا، فرنسا وإسرائيل) وشارك فيها تسعة رؤساء عرب.

حكومة عسكرية حينذاك، كما رفض بعد أشهر قليلة «اتفاق الطائف» الذي أمكن التوصل إليه برعاية سعودية - أميركية. وبعد انتهاء الحرب، استمر الدعم العربي لإعادة الأعمار والنهوض، وشارك العرب بقيادة الحملة العربية السعودية في مؤتمرات الدعم الاقتصادي للبنان، لا سيما تلك التي عُقدت في العاصمة الفرنسية (باريس 1 و2 و3)، وحقاً، مؤلت الحكومات والصناديق العربية المشاريع العامة في البنى التحتية والمستشفيات الحكومية والطرق والجسور وسواها. كذلك ساهمت في إعادة الأعمار بعد الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في الأعوام 1993 و1996 و2006 وفي دعم العملة الوطنية اللبنانية من خلال ودائع مالية في المصرف المركزي اللبناني في بعض المراحل

ثلاث قمم عربية في لبنان

وأكدت القمة دعم مصر ضد العدوان والتضامن معها، كما أكدت على سيادة مصر في قضية السويس، وتأييد نضال الشعب الجزائري لنيل استقلاله الوطني. **قمة بيروت 2002:** عُقدت في 28 مارس (آذار) 2002، وكان البند الأبرز على جدول الأعمال مناقشة القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي، واشتهرت القمة بمنع قوات الاحتلال الإسرائيلي انتقال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى بيروت للمشاركة في أعمالها. لكن التطور الأبرز الذي حققته القمة كانت تبني اقتراح ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز (خادم الحرمين الشريفين لاحقاً) بما عُرف بأنه «المبادرة العربية

أرقام ومؤشرات لاقتة
في نهاية عام 2015، وصل مجمل الاستثمارات الخليجية مليار دولار. لا سيما في القطاع العقاري اللبناني، إلى نحو 15 مليار دولار. قفزت نسبة الودائع الخليجية في المصارف اللبنانية في المرحلة نفسها بنحو 100 مليار دولار. كان السواح الخليجيون يمثلون نسبة 35 في المائة من حجم السياح إلى لبنان. بلغت الاستثمارات اللبنانية في الخليج عام 2015 نحو 5 مليارات دولار من خلال شركات الملبوسات والمقاولات والمكولات والطعام وسواها. يوجد نحو 350 مغترب لبناني في الخليج، نصفهم في المملكة العربية السعودية والباقي موزع على دول الخليج الأخرى

المالية والنقدية
المصارف اللبنانية: وقد سُحبت مبالغ كبيرة منها مع بدء الأزمة النقدية والحركات الاحتجاجية واهتزاز الثقة بالقطاع المصرفي في لبنان عام 2019. العمالة اللبنانية في الخليج: وتحويلاتهم المالية إلى لبنان: لا تزال مسنمة وتشكل ركيزة صمود مهمة للاقتصاد اللبناني، لا سيما في ظل الظروف الصعبة الراهنة. وقد اصطلح على تسمية الأموال الأجنبية المحولة إلى لبنان Fresh dollars أو «الدولارات الطازجة». إذا صح التعبير - والواردة إلى السوق اللبنانية التي صارت تعاني من شح كبير في العملات الأجنبية. الاستثمارات الخليجية في لبنان: كانت تتركز بشكل أساسي على القطاع العقاري الذي تقلصت محفظته العقارية (للخليجين) منذ اندلاع الحرب السورية 2011 وتدهور العلاقات العربية مع لبنان. وتزايدت المعلومات عن تنامي البيوعات العقارية من قبل الخليجين لأملكهم في لبنان.

خريطة الانهيار
في الواقع يعاني لبنان منذ سنوات من عجز في ميزانيته العامة؛ إذ إن عائداته المالية كانت دوماً أقل من نفقاته نتيجة الهدر والفساد. وغداً معروفاً أن قطاع الطاقة والكهرباء يستنزف

خسائر سنوياً بنحو ملياري دولار أمريكي، وهذا مبلغ ضخم قياساً إلى الواقع اللبناني. ثم أدى اندلاع الاحتجاجات الشعبية في لبنان يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 إلى اهتزاز كامل في الوضع الاقتصادي والنقدي. وصار تسرب الودائع إلى خارج لبنان مسألة نرف يومي بعدما كان القطاع المصرفي اللبناني يستقطب وائس بمليارات الدولارات. وبالتالي، ولد هذا التسرب في الودائع والتحويلات الكبيرة إلى الخارج - وهي عملية لا تتناقض مع القوانين المحلية، وبالأخص قانون النقد والتسليف - نقصاً حاداً في العملات الصعبة؛ ما دفع مصرف لبنان إلى التوقف عن دعم العملة الوطنية. وهذا الدعم سياسة كان يعتمدها منذ عام 1992 بلا انقطاع من خلال التدخل اليومي في السوق لشراء أو بيع الدولار الأميركي وفق تطور سعره بما يحافظ على سعر ثابت.

الأفاق المستقبلية للتعاون اللبناني - الخليجي

لم يسبق أن شهدت العلاقات اللبنانية - العربية عموماً، والعلاقات اللبنانية - الخليجية خصوصاً، هذا القدر من التدهور. في كل المراحل التاريخية السابقة، كانت الجهوية المتبادلة لتطويق أي خلاف لبناني - خليجي عالية جداً. وغالباً ما كان من المستحيل توقع الوصول إلى هذه الدرجة من التقهقر. إذ ارتكزت السياسات الخليجية تجاه لبنان، في معظم المنعطفات، على إبقاء التواصل قائماً ومع جميع مكونات المجتمع السياسي اللبناني دون تفرقة أو تمييز، فضلاً عن ثابتة دعم «مشروع الدولة» في لبنان بما يتيح تقليص هوامش التدخل الخارجي فيه، وبخاصة، من القوى الإقليمية غير العربية المؤثرة والفاعلة. طبعاً، كان للتعرض المتواصل من قبل بعض الأطراف اللبنانية لسدول الخليج وسياساتها تأثير كبير في انهيار مجمل بنية العلاقات التاريخية. وهذا ما يحتم إعادة النظر بسياسة الإرتفاع الجنوبي في أسعار السلع والمنحجات، تراجع حركة الاستيراد وصار هناك نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية والبضائع مع كل ما يعنيه ذلك من ماس على لبنان من كل النواحي.

إن النتيجة الحتمية لسقوط المناخ الاستثماري وتدهور سعر العملة الوطنية كانت إقفال الآف المؤسسات والشركات، وتالياً ارتفاع نسب البطالة إلى أكثر من 45 في المائة؛ ما أدى إلى أن يبرز أكثر من 50 في المائة من العلاقات السياسية، يمكن البحث في سبل تنشيط العلاقات التجارية البينية وإزالة المعوقات والحواجز، وإعادة تطوير الحركة التجارية، ويضاف إلى ذلك البحث في السلع والبضائع التكميلية بين لبنان والخليجي... وصولاً إلى إعادة تفعيل حركة الاستثمار الخليجي في لبنان، التي ستكون للمستثمر الخليجي أقل كلفة قياساً بالماضي نتيجة وضع لبنان الراهن، ومن شأنها أن تحقق الكسب المادي والنجاح التجاري بمغزل عن كل الاعتبارات الأخرى.

ختاماً، لبنان لا يستطيع أن يتخفف من دون الرئة العربية والخليجية. هذا كان موقعه الطبيعي، وهذا الموقع الذي يجب أن يُستعاد؛ لأن الكلفة السياسية لتخلي عنه أكبر من كلفة استعادته.

«يجب أن يكون هناك جواز سفر إلكتروني أو أخضر اللون لجميع المواطنين الأوروبيين الذين جرى تطعيمهم ضد (كوفيد - 19) أو أولئك الذين تعافوا منه... لقد نسقنا هذا الاقتراح مع (المستشار النمساوي) سباستيان كورتز. وكذلك مع زملاء يونانيين وزملاء آخرين في مجلس الاتحاد الأوروبي».

«نسبة النساء في مجالس الإدارات تزيد اليوم بعض الشيء على 10 في المائة... هذه النسبة ليست ملائمة للعصر، كما أنها ليست عادلة، فضلاً عن كونها ضئيلة على نحو مخجل عند المقارنة على المستوى الدولي. ثمة حاجة إلى تعليمات ثابتة لأن الطرق الطوعية للأسف لا تؤدي إلى عمل شيء».

«قد نكون كسبنا المعركة، لكن الحرب لم تنته بعد... بالإضافة إلى الأثار الاقتصادية والإنسانية للجائحة (كوفيد - 19) تواصل المنطقة التصدي لتدابير الصراع والنزوح في دول مثل سوريا واليمن. الاحتلال والسلام، بكل بساطة، نقيضان لا يجتمعان».

«إذا كان هناك وقت للتوسع في الدعم الاقتصادي في مواجهة تداعيات «كوفيد - 19»، فإنه هذه اللحظة لا توجد دولة واحدة تستطيع بمفردها إعلان الانتصار على هذه الأزمة. في الواقع لم يكن تعاوننا مهماً كما هو الآن. هذه هي لحظة التحرك والتعددية».

بويكو بوريوسف، رئيس الوزراء البلغاري

فرانتيسيسكا جيفي، وزيرة شؤون الأسرة في ألمانيا

مالك عبد الله الثاني، عامل الأردن

جانيتا يلين، وزيرة الخزانة الأميركية

مر نحو شهر منذ دبر قائد عسكري رفيع في ميانمار،

الجنرال مين أونغ هليانغ (64 سنة) ثالث انقلاب عسكري

في تاريخ البلاد. وخلال الأيام الـ30 الماضية، احتشد

عشرات الآلاف من المتظاهرين في العديد من المناسبات

عبر أرجاء ميانمار للتعبير عن رفضهم للانقلاب، رغم

التحديات الخطيرة التي يواجهونها من جانب العصابة

العسكرية الحاكمة التي أظهرت استعدادها لاستخدام

القوة لسحق ما وصفته بـ«الفوضى». إضافة إلى ذلك،

فإنه منذ ذلك الحين انطلقت حملة عصيان مدني تسببت

في خنق الكثير من العمليات الحكومية، بجانب عمل

مؤسسات تجارية وبنوك. وفي الأسبوع الماضي، أصدر

المجلس العسكري أخطر إشارات حتى الآن حول أن صبره

أوشك على النفاد. وفي تلك الأثناء، طرد «فيسبوك» خدمة

«الأخبار الصحيحة» التي أطلقها المجلس العسكري في

ميانمار، من على منصته.

قائد السلطة الانقلابية في ميانمار

مين أونغ هليانغ... «عسكري قوي» يمقت التعددية والروهيانغا



نيودلهي، براكريتي غوبتا

يحي العالم أنه صاحب السيطرة الفعلية، وهو من قاد الحملة القاسية ضد أقلية الروهيانغا المسلمة.

66

يعتقد البعض

أن العلاقة

بين مين أونغ

هليانغ وأونغ سان

سوتشي لم تكن

جيدة رغم

تصويرها على

عكس ذلك

99

من الجنرال بريم، الذي يعد رمزاً للنخبة الملكية - العسكرية الحاكمة في تايلند، أن يتنازه ويتخذ ابنه له. ووافق الجنرال التايلندي البالغ 95 سنة، والذي لم ينجب، عن طيب خاطر على هذا الطلب.

من جهة ثانية، لم يحظ هليانغ طوال حياته المهنية العسكرية بالكثير من الأوسمة العسكرية، وأمضى الجزء الأكبر من مسيرته في الجيش في قتال المتمردين على الحدود الشرقية لميانمار في صراعات اشتهدت بوقوع انتهاكات بحق الأقليات العرقية خلالها.

بدايات التألق

عام 2009، أشرف هليانغ على عمليات عسكرية على امتداد الحدود بين ميانمار والصين وذلك للتخلص من رجل قوي بالمنطقة يدعى بينغ جياشينغ، واستغرقت تلك العملية أسبوعاً واحداً فقط، لكنها تركت تأثيراً كبيراً، ذلك أنها شكلت خرقاً لوقف إطلاق نار استمر 20 سنة، ودفعت 30,000 لاجئ للفرار نحو الصين، وقضت على وجود جماعة عرقية مسلحة في منطقة حدودية من المنتظر أن تصبح طريقاً تجارية محورية. كذلك أدى نجاحه هذا في إيهار الجنرال تهان شوي الذي تنحى وعين هليانغ مكانه لمنصب القائد الأعلى الجديد.

عام 2011، وهكذا تولى مهمة إدارة شؤون المؤسسة العسكرية مع بدء المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية. وحسب دبلوماسيين في العاصمة بانغون، فإنه مع بداية الفترة الأولى في عهد سو تشي عام 2016، نجح هليانغ في التحول من جندي قليل الكلام إلى سياسي وشخصية عامة.

وأشار دبلوماسي هندي رفيع المستوى عمل في ميانمار خلال تلك الفترة، إلى أنه في عام 2016 أصبح هليانغ أول قائد للقوات المسلحة منذ عقود يشارك في احتفالات يوم الشهيد إلى جوار سو تشي. وجرى تفسير ظهوره على نطاق واسع باعتباره مؤشراً

على تنامي العلاقات الودية بين المؤسسة العسكرية وسو تشي وحكومتها المدنية. وبعد الاحتفال، الذي يجري لإحياء ذكرى أبطال الاستقلال ومن بينهم والد سو تشي، بدل زيه العسكري وارتدى لباساً مدنياً بورميا، وشارك في احتفالية بودية في منزل سو تشي. واستمر تودد هليانغ إلى الشخصيات الدينية الرفيعة، مع توليه تمويل بناء أكبر تمثال من الرخام لبوذا في البلاد، لكن تظاهره بالتقوى لم يفلح في إخفاء ما يسعى خلفه قائد الجيش. وعبر شبكات التواصل الاجتماعي،

نجح هليانغ في حشد ملايين الأنصار، لكن حساباته في «فيسبوك» و«تويتر» أغلقت بعد اضطهاد الجيش لمسلمي الروهيانغا. وعام 2016، أرحب تقاعده لخمس سنوات.

العلاقة مع سو تشي؟

في إطار المشهد السياسي المكيفلي في ميانمار، يعتقد البعض أن العلاقة بين مين أونغ هليانغ وأونغ سان سو تشي لم تكن جيدة رغم تصويرها على عكس ذلك. وحقاً، شهدت العلاقات بين الاثنين توتراً شديداً لدى طرح تغييرات مقترحة على الدستور. وتوقفت الاجتماعات الدورية بين الاثنين منذ عام 2018.

وفي هذا الصدد، يقول الصحافي الهندي مانيش تشيبهار، إن هليانغ لم يكن متعاوناً على الإطلاق مع الحكومة المدنية. وشعر بسخط إزاء شعبية سو تشي وتفاقمت التوترات بينهما عندما منى حزب «اتحاد التضامن والتنمية» المدعوم من الجيش، في الانتخابات العامة في نوفمبر، بهزيمة مذلة أمام حزب «الاتحاد الوطني من أجل الديمقراطية» بقيادة سو تشي. وشارت مزاعم بالتزوير والتلاعب في مواجهة الفوز الساحق لسو تشي، وظهرت مطالبات بإعادة فرز الأصوات.

العقل المدبر للتطهير العرقي ضد الروهيانغا

أما فيما يتعلق بالروهيانغا، فإن هذا الشعب المسلم عانى منذ عقود من الاضطهاد في ظل جيش ميانمار. ومع ذلك، كان الجنرال هليانغ على وجه التحديد العقل المدبر وراء حملة الرعب ضد الروهيانغا عام 2017، التي أجبرت أكثر من ثلاثة أرباع ملايين منهم على الفرار من البلاد. ومع تعرض قرى الروهيانغا للحرق وابتهاج القوميين بطرد المسلمين الذين كان يجري النظر إليهم كدخلاء أجنبي، صعدت شعبية قائد الجيش إلى

عنان السماء مع أن العملية العسكرية التي نفذتها ميانمار - وفق محققين دوليين - تضمنت أعمال قتل واعتصام جماعية وحرق ممتلكات على نطاق واسع وإعدامات بهدف الإبادة الجماعية.

ومن ثم، فرضت واشنطن عقوبات ضد هليانغ وثلاثة عسكريين آخرين عام 2019، وجرى تجميد الأصول المملوكة للقائد الميانماري داخل السوليات المتحدة

اتصالات دولية واسعة لدرجة أن الكثير من الدول مثل اليابان والصين والهند وتايلند ودول أخرى بالمنطقة لم توجه إليه انتقادات علانية بسبب الانقلاب العسكري الذي قاده.

ما مدى قوته؟

ترأس القائد الأعلى للقوات المسلحة في ميانمار حتى فبراير ثلاث وزارات مهمة، هي الدفاع وشؤون الحدود والشؤون الداخلية. ومع أن الحكومة المدنية التي قادتها سو تشي امتلكت سلطة سن التشريعات، كان للقائد الأعلى للقوات المسلحة الكلمة الأخيرة بخصوص تنفيذ هذه التشريعات. وتخضع الشرطة وحرس الحدود ووزارة الإدارة العامة لسلطته المباشرة. والجدير بالذكر في هذا الصدد أن المؤسسة العسكرية البورمية تشمل

الهدف الأخرى التي سعى قائد القوات المسلحة لإنجازها، حماية نفسه وأسرته وعوانه العسكريين في مواجهة تحقيقات محتملة حول الصفقات المالية والممتلكات الضخمة التي تخصهم. وأكد عدد من النشطاء يطلقون على أنفسهم «حملة العدالة من أجل ميانمار» في بيان لهم أنه يجب النظر إلى مصالحه المالية كدافع وراء الانقلاب الذي نفذه، وتشير الأرقام إلى أنه خلال السنة المالية 2010-2011، امتلك هليانغ 5,000 سهم وحصل على أرباح سنوية بقيمة 250,000 دولار. وفي المقابل، يقال، يُتهم أفراد من أسرته بتهريب ابنه وابنته وزوجة ابنه بالفساد. وبعد تسليط الضوء على دوره في مذبحه الروهيانغا عام 2012، تعرض هليانغ وأربعة جنرالات عسكريين آخرين وأقربهم من الدرجة الأولى لقبود على السفر. اليوم، تشير تقارير من ميانمار إلى أن هذه القيود ربما أضرت بشكل خاص بابنة هليانغ التي استثمرت أموال ضخمة في صناعة الإنتاج السينمائي الناشئة في البلاد.

أخيراً، لو أن هليانغ تقاعد بدلاً من تدبير الانقلاب في الأول من فبراير، من المحتمل أنه كان سيخضع لتحقيقات مالية في ظل قيادة حكومة بقيادة سو تشي، الذي حقق فوزاً ساحقاً في انتخابات نوفمبر في مواجهة حزب يعمل بالوكالة عن المؤسسة العسكرية.



الكسب غير المشروع والعقوبات

يبدو واضحاً أن أحد الأهداف الأخرى التي سعى قائد القوات المسلحة لإنجازها، حماية نفسه وأسرته وعوانه العسكريين في مواجهة تحقيقات محتملة حول الصفقات المالية والممتلكات الضخمة التي تخصهم. وأكد عدد من النشطاء يطلقون على أنفسهم «حملة العدالة من أجل ميانمار» في بيان لهم أنه يجب النظر إلى مصالحه المالية كدافع وراء الانقلاب الذي نفذه، وتشير الأرقام إلى أنه خلال السنة المالية 2010-2011، امتلك هليانغ 5,000 سهم وحصل على أرباح سنوية بقيمة 250,000 دولار. وفي المقابل، يقال، يُتهم أفراد من أسرته بتهريب ابنه وابنته وزوجة ابنه بالفساد. وبعد تسليط الضوء على دوره في مذبحه الروهيانغا عام 2012، تعرض هليانغ وأربعة جنرالات عسكريين آخرين وأقربهم من الدرجة الأولى لقبود على السفر. اليوم، تشير تقارير من ميانمار إلى أن هذه القيود ربما أضرت بشكل خاص بابنة هليانغ التي استثمرت أموال ضخمة في صناعة الإنتاج السينمائي الناشئة في البلاد.

التاريخ الطويل للحكم العسكري في ميانمار

استحدثت خصيصاً من أجلها لتقود الحكومة. وأضيفت مادة استهدفت سيارتها لكمين من جانب مجموعة من الفوغاء المدعومين من الحكومة. أغسطس 2007 - اندلاع مظاهرات بسبب ارتفاع أسعار الوقود، تحولت إلى أكبر مظاهرات مطالبة بالديمقراطية منذ عام 1988. أطلق على المظاهرات «ثورة الزعفران»؛ لأن رهباناً بوذيين يرتدون ملابس بلون الزعفران كانوا يقودونها. أغسطس 2009 - تمديد احتجاج سو تشي 18 شهراً مع إدانة محكمة لها باختراق الإقامة الجبرية المفروضة عليها. نوفمبر 2010 - فوز حزب مدعوم من المجلس العسكري بأول انتخابات تعقد في ميانمار منذ 20 سنة، والتي جرت مقاطعة باعتبارها مزورة. نوفمبر 2010 - رفع الإقامة الجبرية عن سو تشي. 2012: سو تشي تفوز في انتخابات فرعية وتحصل على مقعد في البرلمان، وتنتقل منصباً عاماً للمرة الأولى. نوفمبر 2015 - يحقق «الاتحاد الوطني من أجل الديمقراطية» فوزاً كاسحاً في الانتخابات العامة التي تعد أول انتخابات حرة منذ عام 1990. ظل المجلس العسكري محتفظاً بسلطة كبيرة في ظل دستور حظر على سو تشي تولي منصب الرئيس، لكن منصب «مستشارة الدولة» فيرويس «كوفيد - 19».

الإقامة الجبرية من جديد، ووضعها داخل «حجز وقائع» بعد تعرض سيارتها لكمين من جانب مجموعة من الفوغاء المدعومين من الحكومة. أغسطس 2007 - اندلاع مظاهرات بسبب ارتفاع أسعار الوقود، تحولت إلى أكبر مظاهرات مطالبة بالديمقراطية منذ عام 1988. أطلق على المظاهرات «ثورة الزعفران»؛ لأن رهباناً بوذيين يرتدون ملابس بلون الزعفران كانوا يقودونها. أغسطس 2009 - تمديد احتجاج سو تشي 18 شهراً مع إدانة محكمة لها باختراق الإقامة الجبرية المفروضة عليها. نوفمبر 2010 - فوز حزب مدعوم من المجلس العسكري بأول انتخابات تعقد في ميانمار منذ 20 سنة، والتي جرت مقاطعة باعتبارها مزورة. نوفمبر 2010 - رفع الإقامة الجبرية عن سو تشي. 2012: سو تشي تفوز في انتخابات فرعية وتحصل على مقعد في البرلمان، وتنتقل منصباً عاماً للمرة الأولى. نوفمبر 2015 - يحقق «الاتحاد الوطني من أجل الديمقراطية» فوزاً كاسحاً في الانتخابات العامة التي تعد أول انتخابات حرة منذ عام 1990. ظل المجلس العسكري محتفظاً بسلطة كبيرة في ظل دستور حظر على سو تشي تولي منصب الرئيس، لكن منصب «مستشارة الدولة» فيرويس «كوفيد - 19».



عن سو تشي، لكنها تظل داخل ميانمار؛ خشية منعها من دخولها مرة أخرى في حال مغادرتها. مارس 1999 - وفاة أريس، زوج سو تشي، الذي لم ير زوجته منذ عام 1995 بسبب رفض المجلس العسكري الحاكم مراراً منحها تأشيرة، جراء إصابته بمرض السرطان في يوليو 1995 - رفع الإقامة الجبرية القبض على الكثير من أعضاء أحزاب المعارضة ويضع سو تشي قيد الإقامة الجبرية، الأمر الذي ظلت تعانيه على نحو متقطع طوال عقدين. أكتوبر (تشرين الأول) 1991 - منح سو تشي جائزة نوبل للسلام؛ تكريماً لنضالها السلمي ضد النظام. يوليو 1995 - رفع الإقامة الجبرية

الإشرافية والقومية. ونشأ الانقلاب في جزء منه عن مخاوف من أن الحكومة المدنية فاشلة في التعامل بالحسب اللازم مع حركات الأقليات العرقية والأجنحة المسلحة التابعة لها. وفيما يلي جدول زمني للأحداث الكبرى في ميانمار منذ عام 1988: أغسطس (أب) 1988 - مظاهرات كبرى أدت للإطاحة ببني وين، لتأتي طغمة عسكرية جديدة للسلطة وتشن حملة دموية راح ضحيتها الآلاف. سبتمبر (أيلول) 1988 - عودة أونغ سان سو تشي، ابنة بطل بريطانيا. وبعد احتلال ياباني وجير، تعرضت ميانمار لغزو من قوات «الحلفاء» ونالت استقلالها عام 1948. منذ الاستقلال عام 1948، وجدت ميانمار نفسها في قلب صراعات بين قوى شيوعية وقومية، وجوش من أقبليات عرقية وحكومة وطنية، ومصالح متعارضة في إطار التجارة الدولية للهيروين التي اعتمدت عليها جميع الأطراف سابقة الذكر (بما في ذلك الوحدات العسكرية التابعة للحكومة) في الحصول على تمويل. عام 1962، أي بعد 14 سنة من نيل الاستقلال عن الحكم الاستعماري البريطاني، أسقطت القوات المسلحة بقيادة الجنرال ني وين الحكومة المدنية وأقرت بدلاً عنها نظاماً مركزياً استبدادياً يجمع عناصر من

نيو دلهي، الشرق الأوسط

تقع ميانمار أو بورما، التي تعرف رسمياً باسم جمهورية اتحاد ميانمار، في جنوب شرقى آسيا. وتحدها بنغلاديش والهند من الشمال الغربي، والصين من الشمال الشرقي، ولاوس وتايلند من الشرق والجنوب الشرقي وبحر أندامان وخليج البنغال إلى الجنوب والجنوب الغربي. وسيطر شركة شرق الهند البريطانية على إدارة ميانمار بعد ثلاثة حروب أنغلو - بورمية في القرن الـ19، وتحولت البلاد إلى مستعمرة بريطانية. وبعد احتلال ياباني وجير، تعرضت ميانمار لغزو من قوات «الحلفاء» ونالت استقلالها عام 1948. منذ الاستقلال عام 1948، وجدت ميانمار نفسها في قلب صراعات بين قوى شيوعية وقومية، وجوش من أقبليات عرقية وحكومة وطنية، ومصالح متعارضة في إطار التجارة الدولية للهيروين التي اعتمدت عليها جميع الأطراف سابقة الذكر (بما في ذلك الوحدات العسكرية التابعة للحكومة) في الحصول على تمويل. عام 1962، أي بعد 14 سنة من نيل الاستقلال عن الحكم الاستعماري البريطاني، أسقطت القوات المسلحة بقيادة الجنرال ني وين الحكومة المدنية وأقرت بدلاً عنها نظاماً مركزياً استبدادياً يجمع عناصر من

على أيدي الأميركيين، بعد إسقاط نظام صدام حسين واحتلال العراق. وثالثاً الاتصال الهاتفي الذي أجره الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

«الخضراء» حيث مقر السفارة الأميركية في بغداد. وثانياً المقابلة الصحافية التي أجرتها قناة «العربية» مع رعد صدام حسين التي خلطت الأوراق من جديد بعد 18 سنة من الحكم الذي تولته المعارضة العراقية

ثلاث وقائع مهمة طغت على شواغل العراقيين خلال الأيام الماضية: هي: أولاً الصواريخ التي سقطت في الخامس عشر من شهر فبراير (شباط) الحالي على مطار أربيل، ثم في العشرين منه على «المنطقة

مع إقرارها بفشل «وصفة عام 2003»

بغداد تعيد تنظيم أولوياتها في ضوء العلاقة بين واشنطن وطهران

فيها «على دعم الولايات المتحدة لسيادة العراق واستقلاله، وأثناء بقيادة رئيس الوزراء». كذلك أشار البيان إلى أن الرئيسين «ناقشا الهجمات الصاروخية الأخيرة ضد أفراد القوات العراقية وقوات التحالف. واتفقا على ضرورة مُحاسبة المسؤولين عن هذه الهجمات بالكامل، كما ناقشا معاً أهمية دفع عجلة الحوار الاستراتيجي بين بلدينا وتوسيع التعاون الثنائي في القضايا الرئيسية الأخرى». وتابعت السفارة أن «الرئيس (بايدن) وافق على دوام الاتصال الوثيق مع رئيس الوزراء (الكاظمي) خلال الأيام والأسابيع المقبلة».

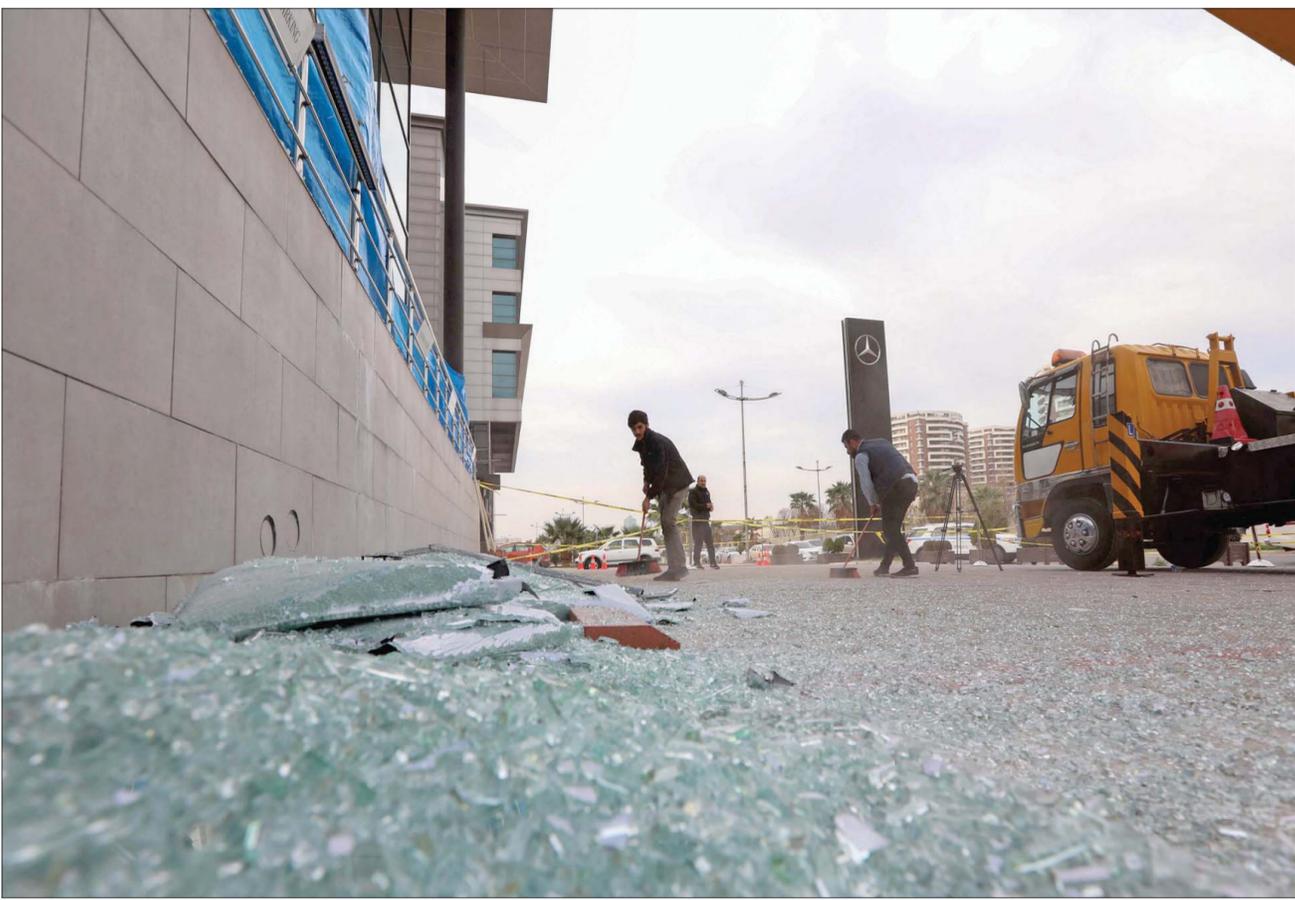
الكاظمي، من جهته، في تغريدة له على موقع «تويتر» كتب قائلاً: «بحسب في اتصال هاتفي مع الرئيس الأميركي جوزيف بايدن تطوّر العلاقات الثنائية، وتعزيز الشراكة بما يخدم مصلحة البلدين، والعمل على دعم الأمن والسلام في المنطقة، واستمرار التعاون في محاربة (داعش)». وأضاف: «كما أكدنا العمل لمواصلة الحوار الاستراتيجي بين بلدينا على أساس السيادة الوطنية العراقية». وفي تفسيره للمكالمة

الحوار الاستراتيجي بين بلدينا على أساس السيادة الوطنية العراقية». وفي تفسيره للمكالمة الهاتفية التي أجراها بايدن مع الكاظمي، يقول الدكتور حسين علاوي، أستاذ الأمن الوطني في كلية النهريين ورئيس «مركز أكد للشؤون الاستراتيجية والدراسات المستقبلية» لـ«التشرق الأوسط» أن اتصال بايدن بالكاظمي «دلالة على اهتمام الحكومة الأميركية بالعراق. وهو رسالة إلى دول منطقة الشرق الأوسط في ظل 1000 يوم الأولى من عمر الحكومة الأميركية».

شراكة أمنية واقتصادية

وأضاف علاوي أن «الحوارات تدل على تبادل وجهات النظر باتجاه الشراكة الأمنية والاقتصادية، لمواجهة المجموعات الخاصة التي تستهدف البعثات الدبلوماسية، وإنهاض حلف الحكومة العراقية، باتجاه توفير الأمن للبعثات الدبلوماسية وضرورة محاسبة الجناة وفقاً للقانون العراقي». وأوضح أن «الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة بدعم سيادة العراق وأمنه القومي في ظل الصراع المحتدم ما بين الجانبين الأميركي والإيراني». لافتاً إلى أن «العراق بات يمثل نقطة محورية في نتيجة الخبرة والقدرة على تفهم المشكلة العراقية، ولكون الجميع عمل أو لا عمل أو شراكة في الملف العراقي»، ومضى علاوي شارحاً أن «بايدن أراد بهذا الاتصال أن يعطي للعراق إشارة كبيرة إلى أن أمن العراق مهم للولايات المتحدة الأميركية، وهو أولوية أساسية بعد إسرائيل».

وفي السياق نفسه، يقول الدكتور غالب الدعيمي، أستاذ الإعلام في كلية أهل البيت الكوفة، في حديث لـ«التشرق الأوسط»، إن «اتصال بايدن بالكاظمي يعني من حيث المبدأ أنه وضع العراق في محل الاهتمام الأول، مقارنةً بالاهتمامات السابقة في زمن الرئيس السابق دونالد ترامب». وأضاف أن «هناك مسألة أخرى مهمة، وهي أن الاتصال رسالة قوية للخلايا النائمة، التي تستهدف بين أونة وأخرى البعثات الدبلوماسية في بغداد، أو تستهدف كردستان بالصواريخ، حيث إن هذا يوضح أن أميركا جادة في التعامل مع هذه التهديدات وأخذها على محمل الجد ووضع حد لما يحصل». وتابع أن «جزءاً من المفاوضات التي ستجرها أميركا مع إيران ليست فقط عبر القنوات الدبلوماسية، وإنما أمور أخرى مهمة، مثل سحب نفوذ كبير فيها الآن، ومن بينها العراق، وهو ما يعني أن بايدن سوف يكمل ما بدأه ترامب... لكن بطريقة مختلفة عما كانت عليه في زمن الإدارة السابقة».



بغداد، «الشرق الأوسط»

الوقائع الثلاث، صواريخ أربيل و«المنطقة الخضراء»، ومقابلة رعد صدام حسين، واتصال جو بايدن بمصطفى الكاظمي أعادت أشياء كثيرة إلى الواجهة من جديد في العراق، وأكدت من جانب آخر أن منظومة الحكم الموصوف بحسن ونظامه، تعاني من خلل كانت أجبرت أكبر زعامات البلاد على الإقرار به، وسماه الرئيس العراقي برهم صالح «وصفة ما بعد عام 2003».

نعم، ثمة مشكلة في هذه «الوصفة» التي يمكن أن تهتز لجزء حوار صحفي مع امرأة - حتى لو كانت ابنة صدام حسين - أو تعيد رسم سياساتها صواريخ «مجهولة المصدر» تسقط هنا وهناك، أو تعيد تنظيم أولويات سياساتها في ضوء مكالمة هاتفية من زعيم أجنبي. وقبل أقل من أسبوعين، في ذكرى «يوم الشهيد»، أجمع قادة الخط الأول في العراق، بدءاً من شاغلي الرئاسة الثلاث على الإقرار بأن وصفة الحكم التي اعتمدت بعد الإحلال الأميركي للبلاد في أربيل (نيسان) عام 2003 فشلت في بناء دولة متماسكة تتسع لكل العراقيين.

الرئيس برهم صالح قال إن «العراق أمام مفترق طرق، فإما العودة إلى الوراء بنزاعات واصطفافات مذهبية وقومية، وإما التقدم نحو بناء الدولة وحفظ سيادتها وفرض القانون على الجميع». وأردف: «ما يجري في المنطقة والعالم من تحولات جذرية وما يطرح إليه شعبنا يتطلب التكاتف منا والطف على جراحاتنا لإيصال الوطن إلى بر الأمان».

وكبر صالح، من ثم، دعوته إلى «عدم السماح لجعل العراق ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية»، كذلك أن الحاجة باتت ماسة لمراجعة «عمل العملية السياسية والتأسيس لعقد سياسي جديد يتضمن تصحيح المسارات ويُلبي طموحات الشعب».

رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قال، من جهته، إن «الحكومة تحاول استعادة منهج الدولة وثقة المواطنين». وأضاف: «عملنا على إعادة بناء الدولة منذ اليوم الأول لتولي رئاسة الحكومة، وليس إضعاف القوى السياسية». وتابع الكاظمي موضحاً أن «الشعب العراقي كان قد وصل إلى اليأس من إمكانية أن تجز الدولة التزاماتها أمام شعبها، ولذلك رفعت هذه الحكومة شعار الدولة، وعملنا على بناء الدولة واستعادة منهج الشعب».

أما رئيس البرلمان العراقي محمد الجبوسي، فأكد في كلمته أنه «من الضروري الوقوف على الانتهاكات بحق المواطنين بسبب السلاح المنفلت»، مبيّناً أن «الإرهاب والفساد آخراً مشروع بناء الدولة». ولذلك واستطرد قائلاً إن «التراجع الاقتصادي سيقتوض جهود بناء الدولة».

في حين شدد رئيس تحالف «عراقيون» عمران الحكيم على ضرورة «بلورة عقد سياسي واجتماعي جديد بإزالة التراكمات ودائرة المشاركة السياسية». وتابع أن «الدولة ليست حكراً على أحد»، داعياً «جميع قوى الاعتدال والدولة إلى تحالفات عابرة للمكونات وتصنع معادلة النجاح».

ثأر بالنفس عن الفشل

بشأن فشل هذه الوصفة، يرى الدكتور إحسان الشفري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، خلال حديثه لـ«التشرق الأوسط»، أن «هناك من يريد الثأر بنفسه عن طبيعة فشل العقد السياسي السابق والنظام برمته وما نتج عنه من أخطاء. كما إن هناك من يحاول إيصال رسالة بأن لديه القدرة على أن يكون جزءاً من عملية الإصلاح في قادم الأيام... ويمكن أن يستثمر ذلك انتخابياً». وأوضح الشفري أن «ما يرتبط بالعديد

الرئيس المتقدم في السن اليوم، ما عاد بايدن عضو مجلس الشيوخ أو نائب الرئيس. وهو في حين أحجم عن الرد على الكهائل من برقيات التهنئة، فإنه كان قد تجاهل العراق تماماً، سواء في أول خطاب له عند تنصيبه رئيساً، أو في خطبه وتصريحاته التالية. وبما أنه بدأ أن للرئيس الأميركي الجديد أولويات أخرى، على رأسها الصين وروسيا والملف النووي الإيراني وإنهاض حلف شمال الأطلسي «ناتو»، فإن العراقيين شبه غسلاً أيديهم منه، بعكس ما كان عليه الوضع الرئيس السابق دونالد ترامب.

غير أن المفاجأة الكبرى من بايدن كانت المكالمة الهاتفية التي أجراها مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وهي كانت من أولى المكالمات مع قادة المنطقة، ما يعني أن بايدن لم يشطب العراق من سلم أولوياته وقد اختار لحظة فارقة لكي يعيد العراق إلى وضعه الطبيعي في خريطة الاهتمامات واشتغل. إذ جاء الاتصال بعد قصف مطار أربيل بـ14 صاروخاً، وبعدها بأيام قلائل قصف «المنطقة الخضراء» في بغداد، حيث مقر السفارة الأميركية.

بايدن مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في حديثه عن أهمية الشراكة بين بلدينا وتوسيع التعاون الثنائي في القضايا الرئيسية الأخرى». وتابعت السفارة أن «الرئيس (بايدن) وافق على دوام الاتصال الوثيق مع رئيس الوزراء (الكاظمي) خلال الأيام والأسابيع المقبلة».

أهم مؤسسات الدولة، ومن ثم، قد تشكلون مادة لأي حراك مستقبلي، ما دام جزء مما تناوله رعد صدام حسين هو إمكانية تشكيل حكومة «ظل» أو الدول في العمل السياسي الذي اختزلته بعبارة حمالة أوجه، «كل شيء وارد».

صواريخ «الخضراء» توقفت بايدن

وبالنسبة للوقائع الثلاثة، نذكر أنه عندما فاز جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة الأميركية أصطرته الطبيعة السياسية العراقية، ولا سيما قادة الخط الأول، بوابل من برقيات التهنئة.

برقيات التهنئة تحطت البعد البروتوكولي، حيث كان ينبغي أن تقتصر على برقية من الرئيس العراقي ورئيس الوزراء، إلى كم كبير من برقيات التهنئة من رؤساء وزراء سابقين إلى قادة أحزاب وكتل ومكوثات. والسبب في ذلك أن بايدن، سواء عندما كان سيناتوراً أو نائباً للرئيس، يُعد «صديقاً تقليدياً» للعراق، وكان قد زار العراق مرات عديدة، وطرح رؤيته في وقت مبكر للمشكلة السياسية في العراق، التي تتمثل بتقسيم البلاد إلى ثلاث دويلات على أسس طائفية - عرقية (شيعية وسنية وكردية). ولكن، لاحقاً، بدأ أن بايدن،

الاجتماعي التي كان يمكن أن تقتصر على شكليات اللقاء، جاء انشغال الطبقة السياسية العراقية، من منطلق «نظرية المؤامرة»، بشأن توقيتها والأهداف المرتبطة بها، ومن ثم خرجت من مجرد تعليقات على مواقع التواصل إلى ما هو أبعد من ذلك سياسياً. وفي حين لم تكن رعد تقصد الكثير مما تناولته، فإن هذا الانشغال بما صدر عنها، وما حملته من تاويلات وتفسيرات مختلفة، جعلها - ربما - تعيد النظر فعلاً بما صدر عنها. وبالتالي، يتحول من مجرد كلام جاء عفواً، طبقاً لنوعية الأسئلة التي وجهت لها، إلى تفكير بما يمكن أن يحمله المستقبل من مفاجات. ولعل من بين أبرز النتائج التي ظهرت سريعاً باتجاه التحشيد المضاد لما صدر عن المقابلة هي الدعوة التي تبناها «التيار الصدري» لإعادة النظر بمسألة اجتثاث البعث وإعادة تفعيلها مجدداً.

والمتابعين في الوقت نفسه. ومع أن هناك الكثير من ملامح الفشل على المستويات المختلفة، في مقدمها الجوانب الاقتصادية والخدمية فضلاً عن تفشي الفساد - الذي جعل العراق في ذيل قائمة الشفافية الدولية سنوياً - فإن الوصفة التي تحدثت عنها القادة لم تنتظر كثيراً حتى وجدت من يجسدها على أرض الواقع. إذ خلال المقابلة التي أجرتها قناة «العربية» وعلى مدى 6 حلقات مع ابنة الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، ظهر جلياً مدى الهشاشة التي تعانيها الطبقة السياسية العراقية. وبينما كان متوقعا انشغال وسائل التواصل



رعد صدام حسين

66

البعض يرى أن التجلي الأكبر لفشل «وصفة ما بعد عام 2003» في العراق هو تناولها من قبل قادة الخط الأول من الزعامات العراقية وبصراحة المتابعين

99

والمتابعين في الوقت نفسه. ومع أن هناك الكثير من ملامح الفشل على المستويات المختلفة، في مقدمها الجوانب الاقتصادية والخدمية فضلاً عن تفشي الفساد - الذي جعل العراق في ذيل قائمة الشفافية الدولية سنوياً - فإن الوصفة التي تحدثت عنها القادة لم تنتظر كثيراً حتى وجدت من يجسدها على أرض الواقع. إذ خلال المقابلة التي أجرتها قناة «العربية» وعلى مدى 6 حلقات مع ابنة الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، ظهر جلياً مدى الهشاشة التي تعانيها الطبقة السياسية العراقية. وبينما كان متوقعا انشغال وسائل التواصل

من هذه الأطراف السياسية أن هذا النظام السياسي لم يعد قادراً على الاستمرار، وهو ما يمثل حلاً لازمة العراق المستدامة».

وأكد أنه «يقدر ما تبدو فيه مثل هذه النيات صادقة لبعض هذه الأطراف، فإن هناك أطرافاً أخرى تريد الاستمرار بالمشهد السياسي القادم، خصوصاً أن هناك تغييراً ملحوظاً في المزاج العام... وأن هذه القوى فشلت في إدارة الدولة، لكنها (مع ذلك) تريد الاستمرار في المشهد ذاته».

وأوضح الشفري أن «هذا الحديث عن التغيير، وفشل الوصفة السابقة، بات يتناغم في الواقع مع الرؤية الدولية التي باتت تنظر إلى العملية السياسية في العراق على أنها أصبحت عبئاً على المجتمع الدولي. وبالتالي، فإن هذا الفشل إنما هو نتاج هذه الصراعات والانقسامات، ولذا تحاول هذه الأطراف مجتمعة أن توصل رسالة إلى المجتمع الدولي بأن لديها القدرة على تغيير النظام السياسي الحالي».

صواريخ رعد العابرة

البعض يرى أن التجلي الأكبر لفشل «وصفة ما بعد عام 2003» في العراق هو تناولها بالتفصيل قادة الخط الأول من الزعامات العراقية، وبصراحة لفقت نظر المراقبين

بين بغداد وأربيل... علاقات قائمة وصعوبات دائمة



الخاص للزعيم الكردي مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، لـ«التشرق الأوسط».

الأوسط»، إن «استهداف مطار أربيل استهداف لاستقرار كردستان ومحاولة تقويض الأمن فيها. وهو عمل إرهابي جبان، ومحاولة بائسة لوضع العقبان أمام نجاح وازدهار الإقليم». وأضاف حيدر أنه «بالإضافة إلى ذلك فإنه يهدف إلى محاولة تعكير العلاقة بين بغداد وأربيل ورسالة سياسية للتحالف الدولي، لأن مطلق الصواريخ وكلاء لسياسات إقليمية»، على حد قوله. وبشأن ما إذا كان هناك تنسيق بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية في بغداد، يقول حيدر: «هناك تنسيق جيد بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية».

● لا تبدو العلاقة بين بغداد وأربيل سالكة دائماً، لكنها قائمة ومستمرة رغم كل ما تتعرض له من صعوبات. هناك العديد من الملفات العالقة بين الطرفين، قسم منها يتصل بخلافات دستورية أبرزها المادة 140 الخاصة بالمناطق المتنازع عليها، والمادة 110 الخاصة بالنفط والغاز. وتشتمل أيضاً المسائل الخلافية حول السياسة النفطية بين الطرفين، التي بدأت تتعثر على نحو واضح منذ عام 2015 بشأن الطريقة التي يتعامل بها الطرفان مع ملف النفط والرواتب، بما في ذلك حصة إقليم كردستان العراق من الموازنة المالية.

أربيل» لتفاجي الجميع، لا سيما بعد دخول واشنطن على الخط، وبدء مشاورات بين بغداد وأربيل لتشكيل الموازنة.

لجنة مشتركة لبحث الجهة المتورطة في هذا الهجوم. في هذا السياق، يقول مسعود حيدر، المستشار الكردي، لـ«التشرق الأوسط».

الرأي

إسرائيل... توقعات ديكسين واستطلاع أكورد

ومنها ما أصدره مركز «أكورد»، التابع للجامعة العبرية منذ أسبوعين، هو درجة الكراهية التي يحملها الحريديم للعرب ولغيرهم من اليهود العلمانيين، فقد جاءت نتائج الاستطلاع لتبين أن نصف الحريديم والمثديين القوميين باتوا يعبرون صراحة عن كراهيتهم للعرب، ويؤيدون دعوات تجريدهم من الجنسية الإسرائيلية.

وعلى جانب آخر أظهر الاستطلاع أن 23% من الإسرائيليين العلمانيين، يحملون مشاعر الكراهية لليهود الحريديم، ويعتبرونهم مصراً من صراخ انتشار «كورونا»، لا يوفر ديكسين أن يرسم صورة قائمة لإسرائيل في نهاية مقاله، صورة لنسيج اجتماعي متصارع، وطبقات حضارية غير مترابطة بعضها إلى بعض، فجانبا الحريديم هناك قبائل متعددة الهوية، على حد وصفه، علمانية تقليدية، دينية متشددة، مزراحيم وأشكنازييم، والطبقة الوسطى، والأثرياء والمحرورون والمهمشون، ممن يجدون صعوبة بتحمل العبء الزائد نتيجة عدم مشاركة اليهود الأرثوذكس في الاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي والخدمات العسكرية.

ما الذي فعله يوفال ديكسين على وجه الدقة عبر مقاله المختصر والخطير الذي يجب أن يقرأ بعناية في العناوين؟

حكماً أنه أطلق بوق القرن، ذاك الذي درج بنو إسرائيل قديماً على النسخ فيه في أعيادهم الروحية، ما يستدعي الانتباه الكامل في الداخل الإسرائيلي لأزمات بعيدة عن النزاع الفلسطيني، أو حتى المواجهة أو المجابهة النووية مع إيران.

مقال ديكسين يؤكد أن حللاً عادلاً وشاملاً للقضية الفلسطينية من جانب، ولبقية الملفات الخلافية مع العالم العربي، يمكن أن يرفع من على كاهل الأجيال الإسرائيلية القادمة جزءاً كبيراً من المخاوف التي رسمها ديكسين. الخلاصة... السلام هو الحل.



أميل أمين

غير القادرة على السيطرة على العديد من المناطق، والقائل بنطلق من مركزات رقمية مثيرة للانتباه صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء في إسرائيل، وعنده أنه خلال 40 سنة سيكون نصف سكان إسرائيل من المثديين والفلسطينيين... ماذا يعني التصنيف السابق؟

يمكن للمرء أن يسيما إذا كان من أبناء العرب، أن يدرك إشارة الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي لقضية الرحم الفلسطيني، فعند لحظة زمنية بعينها سوف يزداد عدد السكان العرب في إسرائيل عن نظرائهم من اليهود، رغم كل التهجير القسري الذي تمارسه إسرائيل ضد سكانها العرب.

غير أن إشكالية المثديين اليهود، تبقى الهول الأعظم الذي ينتظر إسرائيل عما قريب، وبخاصة مع تنامي الجماعات اليمينية المتطرفة، مثل «الهاف»، تلك التي تنادي بالتحلي عن القوانين والتشريعات المدنية، والرجوع للاحتكام إلى قوانين أسفار موسى الواردة في العهد القديم، والتخلص من القيادات السياسية الإسرائيلية العلمانية.

يتوقف ديكسين عند تيار اليهود الحريديم، تلك الجماعة الأصولية اليهودية، التي باتت تشكل عبئاً على الدولة الإسرائيلية، لا سيما أنهم ينظرون إلى إسرائيل على أنها في طريقها للخسارة.

قبل بضعة أسابيع التقطت الكاميرات صوراً لضبعة الاف من اليهود الحريديم، يقومون بتشييع جنازة حاخام بارز من خاصتهم في القدس، منتهكين بذلك الحظر الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية على التجمعات خلال جنازة «كورونا».

ما يقلق ديكسين بشكل كبير، في بعض استطلاعات الرأي، الدولية للطاقة النووية، الذي يلقي باستمرار التفشي الإلزامي والمراقبة مدة ثلاثة أشهر، وقال مجتبي ذو النور رئيس لجنة الأمن القومي، إن الاتفاق بين الحكومة والوكالة الدولية يجب أن يُمَرَّق، وإلا فإن الرئيس روجاني سواجها المحكمة لأنه احتمال على قانون البرلمان.

أكثر من هذا وصل التصعيد الإيراني إلى حد التلويح «بمِزَل» بايدن والولايات المتحدة، عندما قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاد، إن طهران تدرس اقتراح مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، لعقد اجتماع مشترك بين إيران والدول الأعضاء في الاتفاق ولكن بشرط مشاركة أميركا فيه بصفة ضيفاً.

صارت أميركا «ضيفاً» مع سياسة بايدن، في وقت لم يتوقف التحدي الإيراني هنا، بل أعلن مجلس خبراء القيادة أن «عودة أو عدم عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي ليست مفيدة بل مضرة، وأن الدعوة للعودة إلى الاتفاق قبل رفع العقوبات خط أحمر بالنسبة إلى النظام».

ما هو التهديد الأكبر والأخطر المحقق بدولة إسرائيل في المدى الزمني القريب والمنظور؟ حكماً إذا طرح التساؤل المتقدم على جمهور عرمرم من الباحثين والمفكرين السياسيين، بل رجالات الاستراتيجية الحقات، سيكون الجواب ولا شك، هو البرنامج النووي الإيراني، لا سيما في ضوء تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي يفهم منها المرء أن تل أبيب لن تتقيد بأي اتفاق يجمع واشنطن وطهران مستقبلاً.

الجواب السابق من الصحة بدرجة ما، لكن المفاجأة الكبرى، أنه ليس كل الصحة، فهناك رؤى وتصورات لمسؤولين إسرائيليين كبار، موصولة بزوال إسرائيل، بعد أحد من جيران إسرائيل العرب يتحدث عنها، وبخاصة في ظل زمن السلام الإبراهيمي الماضي قداماً. من عند ما خلفته جانحة (كوفيد - 19) المستجد، يفاجئ ديكسين قراءه بالسؤال: «هل تتممع إسرائيل بالتماسك الاجتماعي والمرونة الاقتصادية والقوة العسكرية والأمنية التي سيضمن وجودها الجيل القادم؟ الرئيس السابق للشاباك يتحدث عن الانتكاسات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي باتت بالفعل تغير جوهر إسرائيل، وتستطيع أن تعرض وجودها للخطر خلال جيل واحد.

يعن للقاء أن يتوقف أول الأمر عند لفظة جييل، وهو باختصار غير محل، مرحلة التعاقب الطبيعية من أب إلى ابن، ويعرف تقليدياً على أنه متوسط الفترة الزمنية بين ولادة الأبناء وولادة أبنائهم، ومدة الجيل من 23 إلى 30 سنة، وفي علم الأحياء تبقى عملية نقل الكائنات الحية لسماتها الوراثية من جيل إلى جيل، تعرف بالانطوار.

ديكسين يأخذ الجميع إلى منخطة بعيدة جداً، ذلك أنه وفيما تسعى إسرائيل لتوسيع مشروعها النووي في ديمونة، وتمضي جاهدة للحصول على طائرات إف - 35، فخر الصناعات الجوية الأميركية، ناهيك عن الغواصات الألمانية التي تشكل الضلع الثالث من أضلاع الدرغ

أبدي رغبة في فتح الباب أمام الاتفاق، رغم أن روحاني كان قد رفض يومها أن يجتمع معه بحجة «عدم التنسيق وليس تحقير واشنطن» كما أعلن بالحرف، ولقد سمع بايند كل هذا وكان شريكاً في توقيع الاتفاق، الذي لم تلتزم إيران ببنوده وضاعت من نتائجها التخريبية في المنطقة.

ولكن ما الذي غيّر لكي تعود طهران إلى مربع الانضباط الذي يحدده اتفاق 2015، وفي المقابل ما الذي سقوله بايند لشركائه الأوروبيين وللرأي العام الأميركي إذا قام بوقف العقوبات أولاً للعودة إلى حدود الاتفاق، الذي تجاوزته إيران كثيراً، خصوصاً في ظل وضعها الآن للعودة إليه

تماماً مثل أوباما، متهافتاً على الاتفاق مع إيران، خصوصاً أن الخلاصات السياسية في طهران كانت تدور في إطار القول إن من صبر أربعة أعوام وتجاوز عقوبات دونالد ترمب ولو كانت مؤلّمة، يستطيع الآن يحصل على العككة التي يشتهيها، خصوصاً أن جو بايند كان دائماً من كبار منتقدي سياسة ترمب علانية حتى في حملته الانتخابية، خصوصاً في موضوع إيران وفرض عقوبات قاسية عليها.

وكان في حسابات روحاني أن بايند سيكون نسخة منقحة عن أوباما، في التهافت على العودة إلى الاتفاق، وقد كان نائبه، ولا بد أنه تذكر يوم كان واقفاً إلى جانبه داخل المكتب البيضاوي في البيت الأبيض يوم 29 سبتمبر (أيلول) من عام 2013، عندما كان روحاني في طريقه إلى المطار لمغادرة نيويورك بعد مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة، عندما رن هاتف السفير الإيراني في السيارة وطلب أوباما الحديث مع روحاني، حيث

أميركا وبايند: هل عادت الأوبامية؟



زهير الجارحي

بالعكس أرسلت بالأمس صواريخ تجاه السفارة الأميركية في بغداد بعد الهجمات التي استهدفت القاعدة الأميركية (حرير) في أربيل، كمؤشر على واقع تصعيد عسكري عن طريق ميليشياتها في العراق. ومع كل ما حدث ويحدث لا تجد إلا ردوداً أميركية باردة ولغة ناعمة وشيخاً من التغاضي تجاه تلك البلطجة الإيرانية. الأمر المضحك والمدهش أيضاً أن واشنطن ما زالت تنتظر موافقة إيران على حضور اجتماع (+5)، ناهيك عن تعرض واشنطن لضغوط خارجية وليس العكس، كما تلحظ أن طهران تبحث عن تعويضات لخسائرها فيما مضى ولا تفكر في تضخيم مسألة رفع العقوبات، لأنها لا تريد دفع أي ثمن مقابلته، خصوصاً مع حالة المزاج الأميركي الحالية ومرحلة الانقسام داخل إدارة بايند في التعاطي مع الملف الإيراني.

من المهم أن يستشعر الرئيس بايند المخاطر الحقيقية التي تتعرض لها دول الخليج ودور الحلفاء وخطورة الأعداء. وكان محققاً وزير الخارجية السابق مايك بومبيو عندما أكد أن نظام إيران لا يفهم إلا لغة القوة. كنا نتوقع أن يوظف بايند العقوبات التي أعاد ترمب فرضها على إيران لإرغامها على التفاوض على مسائل لم يتم إدراجها في خطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015، كالصواريخ الباليستية والتدخلات في شؤون دول الجوار، ومع ذلك تقول واشنطن إن لصبرها حدوداً، ولكن لا جديد تحت الشمس.

السنوات الثلاث الأخيرة من



زهير الجارحي

هل نحن بحاجة للتذكير بمقبولة أن إيران هي جزء من المشكلة لا الحل في منطقتنا؟ لن نذهب بعيداً، فالعقلية الإيرانية السياسية توسعية ولا تؤمن بالاستقرار بل بالفوضى. نظرتهما استعلاكية لدول الجوار من رؤية طائفية وليست من نقاشات ومناورات حول ملفها النووي يؤكد حقيقة إيمانها في عدم الاستجابة لما هو مطلوب منها ومحاولتها شراء الوقت. هناك خشية من أن تكون سياسة بايند مشابهة لنهج سياسة أوباما الاستيعابية والمنطقية التي أضرت بمفاعيل استقرارها، فالتردد والتقاوس والتباطؤ الأميركي فسرته طهران أنذاك بأنه ضعف، وهو ما أفرها اليوم لتفكر في ذات الاتجاه وتبذل الرئيس الجديد في الدول التي لها فيها نفوذ.

إدارة جديدة في البيت الأبيض، ولكنها - كما يبدو - تعيش حالة من التلؤك وربما تراجع وعدم وضوح رؤية، في حين بدأ المسلسل الإيراني الشهير بالتسوف والمماطلة والتوصيلات النارية ولعبة الابتزاز السياسي وتبادل الأدوار. مارس النظام الإيراني تلك الأساليب من قبل ويطبقها اليوم مع إدارة بايند وبامتياز في ظل سلوك شبيه بما فعله الرئيس الأسبق أوباما. الاستعزاز الإيراني تجاه الولايات المتحدة ليس جديداً، ولكن حالة الخدر السياسي للإدارة التي نشدها هذه الأيام لا يوحد تفسير منطقي لها، بدليل أن هناك كثيراً من الحرج، خاصة عند مقارنة ما قامت به إدارة الرئيس السابق ترمب في تحجيم النظام الإيراني. طهران اليوم تصعد لغتها كما تشاء ومثلما جاء على لسان خامنئي، الذي لوح برفع تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة، وكذلك تحذير روحاني من المساس باتفاقهم مع وكالة الطاقة، فضلاً عن تجاهل النظام لقيمة الخطوات الأميركية الأخيرة الإيجابية تجاهه، بل

بحاجة للتعويضات التي استهدفت القاعدة الأميركية (حرير) في أربيل، كمؤشر على واقع تصعيد عسكري عن طريق ميليشياتها في العراق. ومع كل ما حدث ويحدث لا تجد إلا ردوداً أميركية باردة ولغة ناعمة وشيخاً من التغاضي تجاه تلك البلطجة الإيرانية. الأمر المضحك والمدهش أيضاً أن واشنطن ما زالت تنتظر موافقة إيران على حضور اجتماع (+5)، ناهيك عن تعرض واشنطن لضغوط خارجية وليس العكس، كما تلحظ أن طهران تبحث عن تعويضات لخسائرها فيما مضى ولا تفكر في تضخيم مسألة رفع العقوبات، لأنها لا تريد دفع أي ثمن مقابلته، خصوصاً مع حالة المزاج الأميركي الحالية ومرحلة الانقسام داخل إدارة بايند في التعاطي مع الملف الإيراني.

بايند يروّض خامنئي بعقوبات ترمب؟

كل العقوبات ومن دون أي شروط، وأن طهران لن تقبل بأي شكل من الأشكال، الخوض في أي مفاوضات حول الملف الصاروخي أو النفوذ الإقليمي كشرط للعودة إلى المفاوضات. أصام هذا التصعيد الإيراني فلم يكن في وسع بايند ولا في وسع شركائه الأوروبيين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وحتى روسيا والصين، التعمي عن زيادة طهران نسبة تخصيب اليورانيوم الذي وصلت إلى 20%، مع تلميح بالتراجع عن فتوى المرشد علي خامنئي

وهكذا طرحت إيران شعار «إذاً عدم عدنا»، ليرد بايند بشعار «احترام كامل من أجل الاحترام الكامل»، لكن إيران لم تجدي أي احترام لعرض بايند وواصلت التمسك بشروطها التي قرنتها بعملية تصعيد صاروخية، عندما قصفت السفارة الأميركية في بغداد يوم الثلاثاء الماضي على يد أنزعها العسكرية، وقبلها باستهداف قاعدة الجبل الجوية الأميركية شمال بغداد، بعد قصف أربيل قبل عشرة أيام.

يوم الثلاثاء الماضي جاء التصعيد من المرشد خامنئي شخصياً عندما قال إن «إيران ترفع مستوى التخصيب النووي إلى 20% حالياً، وحتى إلى 60%، ولن نتراجع في المجال النووي»، وفي الوقت عينه صوت البرلمان الإيراني بالإجماع على رفض اتفاق روحاني مع الوكالة

أبدي رغبة في فتح الباب أمام الاتفاق، رغم أن روحاني كان قد رفض يومها أن يجتمع معه بحجة «عدم التنسيق وليس تحقير واشنطن» كما أعلن بالحرف، ولقد سمع بايند كل هذا وكان شريكاً في توقيع الاتفاق، الذي لم تلتزم إيران ببنوده وضاعت من نتائجها التخريبية في المنطقة.

ولكن ما الذي غيّر لكي تعود طهران إلى مربع الانضباط الذي يحدده اتفاق 2015، وفي المقابل ما الذي سقوله بايند لشركائه الأوروبيين وللرأي العام الأميركي إذا قام بوقف العقوبات أولاً للعودة إلى حدود الاتفاق، الذي تجاوزته إيران كثيراً، خصوصاً في ظل وضعها الآن للعودة إليه



راجح الغوري

تماماً مثل أوباما، متهافتاً على الاتفاق مع إيران، خصوصاً أن الخلاصات السياسية في طهران كانت تدور في إطار القول إن من صبر أربعة أعوام وتجاوز عقوبات دونالد ترمب ولو كانت مؤلّمة، يستطيع الآن يحصل على العككة التي يشتهيها، خصوصاً أن جو بايند كان دائماً من كبار منتقدي سياسة ترمب علانية حتى في حملته الانتخابية، خصوصاً في موضوع إيران وفرض عقوبات قاسية عليها.

وكان في حسابات روحاني أن بايند سيكون نسخة منقحة عن أوباما، في التهافت على العودة إلى الاتفاق، وقد كان نائبه، ولا بد أنه تذكر يوم كان واقفاً إلى جانبه داخل المكتب البيضاوي في البيت الأبيض يوم 29 سبتمبر (أيلول) من عام 2013، عندما كان روحاني في طريقه إلى المطار لمغادرة نيويورك بعد مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة، عندما رن هاتف السفير الإيراني في السيارة وطلب أوباما الحديث مع روحاني، حيث

الواضح أن إدارة بايند تتعامل مع التصعيد الإيراني على أنه صراخ وجع من العقوبات ولهذا هون مسؤول أميركي من تصريحات خامنئي عن رفع نسبة التخصيب

الواضح أن إدارة بايند تتعامل مع التصعيد الإيراني على أنه صراخ وجع من العقوبات ولهذا هون مسؤول أميركي من تصريحات خامنئي عن رفع نسبة التخصيب

الواضح أن إدارة بايند تتعامل مع التصعيد الإيراني على أنه صراخ وجع من العقوبات ولهذا هون مسؤول أميركي من تصريحات خامنئي عن رفع نسبة التخصيب

المقر الرئيسي

AL-KHALEEJIAH

Arab Media Company

www.alkhaleejiah.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

المكتب الرئيسي	الرياض	الكويت	الرياض
	☎ +966 11 2128000 ☎ +966 11 4401440	☎ +965 2997799 ☎ +965 2987800	☎ +966 11 2128000 ☎ +966 11 4401440
جدة	المنطقة	بيروت	عمان
☎ +966 12 6511333 ☎ +966 12 6571559	☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	☎ +961 549002 ☎ +961 549001	☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103
الدمشق	القاهرة	دمشق	الدمشق
☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618	☎ +202 7492856 ☎ +202 7492895	☎ +961 549002 ☎ +961 549001	☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918
الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق
☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918	☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	☎ +961 549002 ☎ +961 549001	☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918

شركائه الأوروبيين والفرنسيين في صفقة مشتركة مع شركائهم العرب، رغبة في فتح الباب أمام الاتفاق، رغم أن روحاني كان قد رفض يومها أن يجتمع معه بحجة «عدم التنسيق وليس تحقير واشنطن» كما أعلن بالحرف، ولقد سمع بايند كل هذا وكان شريكاً في توقيع الاتفاق، الذي لم تلتزم إيران ببنوده وضاعت من نتائجها التخريبية في المنطقة.

ولكن ما الذي غيّر لكي تعود طهران إلى مربع الانضباط الذي يحدده اتفاق 2015، وفي المقابل ما الذي سقوله بايند لشركائه الأوروبيين وللرأي العام الأميركي إذا قام بوقف العقوبات أولاً للعودة إلى حدود الاتفاق، الذي تجاوزته إيران كثيراً، خصوصاً في ظل وضعها الآن للعودة إليه

تماماً مثل أوباما، متهافتاً على الاتفاق مع إيران، خصوصاً أن الخلاصات السياسية في طهران كانت تدور في إطار القول إن من صبر أربعة أعوام وتجاوز عقوبات دونالد ترمب ولو كانت مؤلّمة، يستطيع الآن يحصل على العككة التي يشتهيها، خصوصاً أن جو بايند كان دائماً من كبار منتقدي سياسة ترمب علانية حتى في حملته الانتخابية، خصوصاً في موضوع إيران وفرض عقوبات قاسية عليها.

وكان في حسابات روحاني أن بايند سيكون نسخة منقحة عن أوباما، في التهافت على العودة إلى الاتفاق، وقد كان نائبه، ولا بد أنه تذكر يوم كان واقفاً إلى جانبه داخل المكتب البيضاوي في البيت الأبيض يوم 29 سبتمبر (أيلول) من عام 2013، عندما كان روحاني في طريقه إلى المطار لمغادرة نيويورك بعد مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة، عندما رن هاتف السفير الإيراني في السيارة وطلب أوباما الحديث مع روحاني، حيث



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

البشرية في المجالات الحيوية المختلفة. تصنف الجامعات على مستوى العالم، وغياب الجامعات العربية عن القوائم الأولى فيها، يجب أن يكون مطرقة تهوي على رؤوس المسؤولين، علماً توقعهم كي يراجعوا خريطة التعليم في الجامعات، ويعالجوا الوهن الذي إبان على مؤسسات التعليم في البلاد العربية. أفضل عشر جامعات في العالم ليس بينها جامعة عربية واحدة حسب التصنيف العالمي، ما تخصصه الدول من ميزانياتها للبحث العلمي يُعد مقياساً أساسياً للاستثمار في العقل الإنساني، ويحذف قوة التقدم الدول العربية يأتي ترتيبها جميعاً بعد الأربعين على مستوى العالم، في حين يأتي ترتيب إسرائيل في المركز الثاني سابعاً: أنا على بقين أنه ليس من حقي أو من هم أمثالي من خارج المعاناة الفلسطينية في الداخل أو في بلادنا، فأهل الخارج أن يقدم التصانج، فأهل مكة أدري بشعابها، ولكني كعربي مهتم بالقضية لعدد من الأسباب، أولاً لأنها إنسانية، وثانياً أنها «أخطر قضية عربية على الإطلاق»، وتداياتها أثرت في جملة الساحات والمجتمعات العربية، وعصفت بأنظمة وغيرت جذريا مجتمعات وما زالت تفعل، فكل ما عرض من أغلبية من النخب الفلسطينية المشاركة في الندوة الافتراضية هو مساهمة الإحتقار، والذي اختلفت فيه الإحتقارات ولكن المقاصد كانت واحدة.

محمد الزميحي



فقط، بل حتى فلسطيني الداخل (في الانتخابات الإسرائيلية القادمة سوف يكون هناك قائمتان لعرب الداخل). من جانب آخر تحولت معظم أجهزة السلطة إلى بيروقراطية، بكل مساوئ البيروقراطية المعروفة في «الدولة» في العالم الثالث، وهي مكان للفساد والإفساد، فتحدثت النخب والتحرك حركة تحرير موحدة والعمل على استراتيجيات واضحة ومتفق عليها وظاهرة القصد، مع استقلاليتها في القرار الفلسطيني من أجل التنمية، والأهم الامتناع عن الدخول في المحاور الإقليمية والعربية هو أول الطريق لإصلاح المسار. لقد كان الدخول في المحاور العربية والإقليمية مقفلاً لحويبة واستقلال القرار أيضاً طريقاً إلى الإرتهان إلى هذا الطرف أو ذاك.

سادساً: يتصرف بعض متخذي القرار الفلسطيني بالبعد عن التفكير العلمي والأنسيق بل بعض القرارات السياسية والاجتماعية مدمرة للمشروع التحديثي والتجديري ومناوئ له، كمثل منع المرأة من السفر إلا بحرم، أو الإذعان من قبل قيادات بين الجماعات الفلسطينية هو «الإختلاف»، وهو مزمن ومرضي، وليس بين فلسطيني الضفة وغزة والتفكير العميق لما يعانيه الإنسان الفلسطيني تحت الاحتلال، إلا أن التشرذم بين القوى الفلسطينية هو سيد الموقف، فلا وفاق رغم كل الحديث والاجتماعات على برنامج وطني فلسطيني يتبع الإختلاف ولكن يصعد الإختلاف المنوع، أي الحقائق على الأرض.

رابعاً: لم يتح للفلسطينيين منذ ثلاثين عاماً على الأقل طرح أي مبادرة من أي طرف فلسطيني مبنية على نظرية استراتيجة، في المناقشة طرحت فقرتان من الخبراء لهما وجهاتهما، وهما التوجه للمطالبة بالحقوق الوطنية



قفا نفكر

قنصهم... بفضلها ما قد كشروا في المغارق وليلاً توسداً الثوية تحته... كان تراها عنين في المرافق أبو الطيب المتنبي هو أيضاً ذكره المكان بماض كان، لكنه لم يبل كما فعل امرؤ القيس، بل جعل من المكان هاتفاً يعيده إلى أيام لها معنى في العقل والروح، في أغلبها شهدت توالد الزمان، وتدقق الإبداع الجديد في اليابان والصحراء وغيرها في كل المجالات الفكرية والعلمية، وكذلك الأمر في أميركا الشمالية. كانت حلقات

مهما يستحق الوقوف عنده أن إسرائيل تصدر اليوم الأسلحة إلى بريطانيا والهند، نحن في حاجة اليوم إلى أن نصرخ ونقول: قفا نفكر

شعلة قوة في معارك سيف الدولة الحمداي. البكاء على الزمن الغابر، وما كان ومن كان به، يمكن أن ينبت ويترعف في العقول بلا توقف عابراً الزمان والمكان. لكل حضارة عمر تُحصد في بدايته وتكبر وتتطور عبر الأجيال؛ كل جبل يضيف إلى ما أمدعه سابقه فلسفة وفناً وعلوماً تطبيقية. أوروبياً مزّت بحقب متنوعة بها أفكار تواجه استحقاقات الزمن المتجدد بإنسان جديد وعقل

الأحكام على ما يطرح من أفكار وصل بعضها إلى التفسير والتكفير. الزمن هو الكائن الذي يمضي، ولكنه يبقى ما ولده في عقول الناس. نبت المكان والزمان ميكراً في المخيال العربي بكل ما فيها من فكر يشعل ومضات الشجن، وذكرى تدفح الإبداع. البكاء على الأطلال لا يفارق من يقف عليها، لكن الأطلال ليست دائماً بقايا ما كان واقعاً على الأرض من خيام أو مبان، بل ما خط في العقول وعلى أوراق الكتب من أفكار.

منذ قرون، قال امرؤ القيس: قفا نبيك من ذكرى حبيب ومنزل... بسقط اللوى بين الدخول فحول مضي قائلاً: وقولاً بها صحبي علي مطيع... يقولون لا تهلك أشي وتكمل الكياء على الإطلال ليس لزوال ما كان فوق المكان، ولكن لمن كان به أيضاً من الأوجه الذين عاشوا به رداً مضي من الزمان. قال المتنبي: تذكرت ما بين العذيب وبارق... مجز عواليينا ومجري السوابق وصحبة قوم يذبحون

هل انقلب الغنوشي على الاتحاد المغاربي؟

تصريحات رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، رئيس حزب النهضة، ومحاويلته تشكيل اتحاد بين ثلاث من دول الاتحاد المغاربي يشمل ليبيا وتونس والجزائر، واستبعاد دولتين فيه هما المغرب وموريتانيا، تعد تصريحات غير مسؤولة، وتخرج عن العرف السياسي والدبلوماسي، بل وهي محاولة انقلاب على كيان معترف به دولياً هو الاتحاد المغاربي. ولقد لاقت تصريحاته هذه استياء من النخب المغربية. بل وجدت معارضة حتى من قيادات في حزب العدالة والتنمية الإخواني، وإن كانت خجولة والتست العذر له، حيث صرح عبد العزيز أفتاني بالقول «إن كلام الغنوشي غير موفق، وجاء تحت الضغط».

لقد تناسى الغنوشي أنه يقف مخاصماً التاريخ والجغرافيا المكونة للاتحاد المغاربي، فالمملكة المغربية لا يمكن إبعاده عن الاتحاد المغاربي بمجرد تصريحات وتسطحات فرد، حتى ولو كان مسؤولاً كبيراً، ولا موريتانيا التي هي ذخر المخطوطات العربية وبلد المليون شاعر.

وفي اعتقادي، أن هذه التسطحات جاءت للهروب من أزمة الغنوشي الداخلية الخائفة، فهو الذي فشل في إدارة جلسات البرلمان وجعل منه برلماناً مازوماً ومشلولاً، وتخاصم مع مؤسسة الرئاسة في بلاده، كيف له أن يكون منظرًا في الاتحاد المغاربي الذي وجد قبل أن يعرف الغنوشي معتكر السياسة بشكل صحيح، وإن كان عاصر زمن انطلاق الاتحاد المغاربي بحكم السن.

الغنوشي يمثل هذه التصريحات العنيفة، بخالف حتى الدستور التونسي الذي يحصر السياسة الخارجية في رئاسة الجمهورية، ولا يعطي الحق لرئيس البرلمان للعب أي دور سياسي خارجي، بل إن تصريحات الغنوشي باختزال الاتحاد المغاربي من خسر دول إلى ثلاث انقضاها الغنوشي بمزاجه تعد مخالفة للسياسة الحاد في السياسة الخارجية التونسية، كما يقرها الدستور والعرف السياسي التونسي عبر التاريخ منذ زمن بورقيبة.

وتحجج الغنوشي في مشروعه بمحاويلته إنعاش الاتحاد المغاربي هو تدير غير متفق وغير مقبول، فكيف لك أن تستنتج العضو المؤسس في الاتحاد ودولة بحجم المملكة المغربية، ثم تقول إن هدفك إنعاش الاتحاد، ففي الحقيقة هذه محاولة كنم لأنفاس الاتحاد المشلول أصلاً منذ ما يقارب العقدين من الزمن

تخضع معاهد إبراهيم أبو لغد (كان استأداً فلسطينياً بارزاً للعلوم السياسية). نظم المعهد المسمى باسمه في جامعة بيرزيت في فلسطين، مؤتمراً علمياً عن بعد على مدار ثلاثة أيام، وحشد له المعهد مجموعة متميزة من العرب والأجانب، وتناول مجموعة من المحاور، من بينها محور «تأثير تغيير الإدارة الأمريكية على القضية الفلسطينية»، الذي تشرفت بالمشاركة فيه. الندوة بمحاورها الرئيسية الأربعة غنية بالأفكار ومتعددة الرؤى، وكان ذلك طبعياً؛ لأن كل من شارك يحمل تراثاً من الخبرة المعقدة، وما أروجه أن تنتشر تلك الحوارات الأخص تدارس توصياتها بين النخب الفلسطينية.

ما أربغ في عرضه هنا هو مجمل فهمي الخاص للنقاشات التي دارت، ولكن باختصار، وأيضاً رؤيتي للاقتراب من الموضوع «الفلسطيني - الأمريكي» كما يتطور اليوم، ومدى مساهمة اللاعبين الأساسيين في تحديد الاتجاه الجديد، وقد يعجب البعض أن جورج بوش الأب رغم ارتفاع شعبيته في سنة الانتخابات وقتها 1993، فإنه خسر الدورة الثانية بسبب موقفه المتعاطف مع القضية الفلسطينية، أو تصويره في الإعلام أنه كذلك لعل الأمر يحتاج إلى تلخيص

النضج السياسي في الجزائر لا يمكن له أن يقبل مشروع الغنوشي، والحقيقة التي لا يمكن الكفر عليها هي أن المملكة المغربية، التي توالى على حكمها ثلاثة وعشرون ملكاً متواتراً منذ منتصف القرن السابع عشر، لا يمكن أن تختزل من دول الاتحاد المغاربي بتصريحات كهذه، فهي تبقى الدولة المؤسسة للاتحاد والفاعلة فيه. وكذلك موريتانيا.



اقتصاد

وزراء المالية تعهدوا استمرار التحفيز ودعم الدول الفقيرة «مجموعة العشرين» تعتمد خطة إنقاذ للاقتصاد العالمي



جانب من اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين عبر الفيديو كونفرنس أمس (أ.ف.ب)

بشدة من الوفاء. وقالت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، أمس، لصحيفة «لا ستامبا»؛ «ينبغي علينا المتابعة من أجل مكافحة الأزمة الاقتصادية... علينا الحرص على عدم سحب دعماً بشكل سابق لأوانه». ومن بين المواضيع الأخرى على جدول أعمال اجتماع مجموعة العشرين، القطاع الديني، ومذاك، طلبت تشاد وزامبيا وإثيوبيا إعادة هيكلة ديونها. وقال أستاذ العلاقات الدولية في جامعة «الويس» في روما فيديريكو نيليا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مسألة تخفيف الدين التي بقيت على الكتمان، باتت حالياً على جدول الأعمال ويمكننا بالطبع توقع خطوة إلى الأمام». وحتى اليوم، تمّ تأجيل سداد فوائد ديون 46 دولة فقط من أصل 73 دولة مؤهلة لذلك، بقيمة 5,7 مليارات دولار... ولا يشكل هذا المبلغ سوى غيض من فيض مقارنة بقرابة 14 مليار دولار أنفقتها دول مجموعة العشرين لإنعاش اقتصاداتها المتضررة

ميلانو؛ «الشرق الأوسط» اتفق المسؤولون المليون دول مجموعة العشرين أمس (الجمعة)، على تحاشي السحب المبكر لحزم التحفيز المالي والنقدي التي قدموها للاقتصاد العالمي التي أجل التغلب على تداعيات جائحة «كوفيد - 19». وقالت الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين في مؤتمر صحفي، إن القادة الماليين اتفقوا مع التعافي الذي ما زال هشاً وغير متكافئ، واستخشاف سبل إضافية لمساعدة الاقتصادات الفقيرة على مواجهة فيروس «كورونا». وأكد وزير المالية الياباني تارو آسو، أن حالة الاقتصاد العالمي، بدأ هذا الاجتماع وهو الأول برئاسة إيطالية، لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في المجموعة التي تضمّ عشرين أغنى دولة في العالم، وبحضور وزيرة الخزانة الأمريكية الجديدة جانيت يلين، وسيطر على الاجتماع جو هادي، إذ إن الولايات المتحدة عادت إلى مبدأ التعددية، بعد فترة رئاسة

دونالد ترمب. وقالت أستاذة الاقتصاد الدولي في كلية إدارة الأعمال التجارية في ميلانو لوسيا تاجولي، لوكالة الصحافة الفرنسية؛ «بالطبع، مع الإدارة الأمريكية الجديدة، سيكون من الأسهل التوصل إلى اتفاق» لتقديم مساعدة أكبر للدول الفقيرة، «لأن مقارنة جو بايدن بالتعاون الدولي منفتح أكثر بكثير» مقارنة بالإدارة السابقة... لكنها حذرت من أن «جمع الأموال لا يكون أمراً سهلاً، نظراً إلى الأزمة الاقتصادية التي تضرب عدداً كبيراً من الدول». وحضت واشنطن، أول من أمس (الخميس)، دول مجموعة العشرين على إطلاق حملة فعلية ومنسقة للتفجّع العالمي، وكتبت جانيت يلين في رسالة وجهتها إلى نظرائها في مجموعة العشرين: «من دون الحصول على اللقاحات، ستُمنى الدول ذات الدخل المنخفض بمزيد من الصعوبات في الأرواح وسيتأخر انتعاشها الاقتصادي». وأبدت يلين أيضاً استعدادها لمناقشة تقديم مساعدات جديدة من

خبراء التنترقا الأوسط: المقومات اللوجيستية في المملكة تقلص إنفاق المستثمر الأجنبي 20% للوصول إلى الأسواق العالمية تعدد الموانئ والمطارات يعزز القيمة الاقتصادية المضافة للسعودية

من الدول على إيراداتها بحكم والذي يتجاوز مليارات الأطنان من البضائع، وزاد: «هذه القوة تسهل على المستثمر، خاصة في قطاع المناعات، عملية التحلل بسهولة للأسواق العالمية». ولغت الشريف إلى أن جائحة كورونا أثبتت قدرة السعودية على التحول الرقمي، ومن تلك القطاعات المطارات والموانئ، التي نجحت في التعامل مع هذه الجائحة واثارها بتقنية وفاعلية عالية، وهذه مقومات تضاف على الإمكانيات الهائلة والتي تطلعن المستثمر على سرعة التعامل في الظروف كافة. إضافة إلى تنوع هذه الموانئ والمطارات ووجودها في مدن مختلفة، ما يسهل على المستثمر تحديد وجهة ونوعية الاستثمار.

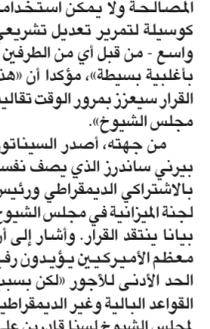
ساعات سفر؛ إذ يقع البحر الأحمر على امتداد الجزء الغربي من المملكة، ما يسهل الوصول إلى الخطوط التجارية الحيوية، ما يجعل للسعودية منصة ومركزاً عالمياً للخدمات اللوجيستية في مختلف مجالات التجارة العالمية. وهنا يقول الدكتور حسين الزهراني، رئيس لجنة الطيران في الغرفة التجارية بجدة، إن نمو الاستثمار وتدفقه للسوق السعودي يعود لما تمتلكه البلاد من مميزات جوائز الاقتصاد العالمي من الفرص المتاحة، لافتاً إلى أن مقومات الدعم المتعلقة في المطارات والموانئ تعد في أساس نقاط القوة للاستثمار في أي مكان. وأضاف الزهراني أن المستثمر قبل دخوله أي سوق يسال عن إمكانية وصول المنتج وسهولة توزيعه سواء كان مصنعا أو

ساعات سفر؛ إذ يقع البحر الأحمر على امتداد الجزء الغربي من المملكة، ما يسهل الوصول إلى الخطوط التجارية الحيوية، ما يجعل للسعودية منصة ومركزاً عالمياً للخدمات اللوجيستية في مختلف مجالات التجارة العالمية. وهنا يقول الدكتور حسين الزهراني، رئيس لجنة الطيران في الغرفة التجارية بجدة، إن نمو الاستثمار وتدفقه للسوق السعودي يعود لما تمتلكه البلاد من مميزات جوائز الاقتصاد العالمي من الفرص المتاحة، لافتاً إلى أن مقومات الدعم المتعلقة في المطارات والموانئ تعد في أساس نقاط القوة للاستثمار في أي مكان. وأضاف الزهراني أن المستثمر قبل دخوله أي سوق يسال عن إمكانية وصول المنتج وسهولة توزيعه سواء كان مصنعا أو

المصالحه ولا يمكن استخدامه كوسيلة لتغيير تعديل تشريعي واسع - من قبل أي من الطرفين - بأغلبية بسيطة». مؤكداً أن «هذا القرار سيبرز مرور الوقت تقاليد مجلس الشيوخ». من جهته، أصدر السيناتور برني ساندرز الذي يصف نفسه بالاشتراكي الديمقراطي ورئيس لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ بياناً ينتقد القرار. وأشار إلى أن الحد الأدنى للأجور «لكن بسبب القواعد الحالية وغير الديمقراطية لمجلس الشيوخ لسنا قادرين على المضي قدماً لإنهاء الأجور غير الكافية لشراء الأساسيات ورفع دخل 32 مليون اميركي يعانون من الصعوبات». وأكد ساندرز أن «المعركة مستمرة». وعند تقديم خطته في 14 يناير (كانون الثاني)، أشار باينين إلى أنه يريد اعتمادها بحلول أوائل فبراير (شباط). ويشكل الوقت عامل ضغط إذ إن دفع إعانات البطالة التي مددت في خطة مساعدة سابقة سيتوقف في 14 مارس (آذار).

واشنطن؛ «الشرق الأوسط» صوت مجلس النواب الأميركي في وقت متأخر مساء الجمعة على خطة لإنعاش الاقتصاد، بعد قرار عدم إدراج البنود المتعلقة بزيادة الحد الأدنى للأجور فيها، ما أثار خيبة أمل الرئيس الأميركي جو بايدن الذي دعا مع ذلك إلى إقرارها «بسرعة». ورأت مسؤولو ضبط قواعد عمل مجلس الشيوخ الخميس أن خطة التحفيز الهائلة لا يمكن أن تشمل الزيادة المطروحة في الحد الأدنى للأجور. ورغم هذه التكلفة، على «التحرك بسرعة لاعتماد خطة الإنقاذ الأميركية». وقالت جين ساكي المتحدثنة باسم البيت الأبيض إن المبلغ «يشمل 1400 دولار بشكل شيكات مساعدات لمعظم الأميركيين من الخلف في أمريكا اللاتينية. وسيُغلق أكثر من عشر شركات تكرير صينية مستقلة، من بينها واحدة تشغلها شركة «تشيونغ خه للبتروكيماويات»، التابعة لشركة تشاينا، ومصفاة تابعة لشركة «شاندونغ تشيتشينغ بتروليوم كيميكال». لإجراء أعمال صيانة بين مارس (آذار) ويونيو (حزيران)، حسب شركة الأسيوع الاستشارات الصينية «جيه إل سي»، وتبلغ طاقة كل من الوحدتين خمسة ملايين طن سنوياً.

تنتن؛ «الشرق الأوسط» نزلت أسعار النفط أمس (الجمعة)، إذ أدى انهيار أسعار السندات إلى مكاسب للدولار الأميركي، ونمت التوقعات بأنه ما عودت أسعار النفط لمستويات ما قبل الجائحة، فإن مزيداً من المعروض سيحد طريقة إلى السوق إلى الأرح. وبحلول الساعة 13:01 بتوقيت غرينتش، نزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,53 دولار أو ما يعادل 2,41% إلى 62,00 دولار للبرميل، متخلفة عن جميع المكاسب التي حققتها، أول من أمس (الخميس). وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم أبريل (نيسان)، التي انتهى أجلها أمس، 1,06 دولار أو ما يعادل 1,58% إلى 65,82 دولار للبرميل، بعد أن خسرت 16 سنتاً، أول من أمس. وتراجعت عقود مايو (أيار) الأكثر نشاطاً إلى المستوى المنخفض البالغ 65,04 دولار للبرميل في وقت سابق، وانخفضت 93 سنتاً أو ما يعادل 1,4% إلى 65,18 دولار. وقالت مارغريت بايخ، الاستراتيجي لدى «بلي فيس» ومقرها سنغافورة: «اللفظ الخام على تراجع على نحو متواضع من مستويات مرتفعة سجلها في الآونة الأخيرة في ظل أجواء عزوف عن المخاطرة، إذ هبطت



أعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن خيبة أمه بعد قرار عدم إدراج البنود المتعلقة بزيادة الحد الأدنى للأجور (أ.ب)

الكونغرس لتحديد أفضل طريقة للمضي قدماً، لأنه لا ينبغي لأحد في هذا البلد أن يعمل بدوام كامل ويعيش في فقر». وصدرت تصريحات عن العديد من الشخصيات بمن فيهم زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، تؤكد أن قادة الحزب مصممون على المضي قدماً في تبني الخطة حتى بدون هذا البنود الذي سيحاولون تمريره في قانون منفصل. وقال شومر: «نشعر بخيبة أمل عميقة من هذا القرار»، مؤكداً في الوقت نفسه «لن نخلى عن الكفاح من أجل رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً لمساعدة ملايين العمال الأميركيين المكافحين وأسرهم». ويفترض أن يصوت مجلس النواب الجمعة على خطة المساعدة. وبعد الإعلان عن سحب بند الحد الأدنى للأجور من النص في مجلس الشيوخ، قالت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي إنها ستبقيها في النص الذي سيتم التصويت عليه في موعد لم يحدد بعد. وكتبت بيلوسي: «الديمقراطيون في مجلس النواب يعتقدون أن زيادة الحد الأدنى للأجور ضرورة، لذلك سبقي هذا البند في خطة الإنقاذ الأميركية التي ستخرج للتصويت». ويعني

البلد	العملة	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	1779,50	66,78	2,68	0,71	0,30
المملكة المتحدة	ج. استرليني	1796,60	67,04	1508	0,38	0,38
اليابان	ين	51554	50893	1570	1,00	0,43
الهند	روبية	50893	67,04	8,89	22,20	0,53
السعودية	ريال سعودي	3,75	3,64	10,86	19,18	0,46
البحرين	دينار بحريني	3,67	0,38	0,38	4,49	0,47
الإمارات	درهم إماراتي	3,64	0,38	3,64	5,19	4,45
قطر	ريال قطري	3,75	3,64	3,75	5,15	4,58
العراق	دينار عراقي	5,30	5,30	5,30	4,58	
لبنان	ليرة لبنانية	1508	2,68	1508	2,68	

بكين تقدم بادرة حسن نية لتبريد الحرب التجارية مع واشنطن

بكين، «الشرق الأوسط»
 وأضاف ليو، في مؤتمر عبر الإنترنت، أنه إذا بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي في 2020 و 2021 نحو 5 في المائة، فإن هذه لن تكون نتيجة «سيئة».
 وفي سياق مؤان، قال المتحدث باسم وزارة النقل في الصين، سون ون جيان، إن حجم الاستثمارات في الأصول الثابتة في قطاع النقل بالبلاد سجل زيادة سريعة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، مقارنة بالفترة المقابلة من عام 2020.
 ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن سون قوله، في مؤتمر صحفي، إن إجمالي حجم الاستثمارات في الأصول الثابتة الصينية في القطاع ارتفع الشهر الماضي بنسبة 42,1 في المائة على أساس سنوي، وسجل 191,2 مليار يوان (نحو 29,5 مليار دولار). وأضاف أن هذا الرقم يمثل قفزة بنسبة 13,8 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من عام 2019. وذهبت معظم استثمارات النقل إلى إنشاعات الطرق والمجاري المائية، التي زادت بنسبة 52,3 في المائة، مقارنة بالعام الماضي، لتصل إلى 143,4 مليار يوان الشهر الماضي.

تواصل حكومي مع المستثمرين لإزالة تحديات قطاع الترفيه السعودي

وأوصى الاجتماع بالعمل على استطلاع رأي المستثمرين في القطاع لمعرفة مبرراتهم وأفضل الحلول التي يقترحونها بما يقلل من خسائرهم التي يتكبونها بفعل جائحة «كورونا» والتي أدت لتوقف أعمالهم وأنشطتهم، وذلك بهدف حصر العوائق وحجم الخسائر والتوصل إلى حلول مناسبة ومن ثم رفعها إلى الجهات ذات العلاقة.
 وأشار الحضور إلى أن الترفيه تأثر بشكل كبير من جائحة فيروس «كورونا»، وأن القطاع يربط للاجتماع والتواصل مع الجهات المختصة لبحث إمكانية دعم القطاع في الأقسار الضريبي ومستحقات التأمينات الإجتماعية.
 كانت السعودية قد أعلنت مؤخراً عن إجراءات احترافية جديدة لمواجهة تفشي جائحة «كورونا» وتظهر موجة ثانية للجائحة، شملت إيقاف كل المناسبات والحفلات بما في ذلك حفلات الزواج واجتماعات الشركات في فاعات الحفلات، لمدة 30 يوماً قابلة للتديد، إلى جانب إغلاق دور السينما والمراكز الترفيهية الداخلية وتعليق خدمات الطلبات الداخلية للمقاهي والمطاعم لمدة عشرة أيام.



أزمة «كورونا» أثرت على جميع دول العالم من جهة أنشطتها التجارية كافة والتجمعات البشرية

إلى ذلك، استعرضت لجنة الثقافة والترفيه في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض برئاسة عضو مجلس الإدارة مصعب المهديب خلال اجتماعها الدوري الثاني، عدداً من الموضوعات التطويرية المتعلقة بالقطاع واستراتيجية عملها في المرحلة المقبلة، وكيفية الحد من الأضرار التي طالت القطاع بسبب جائحة «كورونا»، وذلك بالتنسيق والتواصل مع الجهات ذات العلاقة.
 وقال المهديب إن الاجتماع ناقش محورين مهمين يرتبط أولهما بالجنة وأهمية تنفيذ عدد من المبادرات التي تدرج ضمن استراتيجية اللجنة،

وضعت لجناتان سعوديتان متخصصتان في الترفيه عدداً من الحلول والمقترحات لتحسين القطاع جراء تداعيات الوباء، بعد أن تضرر عدد من الأنشطة نظراً لإيقاف الفعاليات والتجمعات البشرية في إطار الإجراءات الاحترازية الحكومية من فيروس «كورونا»، إلا أن اللجان تؤكد في الوقت ذاته التحرك الحكومي لتقديم المبادرات لتخفيف الأعباء عن القطاعات التجارية والصناعية وتسهيل الإجراءات التي تسهم في استقرار قطاع الأعمال، بالإضافة إلى التواصل المستمر من الهيئة العامة للترفيه مع المستثمرين لإزالة العقبات ويحث سبل الدعم في الفترة الراهنة.
 وأوضح رئيس اللجنة الوطنية للترفيه والتسليّة مجلس الغرف السعودية الوليد البطلان، لـ «الشرق الأوسط»، أن جائحة «كورونا» أثرت على جميع دول العالم بانتطتها التجارية كافة، مؤكداً أن الترفيه كان الأكثر تضرراً قائماً على الفعاليات والتجمعات البشرية.
 وقال البطلان إن الدولة قدمت كل الدعم والخدمات للقطاعات

أسوأ أداء يومي بالبورصات... والدولار يلامس قمة جديدة فورة السندات تؤدي أسواق الأسهم والذهب... وتدمي «بتكوين»

تراجع الأسهم اليابانية مسجلة أكبر انخفاض يومي في نحو عام (رويترز)

أشهر. وارتفعت «بتكوين» نحو 60 في المائة منذ بداية العام، لتبلغ أعلى مستوياتها على الإطلاق، عند 58354 دولاراً هذا الصباح، إذ تبنت شركات رئيسية مثل «تسلا» و«ماستركارد» العملات المشفرة. وبدورها، انخفضت أسعار الذهب الجمعة لأدنى مستوى في أسبوع، متجهة صوب ثاني هبوط أسبوعي شهري على التوالي، إذ تدعم أفاق اقتصادية أكثر إشراقاً ومخاوف بشأن التضخم عوائد الخزنة الأمريكية. وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,79 في المائة إلى 1760,40 دولاراً للأوقية (الأونصة)، وهو أدنى مستوياته منذ 19 فبراير (شباط). والأسعار منخفضة 0,8 في المائة في الأسبوع و4,2 في المائة منذ بداية الشهر الحالي. وانخفضت الأسعار 1,9 في المائة الخميس إذ بلغت عوائد سندات الخزنة الأمريكية القياسية أعلى

روسيا (21/2/25)	RTS	1450.39	+4.48
الولايات المتحدة (21/2/26)	NYSE داو	31402.0	-559.8
اليابان (21/2/26)	نيسان	29341.17	-827.10
الهند (21/2/25)	NASDAQ	13119.431	-478.535
البرازيل (21/2/26)	IBOVESPA	112256.3	-3411.4
ألمانيا (21/2/26)	DAX	42.20	31.97
الهند (21/2/25)	FTSE100	6651.96	-7.01
الهند (21/2/25)	مومباي	51039.3	+257.6

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية مسجلة أكبر انخفاض يومي في نحو عام. ونزل المؤشر «نيكي» القياسي 3,99 في المائة إلى 28966,01 نقطة، ليبلغ أدنى مستوياته في قرابة ثلاثة أسابيع. وتراجع المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 3,21 في المائة إلى 1864,49 نقطة. وسجل المؤشر أكبر انخفاض لها في يوم واحد منذ أبريل (نيسان) من العام الماضي. وأخبار محللون إلى ارتفاع القوي للسوق كمساهم في انخفاضه الحالي، أيضاً، وقال سويسيرو مونجي كبير الاستراتيجيين لدى نيشيمورا للأوراق المالية: «باختصار، السوق ارتفعت أكثر من اللازم». وبالترزامن، هوت «بتكوين» بما يصل إلى ستة في المائة الجمعة لتبلغ أدنى مستوياتها في أسبوعين. إذ أدى اضطراب في أسواق السندات العالمية إلى ارتفاع العوائد، وأوقد شرارة مبيعات في الأصول العالمية المخاطر. ونزلت أكبر العملات المشفرة

العالم بفضل توقعات بتحسين مالي ضخم في ظل استمرار سياسة فاتحة التيسير بقيادة الولايات المتحدة. وعزز تسارع وتيرة التطعيم من «كوفيد-19» عالمياً أيضاً رهانات على تحسن النشاط الاقتصادي الليل للمرة الأولى في عام، بعد الماضي، تسارعت وتيرة زيادة عوائد السندات المعدلة في ضوء التضخم، مما يشير إلى تنامي اعتقاد بأن البنك المركزي ربما تحتاج إلى تقليص سياساتها فاتحة التيسير، رغم تبنيها خطاب يميل إلى التيسير النقدي. وارتفعت عوائد سندات الخزنة القياسية لأجل عشر سنوات فوق 1,6 في المائة أثناء الليل للكرة الأولى في عام، بعد أن تلقى عطاء لأوراق مالية لأجل سبع سنوات بقيمة 62 مليار دولار طلباً ضعفاً. وهوت الأسهم الأوروبية 1,5 في المائة الجمعة، بقيادة شركات التعدين والتكنولوجيا، والمؤشر القياسي للأسهم الأوروبية بصدد تسجيل أسوأ أداء في يوم واحد هذا الشهر.

ميناة طنجة المتوسط يحقق أرقاماً غير مسبوقة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 عرف الفصل الرابع من سنة 2020 بالقطب المينائي طنجة المتوسط (شمال المغرب)، تسجيل نمو في أهم مؤشرات النشاط المينائي، إذ تمت معالجة 5,77 مليون حاوية من حجم عشرين قدماً مع متم ديسمبر (كانون الأول) 2020. أي ما يعادل نمواً بنسبة 20 في المائة مقارنة مع سنة 2019، بينما تمت معالجة 1,3 مليون حاوية من حجم عشرين قدماً خلال الفصل الرابع من سنة 2020، ما يعادل نمواً بـ 25 في المائة مقارنة مع الفصل الرابع من عام 2019. ويشكل الأداء المحقق في نشاط معالجة الحاويات خلال متم سنة 2020 حجم رواج لم يتم بلوغه أبداً من طرف موانئ حوض البحر الأبيض المتوسط. في السياق ذاته، تم تجاوز عتبة 500 ألف حاوية معالجة في الشهر خلال خمس مرات سنة 2020، مع تسجيل رقم قياسي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 بمعالجة 553 ألفاً و164 حاوية. وبخصوص معالجة شاحنات النقل الدولي الطرقي، جرت معالجة 357 ألفاً و331 وحدة مع متم ديسمبر (كانون الأول) 2020 (مستوى مماثل مقارنة مع 2019)، من بينها 103 آلاف و684 وحدة خلال الفصل الرابع من سنة 2020، وذلك بنمو نسبتته 9 في المائة مقارنة مع سنة 2019. وعلى الصعيد المالي، سجل رقم المعاملات المدعومة بالنقل المينائي نمواً بنسبة 1 في المائة مقارنة مع سنة 2019، حيث انتقل من 2,38 مليار درهم (238 مليون دولار) إلى 2,41 مليار درهم (241 مليون دولار).

تهدد فترة التطبيق المؤقت لاتفاقية التجارة لما بعد «بريكست» «المأكولات البحرية» تؤرق الاقتصاد البريطاني

إسطنبول، «الشرق الأوسط»
 تراجعت الليرة التركية ليوم خامس على التوالي أمس (الجمعة)، متضررة جراء ارتفاع عوائد السندات الأميركية مما أسهم في محو جميع المكاسب التي حققتها هذا العام تقريباً، ويمهد الساحة لمحركة محتملة أكثر صعوبة في مواجهة معدل تضخم في خانة العشرات. ونزلت الليرة إلى 7,7480 مقابل الدولار قبل أن تتعافى إلى 7,34 بحلول الساعة 08:15 بتوقيت غرينتش، لتظل منخفضة قليلاً فحسب خلال الجلسة. وصعدت

بمع مدفوعة بحالة القلق في أماكن أخرى. وتخلّى المستثمرون عن نظيراتها، بعد أن أنهت العام الماضي عند 7,44 ليرة للدولار، وأدى اضطراب في أسواق السندات العالمية إلى إشارة قلق المستثمرين في ظل مخاوف من أن تركيا إحدى أكثر السياسات النقدية كانت عشيرات الشاحنات من شركات المأكولات البحرية البريطانية التي تصدر منتجاتها للاتحاد الأوروبي قد شاركت في احتجاج شركات المأكولات البحرية في العاصمة البريطانية لندن منتصف الشهر الماضي ضد اقوام الأوراق التي تبعت عليها الآن تعبئتها لعبور الحدود إلى الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد. ودفعت شركات من جميع أنحاء بريطانيا الشاحنات إلى ستمنستر وتوقفت بالقرب من البرلمان لعدة ساعات احتجاجاً على الصعوبات الجديدة التي تواجهها في تصدير المأكولات

أن «هذا الوضع يؤثر ويضر بالفعل بالأسواق على جانبي القتال (الإنجليزي)» الفاصل بين بريطانيا وباقي أوروبا. وحسب تصنيف الاتحاد الأوروبي فإن المياه من «الفتحة أ» هي الأنظف عالمياً لتليها المياه من «الفتحة ب». ويمكن للاتحاد الأوروبي استيراد الخوييات من مياه «الفتحة أ» من دون تنظيف وفقاً للقواعد الأوروبية. في الوقت نفسه فإن أغلب المصائد تصنّف مياه «الفتحة ب». وبحظر الاتحاد الأوروبي استيراد الخوييات الحية من مياه «الفتحة ب» من بريطانيا والدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

شهدادة صحية للتصدير وشهادة صيد واستمارة تخليص جمركي ووثائق أمنية. يأتي ذلك في وقت قال فيه متحدث باسم الحكومة البريطانية، يوم الثلاثاء، إن المملكة المتحدة وافقت بناءً على طلب الاتحاد الأوروبي على تصديق فترة التطبيق المؤقت لاتفاقية التجارة لما بعد «بريكست» حتى 30 أبريل (نيسان) المقبل، لإتاحة الوقت الكافي للبرلمان الأوروبي للتصديق عليها. وكان من المقرر في البداية أن ينتهي في 28 فبراير (شباط) الجاري التطبيق المؤقت للمعاملة

مونتارا ريسينغ حل وصيفاً وحالاً انسحاب لحدث تصادم بين متسابقين

دي فريز قائد مرسيدس إي كيو يعتلي عرش الجولة الأولى لفورمولا إي الدرعية

ماركا الإسبانية ذائعة الصيت أن هذه هي الزيارة الثالثة له إلى السعودية.

كاشفاً أندريه في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «محب كثيراً بما شاهدته من مناظر طبيعية لا تصدق في أنحاء السعودية، شاهدتها من خلال وجودي لتغطية منافسات رالي داكار 2020 وختم الصحافي الإسباني حديثه: الدرعية هو المكان الذي بدأت فيه السعودية، وهو مختلف بالمستقبل الذي تمثله الفورمولا.

وأبدى ستيفين رئيس الاتصالات في شركة أودي للسيارات الرياضية في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إعجابه بالحيوية التي يظهر عليها السعوديون هنا، موضحاً: من الجيد دائماً أن تكون هنا في السعودية، التنظيم رائع في كل شيء، ونحن دائماً نود العودة هنا.

يجدر بالذكر أن السعودية تستضيف سباق فورمولا إي الدرعية للمرة الثالثة على التوالي، والذي يقام ليلاً في النسخة الحالية للمرة الأولى في تاريخ سباقات بطولة العالم «فورمولا إي»، إذ تم تجهيز مسارات حلبة الدرعية بتقنية LED ذات الاستهلاك المنخفض، والتي تعمل بالطاقة المتجددة، حيث تستعمل في تخفيض استهلاك الطاقة بنسبة 50 في المائة، في إطار تطبيق أفضل المباريات العالمية مجال الاستفادة البيئية والاقتصادية، المتماشية مع «رؤية المملكة 2030».

وتمر حلبة الدرعية السريعة التي تمتد على 2,49 كيلومتراً وباتجاه عقارب الساعة في حي الطريف الأثري الرائع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وستبقى على حالها تقريباً هذا الموسم، لكنها شهدت أعمال صيانة لسطح الطريق أحدثت تعديلات على المنعطفات رقم 9 و12 و13 و14 و18 بحيث أثرت قليلاً على مسارات التسابق بهدف زيادة التشويق.

وشهد السباق يوم أمس مشاركة فريق «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» تحت رعاية من قبل «نيوم» في تعاون مبني على قيم مشتركة ورؤية مستقبلية لرفع وتيرة التقدم في قطاع النقل الكهربائي والاستدامة.



ريما الجفالي السانقة السعودية تواجدها أمس لمشاهدة أبطال العالم (الشرق الأوسط)

وذلك منذ اللحظة الأولى لوقوع الحريق - لا سمح الله - من خلال التدخل السريع. وشهد المركز الإعلامي الخاص بسباق فورمولا إي الدرعية تواجداً مبكراً يوم أمس لعدد من الصحافيين ووسائل الإعلام من مختلف دول العالم، حيث كشف الصحافي الإسباني أندريه أحد العاملين في صحيفة

أسبست الأمور كحروق الشمس وغيرها. وكانت الاستعدادات حاضرة على كافة الأصعدة، حدث أوضح أحمد هوساوي مسؤول فريق الإطفاء في حلبة سباق الدرعية أن دورهم كفريق يعتمد على المحافظة على سلامة المضمار من الحرائق سواء كانت ناتجة عن سيارات المتسابقين أو غيرها.

المتواجدين في منطقة الحدث من متسابقين وعاملين. وأضافت الزير في حديثها: نقدم المساعدة الصحية لكافة المتواجدين في حلبة السباق، وطب الطوارئ في مستشفى الملك خالد الجامعي في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «أعمل هنا في فورمولا إي مع فريق التطوع الطبي الذي يضم أكثر من 60 شخص، عملنا هو مساعدة

الطبي، تواجد عدد من الأشخاص المتطوعين في الفريق الطبي، حيث أوضحت الدكتورة حنان الزير استشارية طب الطوارئ في مستشفى الملك خالد الجامعي في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «أعمل هنا في فورمولا إي مع فريق التطوع الطبي الذي يضم أكثر من 60 شخص، عملنا هو مساعدة

في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: إنه أمر مثير للغاية، فعدد كبير من أنحاء العالم سيتشاهد هذا السباق، ويسعدنا أن يقام في السعودية هذا السباق الليلي للسيارات الكهربائية للطاقة الجديدة المستدامة وذلك لأهمية السعودية الكبيرة، وأهميتها في الخليج والعالم أيضاً. وعلى سعيد الجانب

وهذا العام افتقدنا الجماهير بسبب ظروف كورونا، ونتمنى في العام المقبل أن تعود الحياة لوضعها الطبيعي ويكون بإمكان الجماهير والحاضرين الاستمتاع.

فيما أبدى جيري إنزريلو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية ترحيبه بكافة الحاضرين إلى الدرعية، موضحاً

وتمت حلبة الدرعية السريعة التي تمتد على 2,49 كيلومتراً وباتجاه عقارب الساعة في حي الطريف الأثري الرائع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وستبقى على حالها تقريباً هذا الموسم، لكنها شهدت أعمال صيانة لسطح الطريق أحدثت تعديلات على المنعطفات رقم 9 و12 و13 و14 و18 بحيث أثرت قليلاً على مسارات التسابق بهدف زيادة التشويق.

وشهد السباق يوم أمس مشاركة فريق «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» تحت رعاية من قبل «نيوم» في تعاون مبني على قيم مشتركة ورؤية مستقبلية لرفع وتيرة التقدم في قطاع النقل الكهربائي والاستدامة.



التجهيزات الطبية كانت حاضرة بشكل رائع في السباق (واس)



سباق فورمولا إي شهد إثارة وندية كبيرة في حلبة الدرعية التاريخية (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس الفزي

كسب المتسابق الهولندي نيك دي فريز الجولة الأولى من بطولة العالم للفورمولا إي والتي أقيمت على مضمار حلبة الدرعية «اليلاء» وذلك بعد منافسة محتدمة في حلبة السباق يوم أمس، ويمثل فريز فريق مرسيدس بنز إي كيو، حيث نجح الهولندي في تحقيق الوقت الأسرع في التجارب التأهيلية التي سبقت انطلاق السباق الرئيسي وحجز معها موقعا كاول المنطلقين في السباق ليواصل تفوقه ويحقق بطولة الجولة الأولى.

فيما جاء المتسابق السويدي إوارو مونتارا سائق فريق روكيت فنتوري ريسينغ - موناكو في المركز الثاني، وجاء في المركز الثالث المتسابق النيوزلندي ميتش إيفانز سائق فريق جاغوار ريسينغ البريطاني.

وتم تتويج الأبطال الفائزين في الجولة الأولى من بطولة العالم للفورمولا إي بحضور الأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية.

وامتدت المنافسة لمدة 45 دقيقة وشهدت حالات انسحاب الأولى كانت لحادث تصادم بين متسابقين، فيما جاء حالة الانسحاب الثانية لسبب إصابة دي بيلو بعد ارتفاعه بالحاجز الجانبي للحلبة.

وكان الأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية أوضح في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنهم يبحثون عن التميز والتغيير بعد بحثهم وعدم وجود سباق يقام ليلاً على صعيد فورمولا إي، مضيفاً: «أردنا وجود إضافة جديدة عن الجولات الأخرى للبطولة ومنطقة السباق جميلة».

وأضاف رئيس اتحاد السيارات والدراجات النارية: هذه السنة هي الثالثة على التوالي التي نستضيف فيها جولة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا إي وتحديدًا في الدرعية، الأجواء جميلة، والاستعدادات على قدم وساق.

واختتم الفيصل حديثه لـ«الشرق الأوسط» متمنياً أن يقام السباق بطرف أفضل،

قال إن اللجنة لم تطبق «المادة 50»... والبابطين يؤيد الذهاب إلى النيابة العامة

خالد أبو راشد: اعتماد الانضباط على «شاهد واحد» قرار جانبه الصواب



مباراة النصر والشباب شهدت ألقاباً مؤذية ومسيئة وتجاوزات غير رياضية (تصوير: سعد العنزي)

وكانت لجنة الانضباط والأخلاق حول الواقعة وبعد التحقيق مع كل من مراقب المباراة ومسئول المباراة والحكم الرابع والذين أفسدوا بعدم سماع كلمة عنصرية من مسؤول نادي النصر حسين عبد الغني وبعد

مناقشات دوري المحترفين السعودي. وشدد البابطين في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» على أن النصر ومديره التنفيذي عبد الغني يحق أن يقدموا دعوى عامة وخاصة ضد نادي الشباب وذلك بتقديم دعوى خاصة للمحكمة الجزائية ودعوى عامة للنيابة العامة وذلك في سبيل طلب الإنصاف والحق من هذه الاتهامات التي يرى أنها تجن وباطلة بحق.

وأشار إلى أن توصيف الدعوى هي إساءة لعبد الغني من قبل ناد وبالتالي يحق له قانونياً التقدم بالشكوى وكذلك الحال بالنسبة للدعوى العامة.

وبين أنه لا يوجد أي تعارض بين تقديم النصر ومديره التنفيذي عبد الغني لنيل حقوقه المشروعة مع أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم كون ما جرى في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي في تويتر بنشر فيديو تضمن اتهاماً وإساءة للمدير التنفيذي في النصر حسين عبد الغني وبالتالي ما جرى هو حق أصيل لمسؤول في النادي المتضرر كما هو رغبته في الاستئناف في قضيةه الحالية داخل الدائرة القضائية في اتحاد الكرة السعودي.

وأشارت اللجنة في بيان مفصل نشر فجر أمس بأنه بعد الإطلاع على تقرير مسؤول المباراة وسماع أقوال كل من مراقب المباراة ومسئول المباراة والحكم الرابع والذين أفسدوا بعدم سماع كلمة عنصرية من مسؤول نادي النصر حسين عبد الغني وبعد

مناقشات دوري المحترفين السعودي. وشدد البابطين في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» على أن النصر ومديره التنفيذي عبد الغني يحق أن يقدموا دعوى عامة وخاصة ضد نادي الشباب وذلك بتقديم دعوى خاصة للمحكمة الجزائية ودعوى عامة للنيابة العامة وذلك في سبيل طلب الإنصاف والحق من هذه الاتهامات التي يرى أنها تجن وباطلة بحق.

وأشار إلى أن توصيف الدعوى هي إساءة لعبد الغني من قبل ناد وبالتالي يحق له قانونياً التقدم بالشكوى وكذلك الحال بالنسبة للدعوى العامة.

وبين أنه لا يوجد أي تعارض بين تقديم النصر ومديره التنفيذي عبد الغني لنيل حقوقه المشروعة مع أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم كون ما جرى في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي في تويتر بنشر فيديو تضمن اتهاماً وإساءة للمدير التنفيذي في النصر حسين عبد الغني وبالتالي ما جرى هو حق أصيل لمسؤول في النادي المتضرر كما هو رغبته في الاستئناف في قضيةه الحالية داخل الدائرة القضائية في اتحاد الكرة السعودي.

الرياض، الشرق الأوسط،

قال قانونيان سعوديان إنهما إنهما يحق لنادي النصر وحسين عبد الغني الذهاب إلى النيابة العامة والمحكمة الجزائية للبحث عن حق أصيل لهما ضد إدارة نادي الشباب ولاعبه سيبا في قضية «الانتهاك الشهيرة» التي حدثت في مباراة الفريقين هذا الشهر. وكشف خالد أبو راشد المحامي السعودي أن اتجاه نادي النصر سببه أن الشباب ولاعبه سيبا قد يكونان خالفاً لنظام الجرائم المعلوماتية وهو ما سندرسه المحكمة الجزائية والنيابة العامة وتحقق منه بعد تسلم الدعوى.

وتابع أبو راشد في تصريحه لـ«الشرق الأوسط»: «النيابة العامة والمحكمة الجزائية هما من يحددان إذا كان هناك مخالفة بنشر مقطع الفيديو الذي أنتجته إدارة نادي الشباب وتحدث فيه لاعبيها سيبا وبالتالي هي التي تقرر ذلك من عدمه. واستغرب أبو راشد من اعتماد لجنة الانضباط في قرارها على شاهد واحد وهو إعادة مدير عام تشغيل المنشآت الرياضية في إدارة عبد الغني في محاولة الاعتداء على مسؤول في نادي الشباب مشيراً إلى أن القضاء سواء كان رياضياً أو عاملاً لا يجوز الاعتماد على شاهد واحد بل شاهدين وهو أمر متعارف عليه ومفهوم عند المشترعين والقانونيين.

وتابع: هل مدير عام تشغيل المنشآت الرياضية هو الوحيد الذي شاهد محاولة الاعتداء...؟ هل كان في غرفة واحدة ليرى هو فقط ما جرى... هذا القرار غير مفهوم وغير صحيح أيضاً. وشدد على أن لجنة الانضباط كان يجب عليها متابعة إدارة نادي الشباب ولاعب الفريق سيبا فيما يخص قضية اتهام التلغظ بكلمة عنصرية صادرة من حسين عبد الغني وذلك بالاعتماد على المادة 50

الاتفاق يصطدم بالباطن... والأخير في اختبار أمام الوحدة

الدوري السعودي: الفيصلي يسعى لتعميق جراح الأهلي



جوليف تافريس (الشرق الأوسط)

لخسارة كبيرة الجولة الماضية إلى استعادة نغمة انتصاراته عندما يحل ضيفاً على نظيره الفيصلي المنتشي بانتصاراته الأخيرة، التي كان آخرها الجولة الماضية أمام الاتحاد.



محمد العويس (الشرق الأوسط)

من خلالها صاحب الأرض لمواصلته انتصاراته والتقدم بصورة أكبر نحو مراكز المقدمة واستغلال تعثر المنافسين في الجولات الأخيرة، حيث يملك الاتفاق في رصيده 30 نقطة بعد فوزه الجولة الماضية على الفتح وتقدم معها نحو المركز الخامس.

وتصطدم طموحات الاتفاقيين برغبة ضيفه فريق التعاون الذي نجح في استعادة نغمة الانتصارات في الجولة الماضية بفوز ثمين حققه أمام الوحدة بعد سلسلة من التعثرات. وفي مدينة حفر الباطن، يستضيف فريق الباطن نظيره الوحدة في مواجهة يسعى من خلالها صاحب الأرض للخروج بنتيجة إيجابية بعد تعادله الثمين أمام القادسية والذي جاء بطعم الانتصار خصوصاً في ظل الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق بعد تفشي فيروس «كورونا» بين أعضاء الفريق الكروي الأول.

فيما يحاول فريق الوحدة استغلال النقص العددي في صفوف فريق الباطن واستعادة نغمة انتصاراته التي يستهم في تحسين مركز الفريق، حيث يحضر فرسان مكة حالياً بالمركز التاسع وبرصيد 27 نقطة، في الوقت الذي يحتل فيه فريق الباطن المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة.

الرياض، فهد العيسى

يسعى فريق الأهلي لاستعادة نغمة انتصاراته والتقدم بصورة مؤقتة نحو وصافة لائحة ترتيب دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره الفيصلي في مدينة الجمعية ضمن منافسات الأسبوع الحادي والعشرين من المسابقة.

وتنتقل مساء اليوم (السبت) منافسات الجولة 21 من الدوري، حيث تقام مواجهتان إلى جوار مباراة الأهلي ومستضيفه الفيصلي، حيث يحل التعاون ضيفاً على نظيره فريق الاتفاق في مدينة الدمام، في الوقت الذي يستضيف فيه فريق الباطن نظيره الوحدة في مدينة حفر الباطن.

وفي اليوم الثاني لمنافسات هذه الجولة، يتطلع الشباب للافتراد بصدارته لائحة ترتيب الدوري عندما يلاقي ضمك، في الوقت الذي يسعى فيه الهلال لمواصلته اللحاق بالمفرد في مواجهة صعبة تجمعهم بنظيره فريق الفتح، ويبحث الاتحاد عن استعادة نغمة انتصاراته عندما يلاقي القادسية، فيما يحاول النصر مواصلة انتصاراته عندما يستضيف فريق أبها. وفي مدينة بريدة يصطدم الرائد بضيفه فريق العيص.

وشهدت الجولة الماضية تعثر فرق المقدمة باستثناء الشباب الذي أفرد بصدارته لائحة ترتيب الدوري، وذلك بعد فوزه على الأهلي بثلاثية نظيفة رفع معها رصيده إلى 41 وبفارق خمس نقاط عن وصيفه الهلال الذي تجمد رصيده عند النقطة 36 بعد خسارته أمام الغريم التقليدي النصر، فيما ظل فريق الاتحاد على ذات رصيده قبل بدء الجولة الماضية بـ32 نقطة بعد خسارته الكبيرة أمام الفيصلي بثلاثة أهداف لهدف.

وعوداً إلى مباريات اليوم (السبت)، حيث يتطلع فريق الأهلي الذي تعرض

ليستري يسعى لنسيان الأحران الأوروبية على حساب آرسنال المنتشي... وليفربول لاستعادة توازنه

سياتي يستضيف وستهام ويتطلع لمواصلة انتصاراته... ورحلة صعبة ليونائيد إلى تشيلسي

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يكن دخول مانشستر سيتي طرفاً في الصراع على إحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مفاجئاً، كونه كان في صلب هذه المنافسة في السنوات الأخيرة، لكن تحقيقه لـ19 فوزاً على التوالي في مختلف المسابقات، وهو رقم قياسي لفريق إنجليزي، جعله مؤهلاً للمنافسة على الرباعية هذا الموسم.

ويستقبل مانشستر سيتي وستهام اللندني (الخامس) في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين اليوم (السبت)، أملاً في المحافظة على سلسلة انتصاراته، وربما الابتعاد أكثر وأكثر عن جاره ووصيفه مانشستر يونايتد الذي يخوض مباراة في غاية الصعوبة خارج أرضه (الأحد) ضد تشيلسي المتجدد بقيادة مديره التاريخي الجديد توماس توخيل. ويتصدر سيتي الترتيب بفارق 10 نقاط عن يونائيد، وتعود آخر خسارة له في الدوري إلى منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما سقط أمام توتنهام (صفر-2)، ليتراجع حينها إلى المركز الحادي عشر، قبل أن يستعيد توازنه تدريجياً.

وتابع مانشستر سيتي أيضاً مشواره المثالي في دوري أبطال أوروبا، حيث عاد من خارج الديار بالفوز على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني بهدفين نظيفين، ليقطع شوطاً كبيراً نحو بلوغ دور الثمانية من المسابقة القارية اللاهية وراء التتويج بها للمرة الأولى في تاريخه. كما أن الفريق بلغ نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، حيث سيلتقي مع توتنهام في 28 أبريل (نيسان) المقبل. وأعرب جناح سيتي البرتغالي برناردو سيلفا عن طموح

فريقه هذا الموسم إلى إحراز الرباعية، بقوله: «لدينا الزخم في الوقت الحالي، لا زلنا نحارب على 4 جبهات، ونريد الفوز في كل بطولة نخوض غمارها، سيكون الموسم صعباً لكننا سنبدل لأول مرة عن جهودنا لتحقيق ذلك».

ويخوض مانشستر يونايتد اختباراً صعباً غداً عندما يحل ضيفاً على تشيلسي على ملعب ستامفورد بريدج في لندن، في مباراة لا بد فيها لأول مرة للفوز إذا ما أراد الاحتفاظ بخصيص أصل في إحراز أول لقب له في الدوري المحلي منذ عام 2013، عندما اعتزل مديره الأسطوري الاسكتلندي السير اليكس فيرغسون. ولم يخسر «الشياطين الحمر» أي مباراة خارج قواعدهم منذ سقوطهم (الثاني 2020)، وخاصوا منذ ذلك التاريخ الجديد توماس توخيل.

وفي المقابل، حقق تشيلسي 6 انتصارات مقابل تعادلين من أصل 8 مباريات خاضها حتى الآن بإشراف توخيل الذي تولى المهمة خلفاً لفرانك لامبارد، ليرتقي بالفريق إلى المركز الخامس حالياً. وحقق النادي اللندني فوزاً ثميناً على أتليكو مدريد الإسباني (صفر-1) خارج ملعبه، وبات مرشحاً لبلوغ دور الثمانية في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وعد مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد أن فريقه بات قوة لا يستهان بها هذا الموسم، وقال: «اعتقد أننا فريق يتطور باستمرار، ونتعلم الدروس في كل مباراة»، وأضاف: «نتعين علينا التركيز على أنفسنا، وهذا ما سيجعلنا نفوز في المباريات». وبلغ مانشستر يونايتد دور الستة عشر من الدوري الأوروبي الذي توج به عام 2017، على حساب ريال سوسبيداد الإسباني، بعد



تشيلسي المتجدد يتطلع لمواصلة انطلاقته تحت قيادة توخيل (أب)

أن حسم المواجهة بنتيجة (4-صفر) في مجموع المباراتين. وقبل مواجهة تشيلسي المهمة، وضع المدرب أولي غونار سولسكاير المهاجم ماركوس راشفورد والمدافع هاري مغواير على مقاعد البدلاء، وقال إن يونائيد عازم على التقدم أكثر مما فعل في العام الماضي، عندما ودع الدوري الأوروبي وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الأندية المحترفة الإنجليزية من الدور قبل النهائي، وخسر في الدور ذاته أمام مانشستر سيتي في كأس الأندية المحترفة

هذا الموسم. وأضاف المدرب النرويجي: «تذكر الهزائم أكثر من الانتصارات». وسيستمر غياب لاعب الوسط الفرنسي بول بوغيا عن فريقه، بعد أن كشف المدرب سولسكاير أن بطل العالم مع المنتخب الفرنسي يحتاج إلى بضعة أسابيع إضافية للتعافي من إصابة عضلية. في المقابل، سجل المهاجم الفرنسي المخضرم أوليفيه جيرو (34 عاماً) نقطاً للمشاركة أساسياً ضد يونائيد بعد أن أحرز هدفاً في غاية الروعة في مرمر أتليكو مدريد من ضربة مقصية رائعة.

التي اعتقد أنها ستحقق النتيجة المطلوبة. ومن الواضح أن الأمور لم تسر بالطريقة التي كان آرسنال على بعد دقائق مقدرًا لنا الاستمرار. الفريق الأفضل انتصر».

وأشار رودجرز إلى أن لاعبيه سيركزون على الدوري وكأس الاتحاد الإنجليزي، وأضاف: «لو كان علينا وضع أولويات، فالتأكيد سنولي اهتماماً بهاتين البطولةتين، حيث نريد النجاح فيهما. أردنا تحقيق نتائج جيدة في الدوري الأوروبي، لكن لم يكن مقدراً لنا، والآن سنركز على الدوري وكأس الاتحاد».

في المقابل، شعر ميكيل أرتيتا، مدرب آرسنال، براحة كبيرة بعدما هز بيرين

ويسعى ليفربول الجريح إلى العودة إلى سكة الانتصارات من بوابة مضيئه شيفيلد يونايتد (متذلل الترتيب) غداً، بعد أن منى به هزائم متتالية في الدوري، أحرزها أمام الجار الغربي إيفرتون (2 صفر-1) الذي حقق الفوز الأول له على ملعب أنفيلد في الدوري منذ 22 عاماً. كما كانت هذه الخسارة الرابعة على التوالي ليفربول على أرضه في الدوري المحلي منذ عام 1923. وقد يخوض ليفربول المباراة في غياب حارس مرماه البرازيلي البسون بيكر بسبب وفاة والده (الأربعاء). ويلتقي اليوم ليدز يونايتد مع أستون فيلا، ونيوكاسل يونايتد مع وولفرهامبتون، ووستهم

برومفيتش السبيون مع برايتون، بينما يلتقي غداً توتنهام (التاسع) مع بيرنلي، وكريستال بالاس مع فولهام، فيما يلتقي الإثنين إيفرتون مع ساوثهامبتون.



فيرنانديز وغرينود قوة ضاربة في مانشستر يونايتد (رويترز)

منحت الفوز لفريقه. وتبرز مباراة ليستري سيتي (الثالث) وآرسنال (الحادي عشر) غداً، حيث سيحاول الأول تفحص غبار خروجه المخيب أمام سلافي براغ التشيكي في الدوري الأوروبي بسقوطه على أرضه (صفر-2)، وسيعول ليعتد بطل الدوري الإنجليزي 2016 على هدافه المخضرم جامي فاردي، في حين قد يغيب عنه جناحه جيمس ماديسون بداعي الإصابة. وتحمل المدرب بريندان رودجرز مسؤولية خروج ليستري سيتي المفاجئ من الدوري الأوروبي، لكنه

قال إن البطولة لم تكن أولوية له. وأدخل رودجرز عدة تغييرات على التشكيلة التي فازت على أستون فيلا في الدوري في المرحلة الماضية، لكن اختياراته انقلبت عليه. وقال رودجرز «إنها مسؤولية أختصار التشكيلة

اختبار صعب لبرشلونة أمام إشبيلية... ومواجهة ساخنة بين ريال مدريد وسوسبيداد

أتليكو يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى فياريال في الدوري الإسباني

مدريد، «الشرق الأوسط»

يحتدم على أتليكو مدريد ان يخبث أقدامه في صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم، هذا الأسبوع، بعد أن سمح لريال مدريد وبرشلونة بتهديد موقعه فوق القمة خلال الأسابيع القليلة الماضية. وبعد أن كان أتليكو مدريد يتفرد بالصدارة بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه، كما أن له مباريات مؤجلة، بات يتبعد بفارق ثلاث نقاط فقط عن ريال مدريد، والوصيف، ولا تزال له مباراة مؤجلة، ويتفوق بفارق خمس نقاط عن برشلونة صاحب المركز الثالث.

ولم يحقق أتليكو أي انتصار في آخر ثلاث مباريات له على مستوى جميع المسابقات، وكانت آخر هذه الإخفاقات الخسارة على ملعبه أمام تشيلسي الإنجليزي خلال دور السابعة، ليصبح

عشر لدوري أبطال أوروبا، ليصبح



أتليكو لم يحقق أي انتصار في آخر ثلاث مباريات له على مستوى جميع المسابقات (رويترز)

مهدداً بتدوير البطولة القارية مبكراً. وقد صار ما بدأ موسماً رائعاً محتملاً لأتليكو تحت قيادة مديره الأرجنتيني دييغو سيموني، حلماً صعب المنال بعد الكبوات الأخيرة للفريق. ويخرج أتليكو لملاقاة مضيئه فياريال، صاحب المركز السادس، غداً الأحد، في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، في مواجهة لن تكون سهلة مطلقاً بالنسبة للمنتصر. وقال سيموني بعد انتهاء المباراة: «نعيش أوقاتاً صعبة... هذه حقيقة بشكل أكبر فيما يتعلق بالنتائج عما يحدث داخل الملعب، علينا أن نركز... علينا أن نعمل بقوة وننتصر». واهتزت شبكات أتليكو في ثمان مباريات متتالية، وهو أمر لم يسبق أن حدث منذ تولي سيموني المسؤولية في 2011.

لن تكون لدينا فرصة، في آخر 13 أو 14 مباراة علينا أن نقرب من السبت، بعد فوزه على التشي، الأربعاء وخسر برشلونة على ملعب إشبيلية (رامون سانتشيز بينخوان) بهدفين دون رد في ذهاب المربع الذهبي لكأس ملك إسبانيا في وقت سابق الشهر الحالي، وبالتالي يسعى النادي الكاتالوني إلى التآثر قبل جولة الإياب لمسابقة الكأس الأربعاء المقبل. وتعدال برشلونة بقيادة مديره الهولندي رونالد كومان، مع ضيفه قادش الأسبوع الماضي، لكنه لم يقفد الأصل في المنافسة على لقب الدوري، والفوز على إشبيلية قد يكون خطوة حاسمة على الطريق الصحيح. وقال كومان: «من المهم (أن نفوز) لأننا فقدنا الكثير من النقاط في بداية الموسم، وكان أغلبها على ملعبنا». وأضاف: «إذا لم نفز مراراً وتكراراً، لن تكون لدينا فرصة، في آخر 13 أو 14 مباراة علينا أن نقرب من

المخالفة، المشكلة تأتي من بداية الموسم». ويعول كومان على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي عاد لمستواه المعهود وسجل هدفاً في شباك التشي ليتصدر قائمة هدافي الدوري الإسباني برصيد 18 هدفاً. وقد أثبت إشبيلية، تحت قيادة مديره جولين لوبتيغي، أنه عقبه من الصعب تجاوزها في الدوري المحلي بعد أن حافظ على نظافة شبكته في خمس مباريات متتالية، ليصعد إلى المركز الثالث بالفوز على ملعب أوساسونا يوم الإثنين الماضي، لكن برشلونة الفريق سجل خمسة انتصارات متتالية على مستوى جميع المسابقات. ويلتقي اليوم السبت إيبار مع هويسكا، وبيورثيفو الألفيس مع أوساسونا، وختافي مع فالنسيا. ويلتقي غداً الأحد، سيلتا فيغو مع بلد الوليد، وقادش مع ريال بيتيس، وغرناطة مع التشي.

الخطأ ممنوع على يوفنتوس في مواجهة فيرونا بالدوري الإيطالي

إنتر يتطلع لتعزيز صدارته... وميلان لمواصلة المطاردة

روما، «الشرق الأوسط»

يسعى فريق إنتر ميلان إلى تعزيز موقعه في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم من خلال المواجهة التي تجمعهم بضيفه جنوا غداً (الأحد) في المرحلة الرابعة والعشرين. وحسم إنتر مباراة المديرين بالفوز على ميلان بثلاثة أهداف دون رد، ليعزز موقعه في الصدارة بفارق 4 نقاط عن جاره. ويخرج ميلان في مواجهة صعبة أمام روما (صاحب المركز الرابع) غداً أيضاً.

وسجل إنتر ميلان مسيرة محببته في دوري أبطال أوروبا بعدما تذلّل مجموعته، ليغادر البطولة القارية مبكراً، وبالتالي يصعب الفريق كامل تركيزه حالياً على مساعي إنهاء هيمنة يوفنتوس الذي

توج بلقب الدوري الإيطالي في المواسم التسعة الأخيرة. وفاز إنتر على يوفنتوس بهدفين دون رد في منتصف الشهر الماضي في بداية مسيرة رائعة شهدت فوزه 5 مرات وتعادله مرة واحدة، محرزاً 14 هدفاً خلال هذه المسيرة، دون أن تهتز شبكته سوى مرة واحدة فقط. ويمتلك إنتر ميلان أقوى خط هجوم في الدوري، برصيد 57 هدفاً، من بينهم 17 هدفاً تكفل بهم المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، ليصبح على بعد هدف واحد من البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس الذي يتصدر القائمة برصيد 18 هدفاً. وقال أنطونيو كونتي، مدرب إنتر ميلان: «هناك رضا كبير في مشاهدة تطور هذا الفريق، وسعيد لأن الأولاد يستحقون رؤية

ثمار عملهم، أتمنى تحقيق انتصارات أفضل لاحقاً». وساهم في الطفرة التي حققها إنتر ميلان مؤخراً لاعب الوسط الدنماركي كريستيان إريكسن الذي بدأ أنه في طريقه للرحيل عن الفريق في فترة الانتقالات الشتوية الماضية بعد عام محبط مع الفريق. ونال إريكسن إشادة واسعة مؤخراً، بعد تألقه خاصة في مباراة المديرين، كما تحسن أداء إيفان بيرسيتش في مركز الجناح. وأوضح كونتي: «تطور كريستيان وإيفان، والفريق بأكمله يجعلني أشعر بالفخر، غالباً ما نتسرع في حكمنا، مثلما حدث مع كريستيان، ينبغي الصبر في بعض الأحيان، خاصة عندما يأتي لاعب من الخارج (مثل وضعية إريكسن الذي قضى 7 مواسم مع



إنتر عزز صدارته للدوري الإيطالي بعد تخطي ميلان (أب)

مبكراً. على أي حال، من المهم حصد النقاط الثلاث مساء (الاثنين)؛ علينا أن نعمل على تطوير تحركاتنا». وستكون المواجهة بين روما صاحب أفضل سجل على أرضه هذا الموسم في الدوري، حيث لم يخسر أي مواجهة حاصداً 30 نقطة، وميلان صاحب أفضل سجل خارج الديار مع 28 نقطة من 9 انتصارات وتعادل بعد أن نالت نزلة برد والإصابة من المهاجمين الآخرين الفاروق موراتا وياولو ديبالا. وفاز يوفنتوس في مباراته الأخيرة بسهولة على كروتوني بثلاثة نظيفة، لكن بيرلو حذر فريقه مؤكداً ضرورة التطور، في ظل توقعه أن يواجه يوفنتوس مهمة صعبة على ملعب فيرونا اليوم. وقال بيرلو: «تصيرارتنا كانت بشعة جزئياً بسبب التسرع ورغبنا في التسجيل

قبل أن يتولى تدريبه ويقوده لحدث أول 3 القاب في طريقه نحو التتويج القياسي بلقب الدوري المحلي 9 مرات متتالية، يحتل المركز الثالث بفارق 8 نقاط عن الصدارة، وله مباراة

توتنهام الإنجليزي». ويوفنتوس الذي سبق لكونتي اللعب في صفوفه،

توتنهام الإنجليزي». ويوفنتوس الذي سبق لكونتي اللعب في صفوفه،

DIRIYAH

RACE 01 & 02
SAUDI ARABIAN E-PRIX



DRAGON
PENSKE
AUTOSPORT

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

المطربة الأميركية أكدت تعلمها العربية لاقتحام التمثيل والغناء بمصر

إليز لبيبك ل التنريف الأوسط : أتمنى أن أكون داليدا الثانية

القاهرة، داليا ماهر



المطربة الأميركية إليز لبيبك (الشرق الأوسط)

قالت المغنية الأميركية إليز لبيبك، إنها تدرس نقل إقامتها بشكل دائم إلى مصر، بعد نجاح اليومها «سقارة» والذي تعاونت فيه مع المنشئ المصري محمود النهامي، والذي قدمت به مزيجاً من الغناء الغربي والعربي، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها تتدرب حالياً على تعلم اللغة العربية لاقتحام مجال التمثيل والغناء في مصر، مشيرة إلى أنها تطمح لأن تكون «داليدا الثانية» خلال الفترة المقبلة.

في البداية، تقول إليز لبيبك: «جئت إلى مصر لأول مرة في عام 2004، وظلت أتدرب عليها لتاكدي من أنها منبر فني مهم بالمنطقة، وبدأت الغناء خلال وجودي فيها، بعدما كنت عازفة بيانو فقط، حتى احتسنتني وبدأت التحضير فيها لأعمالها الجديدة، وأرى أن البومبي الأخيرة (سقارة) كان أكثر تميزاً من البومبي الأول (أوريجن)، لأنه ضم ثلاث أغنيات مع المنشئ محمود النهامي كمزيج بين الإنشاد الديني واللغة الإنجليزية وهذا بالنسبة لي أفضل عمل قدمته في حياتي حتى الآن».

وتشير لبيبك إلى أن تعاونها مع النهامي في عام 2019 جاء صدفة، بعد مشاهدتها فيديو له على «فيسبوك» قائلة: «شعرت بجاذبية شديدة تجاهه ما يقدمه، حتى تواصلت معه وقدمنا عملاً مميزاً، حصلت من خلاله على جوائز دولية، بسبب غرابة الفكرة وتميزها».

وأكدت لبيبك احترافها مجال الغناء بعد صقل موهبتها بالدراسة في معهد موسيقى بأميركا: «الدراسة تشعرني بالالتزام والتحدي حتى أكون متمكنة أكثر».

وعن تعاونها مع الملحنين والشعراء المصريين تقول: «إنهم متميزون جداً، ولديهم أفكار مختلفة نتناقش فيها خلال جلسات العمل، وهذا ما أبحث عنه لأن العمل هو تقديم أعمال

جيدة ومدروسة من كل الجوانب»، مؤكدة حبها لكل أنواع الموسيقى والغناء العربية باستثناء أغاني المهرجانات: «أكرهها جداً رغم إعجاب الكثيرين بها في مصر والعالم العربي».

ورغم عدم إجادة المطربة الأميركية فهم ونطق اللغة العربية، فإنها تحب الاستماع إلى أغنيات تامر حسني وعمرو دياب ومحمد منير قائلة: «أعجبهم من أنكي فناني جيلهم، وكذلك تعجبني الفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز، والفنانة الراحلة داليدا التي أتمنى أن أكون مثلها... داليدا الثانية»، فأنا أعمل بشكل جيد على إظهار موهبتي والتطرق لمناطق غنائية جديدة مثلها، فهي كانت فنانة مختلفة بأعمالها بالإضافة إلى حبها لمصر وأنا كذلك.

وبشأن أحدث أعمالها تكشف: «أواصل العمل حالياً على تقديم أغنية جديدة بعنوان (on my way) مع الشاعر أحمد علاء الدين، والملحن والموزع (زوم) بينما أتولى أنا مهمة التلحين

أعماله غيرها، لكنه يعتمد على آراء الناس بالشارع، وكشف أنه سوف يلعب دور البطولة المطلقة لأول مرة في فيلم «الفنار» والذي يجسد فيه شخصية مصمم غرافيك... وإلى نص الحوار:

انتهى عرضه منذ أيام قليلة وحقق ردود فعل واسعة وانتشاراً لافتاً في مصر، واتهم الشرنوبي «السوشيال ميديا»، بالتسبب في ترويح الإشاعات والنقد غير البناء، مؤكداً أنه لا يفضل تقييم

قال الفنان المصري الشاب، محمد الشرنوبي في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه تلمذ على دور «الشباب الرومانسي» الذي حاول المنتجون حصره فيه خلال الآونة الأخيرة، عبر دوره في مسلسل «لؤلؤ» الذي

قال ل التنريف الأوسط إنه لا يفضل تقييم أعماله عبر الـ«سوشيال ميديا»

محمد الشرنوبي: تمردت على دور «الشباب الرومانسي»

حوار في

القاهرة، مئة عصام



لقطة من دور الشرنوبي في مسلسل «لؤلؤ»

الاجتهاد والسعي بشكل مختلف والبحث عن أدوار جديدة، فرغم مشاركتي في أكثر من 10 مسلسلات درامية، فأني خضعت لاختبارات اختيار الممثلين وبدأت من الصفر لاكتشف نفسي من جديد، ثم شاركت في مسلسلات عدة من بينها «سرايا عابدين» و«من الجناني» و«العهد» و«بين السرايات» و«البيوت أسرار»، فألحظ لعب دوراً بالطبع في حياتي، ولكن توفيق الله واجتهادي كانا جزءاً كبيراً من نجاحي.

● تمارس الغناء والتمثيل منذ فترة... أيهما أصعب بالنسبة لك؟
- امتهنت الغناء في البداية، وكانت الأمور كلها لصالحه جيداً، ولم يتطلب مني مجهوداً كبيراً، ولم يكن مطلوباً مني سوى حسن اختيار الأغنيات وتوقيت طرحها، ووفقتي الحظ لاحقاً للغناء برفقة مطربين عمالقة ابرزهم أنغام وأصالة

وقدمت أغاني خاصة بي، لكن التمثيل جاء بعد دراسة واجتهاد أكبر، حتى لعبت أول أدوار، وعندما كنت صبياً ثم توالى الأدوار، فأنا أعمل بالتمثيل منذ عام 2006.

لم يكن مفروضاً بالورود، والوصول للنجاح لم يكن أمراً سهلاً بالنسبة لي، لذلك استند إلى معرفة ردود فعل الجمهور في أعماله من الشارع مبتعداً عن مواقع التواصل، فقد أصبح لدي الآن خبرة كافية لمعرفة الغرض من التعليقات السلبية.

● اخترت تقديم البطولة المطلقة لأول مرة عبر فيلم «الفنار»... لماذا؟
- عرض علي أكثر من سيناريو في الفترة الماضية، ولكن شعرت أن هذا العمل هو الأقرب لي، بل وايفت أنه عملي الخاص الذي يناديني، بالإضافة إلى أن دوري به يختلف تماماً عما جسده سابقاً، إن أقدم به شخصية «مصمم غرافيك» وهو فيلم شبابي مميز.

● لكن بعض التابعين يرون أنك تعجل هذه الخطوة؟
- لا على الإطلاق، فأنا أعمل في التمثيل منذ 13 عاماً تقريباً، فأين التعجل إذا، رغم إيماني الشديد بأن لعب البطولة المطلقة يحمل نوعاً

من المجازفة في البداية، لكن من الممكن نجاح العمل إذا تم تقديمه بشكل متقن، ورغم أنني أرى أن لعب البطولة المطلقة قرار جريء مني، فإنه في النهاية خطوة قادمة لا محالة، وأنا في النهاية ساتحمل العواقب كاملة عن اختياري.

● لماذا اخترت أن تكون أولى بطولاتك في السينما؟
- اعتبر أن السينما من تصنع تاريخ الفنان وتضلل موهبته، رغم أن الدراما تساهم أكثر في انتشار الفنان... ومع أن الدراما في السيطرة هذه الأيام بسبب تداعيات كورونا، فإن السينما لن تفقد رونقها أبداً، وستظل محتفظة بهيبتها، فالسينما بالنسبة لنا كممثلين هي الأهم، ودرامياً أرى نفسي قدمت عدة أعمال محورية تعد بطولة في حد ذاتها على غرار أدوار في مسلسل «أفراح القبة» مع منى زكي وجمال سليمان وصابرين وإخراج محمد

ما تعلق في «لؤلؤ»؟
- هذا حقيقي فعلاً، لكن لا أعلم السبب في عدم ملاحظة كثير من الناس لهذا الأمر، وفي رأيي فإني لم أقدم أدواراً متطابقة في بعض الأعمال خلال السنوات الماضية، والتي من بينها «أفراح القبة» و«داليا» و«لا تطغى الشمس».

● تعرضت لانتقادات حادة على «السوشيال ميديا» أخيراً... ما تعليقك؟
- «السوشيال ميديا» أصبحت وسيلة هدم، مليئة بالكثير من التزييف وترويح الشائعات، فكثير من مستخدميها يهاجمون وينتقدون بقصد التقليل من شأن الفنانين، لكن لا أحد يعلم أنني بدأت من الصفر، فطريقي

يتوجها مسلسل «أنا» كنجمة عربية جديدة

رولا بقسماتي: فرصي اليوم نتيجة ثقة المنتجين في أدائي



تقدم رولا بقسماتي دوراً مميزاً في مسلسل «خرزة زرقا» إلى جانب معصم النهار

ببوتج مسلسل «أنا» رولا بقسماتي نجمة دراما عربية متنوعة. كما أن الأعمال ذات الحلقات القليلة جذبت المشاهد. فنحن نعيش في عصر إيقاعه سريع، والمشاهد يفضل الأعمال الدرامية من هذا النوع، لأنها لا تصيبه بالملل. كما أن هذه المنصات كانت بمثابة فسحة ترفيهية يحتاجها المشاهد في زمن الوباء».

وعما إذا استفرغ بعد اليوم للأعمال الدرامية بعيداً عن الكوميديا التي عرفت بها تقول: «لكن منها إيجابياته، ولكني بالناكيد لن أحضر نفسي في موقع دون آخر. والأهم في هذا الموضوع هو النص الذي يعرض علي كوميديا كان أو درامياً. فإذا ما جاء مناسباً لتطلعاتي لن أرفض، لا هذا ولا ذلك. فالأعمال الدرامية جميلة ومطلوبة ولكن الكوميديا أيضاً تحتاجها، وقلة من المنتجين تجيدها. لذلك لن أفوت الفرصة للعب أي دور». مسلسل مختلط آخر تطل من خلاله رولا بقسماتي قريباً في دور بطولي إلى جانب معصم النهار هو بعنوان «خرزة زرقا». يتألف العمل من ستين حلقة. يبدأ عرضه عبر محطة «أو إس إن» في 1 مارس (آذار) المقبل. وهو من كتابة كلوديا مرشليان وإخراج جوليان معلوف الأخير يعود إلى المشاهد.

لا أخرج عن خط شخصية أسيل، فلا يمكنني من أي من أحاسيسها المختلطة ببعضها، والتي تنم عن إنسانية كبيرة رغم قسوة تتقنع بها. وعلى قدر ما قرأت النص وتمتعت به، كنت أتوق لتقديمه كاملاً من دون أي خطأ يذكر. ولكن هنا لا بد من الإشارة إلى أن مخرج العمل سامر البرقاوي لعب دوراً كبيراً في توجيهي لأقدم دوري على هذا النحو. فهو يكتفي بقول عبارات قصيرة ومختصرة، ليضع الممثل على الخط المطلوب منه.

فأنا سعيدة بهذا التعاون، لأنه من المخرجين الرائدتين، يقرأ بين السطور، ولا يلزمه تلاوة مجموعة ملاحظات على الممثل كي يدرك المطلوب منه. يعرف كيف يقود الممثل ويوصله إلى بر الأمان، وله فضل كبير في نجاحي بأداء الشخصية. والأمر نفسه يصح على مدرب التمثيل وسام قرق، ومختصرة، ليضع الممثل على الخط المطلوب منه.

فأنا سعيدة بهذا التعاون، لأنه من المخرجين الرائدتين، يقرأ بين السطور، ولا يلزمه تلاوة مجموعة ملاحظات على الممثل كي يدرك المطلوب منه. يعرف كيف يقود الممثل ويوصله إلى بر الأمان، وله فضل كبير في نجاحي بأداء الشخصية. والأمر نفسه يصح على مدرب التمثيل وسام قرق، ومختصرة، ليضع الممثل على الخط المطلوب منه.

تزوجت من كرم (تيم حسن)، تبرز معاناتها العائلية منذ طفولتها، في ملامح وجهها القاسية، ولكنها في الوقت نفسه تفيض حناناً على ولدتها. ومن يتابعها في هذا العمل الدرامي المختلط الذي تعرض حلقاته الأخيرة مساء غد الأحد، ويعرف على ممثلة موهوبة وقديرة، تتقمص دوراً بشكل فزرة نوعية في مشوارها الفني. فهي تتصل خلالهما عن شخصيتها «خبيصة» و«بروكن كيز»، ومسرحية (44) مع كميل سلامة، وكذلك مسلسل «أصحاب ثلاثي» وغيرها».

وعما إذا البطولة العربية التي تقدمها في مسلسل «أنا» ومن بعده «خرزة زرقا» قد جاءت في الوقت المناسب ترد: «الموضوع حصل بسرعة وعندما اتصلت بي لما الصباح من الشركة المنتجة للعمل، عارضة علي مشاركتي فيها، كدت أسألها من ستلعب دور البطولة؟ وعندما أوضحت لي أنني من سيقوم بذلك فرحت. وقدروا موهبتي، وهو ما دفعهم للاتصال بي».

بعض مسلسل «أنا» على منصة «شاهد» الإلكتروني ويتألف من 10 حلقات، أصبح اليوم على مشارف خواتيمه. وتجسد رولا بقسماتي فيه دور أسيل وهي سيدة

بيروت؛ فيضاً حداد

قال الممثل رولا بقسماتي إن ما تحصله اليوم من أدوار بطولية درامية مختلطة هو في تقديرها نتيجة ثقة المنتجين بأدائها الحقيقي في التمثيل. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «مع أن الدور الذي أقدمه اليوم في مسلسل «أنا» لا يشبه أبداً من أدوار السابقة، إلا أنه يكمل ما سبق وقدتمت في فيلمي «خبيصة» و«بروكن كيز»، ومسرحية (44) مع كميل سلامة، وكذلك مسلسل «أصحاب ثلاثي» وغيرها».

وعما إذا البطولة العربية التي تقدمها في مسلسل «أنا» ومن بعده «خرزة زرقا» قد جاءت في الوقت المناسب ترد: «الموضوع حصل بسرعة وعندما اتصلت بي لما الصباح من الشركة المنتجة للعمل، عارضة علي مشاركتي فيها، كدت أسألها من ستلعب دور البطولة؟ وعندما أوضحت لي أنني من سيقوم بذلك فرحت. وقدروا موهبتي، وهو ما دفعهم للاتصال بي».

بعض مسلسل «أنا» على منصة «شاهد» الإلكتروني ويتألف من 10 حلقات، أصبح اليوم على مشارف خواتيمه. وتجسد رولا بقسماتي فيه دور أسيل وهي سيدة

قصص من معاناة المسافرين خلال الحجر الصحي الإجباري



المحتجزون بفندق «سوفيتيل» في سيدني يشاهدون عرضاً موسيقياً من خلف نوافذ غرفهم (رويترز)

في شقتي في سان فرانسيسكو لمدة 22 ساعة من أصل 24 ساعة في اليوم؛ كانت تجربة مكثفة بشكل مدهش. هاتان الساعتان حُددتان فرقا كبيرا».

يحدد فندقك الكثير من فترات الحجر الصحي، واعتماداً على المكان الذي تسافر إليه، يمكنك اختيار فندق الحجر الصحي الخاص بك أو قد يتم اختيار الفندق نيابة عنك عند الوصول. عندما كان في تايوان، كان لي قادراً على اختيار وحجز فندق الحجر الصحي الخاص به من قائمة أعدتها الحكومة التايوانية وزودتها بالبيانات الخاصة بالموقع والتكلفة وحجم الغرفة ووجود (أو عدم وجود) نوافذ، وبالفعل قام بسداد الفاتورة.

وبالمثل، تمكنت أويم الشناوي، اختصاصية السياسة العامة التي تقسم وقتها بين واشنطن العاصمة وتونس، من اختيار فندق حجرها الصحي لمدة أسبوع عند عودتها إلى تونس العاصمة مع زوجها في سبتمبر (أيلول). واستندت على اختيارها لفندق «مدينة بليسير وثلاثسو» إلى السعر والقرب من البحر الأبيض المتوسط، حسبما سمعوا من بعض الناس.

ويستطيع بريت بارنا، مدير الاستثمار الذي انتقل إلى شنغهاي مع خطيبته في نوفمبر (تشرين الثاني)، أن



يقدم فندق «هانز» في تايبيه تبايان وجبات فاخرة للمحتجزين (تيت ساي)

يختار منطقة في المدينة، لكن ليس الفندق نفسه. وفي محاولة لتحسين فرصهم، اختار بارنا حي «هوانغفو» الراقى حيث كان يأمل أن تكون الفنادق ذات جودة أعلى.

كان هناك أربعة فنادق محتملة في المنطقة، ثلاثة منها كانت لطيفة بما يكفي. ثم كان هناك خيار السعر المتأمل في فندق «هوم إن»، وانتهى الأمر ببارنا وخطيبته إلى سداد كلفة الحجر الصحي في هذا المكان الذي كان يرعى بروتوكولات التنظيف القوية.

في أستراليا ونيوزيلندا، لا يوجد خيار في هذا الشأن حيث يتم عند الهبوط نقلك إلى فندق الحجر الصحي. وفي معظم الحالات لا يعرف المسافرون إلى أين يتجهون حتى تتوقف الحافلة عند الفندق نفسه.

على سبيل المثال، سافرت جوي جونز، وهي مدربة ومعلمة تقيم في سان فرانسيسكو، إلى نيوزيلندا برفقة زوجها النيوزيلندي، وابنتين صغيرتين في يناير، وعلمت قبل مغادرتهم أنه لن يكون لديهم أي رأي بشأن اختيار مكان وضعهم في الحجر الصحي في هذا البلد. قالت: «ربما كان هذا هو الجزء الأصعب. يمكنني تجميع حقيبة مختلف

احتياجات ابنتي الكبرى والتفكير في غسل الملابس في الحوض. لم يكن لدينا إجابة عن المكان الذي سنكون فيه بعد أكثر من 21 ساعة طيران مع استخدام أقنعة الوجه، هل سيعين مع الذهب في رحلة أخرى بالحافلة لمدة ثلاث ساعات؟»، لكن هذا لم يحدث، حيث تم نقل السيدة جونز وعائلتها إلى فندق «ستامفورد بلازا» في أوكلاند، على بُعد 25 دقيقة فقط من المطار.

* خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، تورين سلوس*

عُرفت مي سامالي بأنها وصلت إلى أقصى حدودها عندما رأت ما يشبه أطراف الأخطبوط تخرج من طبقها في وجبة العشاء بفندق في العاصمة الأسترالية سيدني.

قالت: «أتصلت الآن، شكراً لك. لقد وصلت إلى النقطة التي جعلني التفكير في الأمر أصمت». قررت السيدة سامالي التوقف عن تناول المأكولات البحرية التي بدت غير محدودة الأنواع في فترة الحجر الصحي المطلوب الذي خضعت له في فندق «سوفيتيل» بسيدني في ديسمبر (كانون الأول) وأوائل يناير (كانون الثاني).

سامالي هي مدربة تنفيذية كانت قد عادت إلى أستراليا بعد انتهاء صلاحية تأشيرتها للعمل الأميركية. وناهيك بكميات المأكولات البحرية، كانت سامالي مجترة على البقاء في غرفتها طوال اليوم، وكانت ممنوعة من الخروج طيلة أسبوعين.

يجد المسافرون جواً حول العالم أنفسهم في مواقف مماثلة، ويحتفلون الحجر الصحي الحكومي الإلزامي في الفنادق في أثناء سفرهم إلى دول جادة للغاية بشأن احتواء فيروس «كورونا».

الحجر الصحي هناك ليس بال تجربة المريحة قصيرة المدى وليست ذلك النوع الذي يطلق عليه اسم «فقاعات المنتج» الموجودة في بعض الوجهات مثل «كاواي» وجزر فيرجن البريطانية، حيث يمكنك التجول بحرية نسبياً في أراضي المنتجع الشاسعة خلال انتظار اختبار فيروس «كورونا» السليبي.

تعد هذه التجربة هي الأكثر تطرفاً، لكنها نموذجية لحياة الحجر الصحي. تتضمن إجراءات الحجر الصحي الإلزامية الحبس في غرفتك 24 ساعة يومياً، مدة تصل إلى أسبوعين (على افتراض أن نتيجة الاختبار سلبية). ومع بعض الاستثناءات، فأنت ملزم بسداد الفاتورة.

على سبيل المثال، تكلفة الحجر الصحي في نيو ساوث ويلز بأستراليا نحو 2300 دولار أميركي (3000 دولار أسترالي) للحجر لمدة أسبوعين لشخص بالغ، وما يصل إلى 5000 دولار أسترالي لعائلة من أربعة أفراد للحجر لمدة أسبوعين (في

بناير أعلنت بريطانيا عن الحجر الصحي الإلزامي لمدة 10 أيام للقادمين من مناطق عالية الخطورة بتكلفة مماثلة تبلغ نحو 2500 دولار للشخص البالغ).

يجب أن يكون لدى المسافرين الذين يسافرون الآن إلى البلدان ذات الحجر الصحي الإلزامي في الفنادق، والتي تشمل أيضاً نيوزيلندا والبر الرئيسي للصين وتونس، أسباباً مُقنعة للقيام بذلك -منها زيارة أفراد الأسرة أو السفر للعمل «الأساسي» أو الانتقال الدائم. ولكن رغم أنه يمكن أن يكون هناك بعض الراحة في خلق نوع من الروتين الذي يشبه الحياة العادية، فإن المسافرين يجدون أنفسهم يتوقون إلى التواصل البشري واستنشاق الهواء النقي وتناول طعام مختلف (الموظفون في «سوفيتيل» قتلوا طلب السيدة سامالي بسعادة؛ وتوقفوا عن تقديم الأسماك لها).

بشكل عام، لا يزال الناس يسافرون ولكن أقل بكثير من أي وقت مضى، حيث شهد الشهران الأولان من عام 2021 أقل من نصف عدد الركاب الجويين في نفس الفترة من عام 2020، وفقاً لأرقام السفر عبر نقاط التفتيش الصادرة عن «إدارة أمن النقل» التي تشمل جميع الركاب المحليين والمغادرة الدولية من الولايات المتحدة.

قد يبدو الحجر الصحي في أثناء السفر قابلاً للتعديل وربما يكون مألوفاً لأولئك الذين يعيشون في أماكن ذات أوامر حماية ويعملون من المنزل. لا يمكن بيت لي، المخرج السينمائي المقيم في سان فرانسيسكو، قلقاً بشأن الحجر الصحي عندما سافر إلى تايوان للعمل وزيارة العائلة. قال السيد لي خلال يومه الثامن في فندق «رودرز» في تايبيه التايوانية: «لقد تعجبت بعض الشيء عندما سمعت لأول مرة عن الطلب. مكثت

يتضمن أعمالاً روائية وتسجيلية ورسوماً متحركة «مهرجان الأفلام اليابانية» يبدأ اقتراضياً في مصر

عدة قضايا اجتماعية من ضمنها الوحدة التي تعاني منها الفتيات، فالبطلة تقضي معظم وقتها على الإنترنت أو تتخيل حوارات تدور بينها وبين أشخاص تقابلهم في الواقع.

وعن القضايا الاجتماعية أيضاً تدور أحداث فيلم «قصة يونوسكيه»، عن «يونوسكيه» الشاب الريفي البسيط والطيب من الأرياف الذي يذهب إلى طوكيو ليدرس بالجامعة، حيث يبدأ في تكوين صداقات مع زملاء من مختلف الطبقات الاجتماعية ويبدأ في الاندماج في عالمه الجديد، ويتتبع الأحداث نرى قصص نضوج «يونوسكيه» وأصدقائه وتأثيره عليهم حتى بعد سنوات طويلة من تخرجهم في الجامعة.

أما فيلم «ذات ليلة» فيأخذ المشاهد إلى أحداث ليلة واحدة تتسبب في تغير مسار حياة أم وأبائها الثلاثة، الذين يتفرقون كل في طريق مختلف إلى أن يلتقوا مجدداً بعد 15 سنة، حيث يكافحون لاستعادة الروابط الأسرية المفقدة.

من الأفلام التسجيلية يأتي فيلم «عالم تسوكيجي» الذي يصور كيف كان سوق «تسوكيجي» مركزاً للثقافة الطهي المتمحور حول السمك، وساعد ثقافة الطعام اليابانية كما نعرفها اليوم أن تزدهر، وذلك من خلال تتبع حياة المحترفين العاملين بسوق «تسوكيجي» للسمك في طوكيو.

وعن فكرة السلام الاجتماعي، نجد الفيلم التسجيلي «السلام»، الذي يدور حول «توشيو كاشيوجا» الذي يعمل سائقاً لكبار السن ونوبي الفدرات الخاصة في مدينة أوكاياما، وزوجته «هيروكو» التي تدير منظمة غير هادفة للربح، ناقلاً كيف أصبحت حديقة منزلهم ملجأ للقطط الضالة، وكيف تعطي حياتهم اليومية البسيطة لمحات للمعنى الحقيقي للسلام. أما أفلام الرسوم المتحركة فلم يغفلها المهرجان، ومن بينها فيلم «غون... الغلب الصغير»، إنتاج 2019، حيث يحاول «غون»، الثعلب الصغير النائم، تعزية الفتى «هيوجو» بعد فقد والدته بأن يجلب له هدايا صغيرة وبسيطة كل يوم، ولا يعرف «هيوجو» من الذي يترك له هذه الهدايا ولا تعرف نحن كيف تنتهي الحكاية، هل يعزى «هيوجو» أم ينفطر قلبه من جديد.

من عالم الرسوم المتحركة يأتي أيضاً فيلم «نورمان... رجل الثلج»، الذي يدور حول صبي يخرج حلمه من منزله وقت تساقط أول ثلج للعام، ليستقل قطاراً متجهاً إلى الشمال مع صديقه «نورمان»، حيث يريد الصبي أن يشاهد عجائب الطبيعة المدهشة التي لطالما حدها «نورمان».



عروض المهرجان تسعى لتعريف الجمهور المصري بالمجتمع والثقافة اليابانية



فيلم افتتاح المهرجان «مشروع الأحلام - مازنجر زد»



مشهد من فيلم الرسوم المتحركة «غون الثعلب الصغير»

محدد كما في حالة قاعات العرض التقليدية.

بينما توضح غادة عبد المنعم، مدير تنسيق البرامج في مؤسسة اليابان، لـ «التشرق الأوسط»، أن المهرجان الذي بدأ عروضه بالقاهرة منذ عام 1995 يواصل دوره في تعريف الجمهور المصري بالمجتمع والثقافة اليابانية، إلى جانب إبراز الإبداعات في مجال السينما وصناعة الأفلام التسجيلية، لافتة



مشهد من فيلم «الهوية المسروقة» ضمن عروض المهرجان

المهرجان التي تضم 25 فيلماً ما بين أفلام روائية وتسجيلية وأنيمنيشن، جميعها حديثة الإنتاج ما بين 2014 و2020، تُقدّم مصحوبة بالترجمة العربية، وتعرض «أونلاين» عبر موقع «فيسبوك» لأول مرة في تاريخ المهرجان بسبب تداعيات جائحة «كورونا». وتشهد هذه الدورة عرض أكبر عدد من الأفلام في تاريخ المهرجان، كما أن جميع الأفلام المعروضة متاحة للجمهور في كل ربوع مصر، وبالتالي عدم التقيد بحدود من الجمهور، والانفتاح على مختلف الأعمار والفئات.

وحسب يو فوكازاوا، مدير مؤسسة اليابان في القاهرة، وفق بيان صحافي، فإنه في المتناول مشاهدة الأفلام والاستمتاع بها من المنزل أو من أي مكان، وعدم تكبد عناء الذهاب إلى قاعة عرض في هذه الظروف والأجواء التي فرضتها الجائحة، كما يتيح العرض الافتراضي اختيار الوقت المناسب لعرض الفيلم بدلاً من التقيد بوقت

«السياحة والآثار» تحذف قائمة الأسعار وتنفي «فتح الفاترينة»

إعلان تصوير «قناع توت» يثير موجة انتقادات في مصر



إعلان وزارة السياحة والآثار عن رسوم تصوير قناع توت الذي تم حذفه

وأوضحت عبد الرازق، في تصريحها خاصة لـ «التشرق الأوسط»، أن «التصوير مع قناع توت عنخ أمون يتم بتصريح خاص من السلطة المختصة وفق الرسوم المحددة من قبل الوزارة، لكن دون فتح الفاترينة»، نافية علمها بالمختصر على صفحة الوزارة الرسمية. ويوجد قناع توت عنخ أمون حالياً في غرفة خاصة بآثار الملك الشاب في الطابق الثاني من المتحف المصري بالتحرير، وهي واحدة من الغرف التي كان يمنع بها التصوير، إلى جانب الحجرة الخاصة بعرض الموميوات الملكية.

القاهرة، فتحية الداخنة

على مواقع التواصل الاجتماعي، تم تحقيقات رافضة وساخرة من الفكرة، بسبب مخاوف تعرض القطعة «الأهم والأكثر تميزاً» في مجموعة الملك الشاب للضرر من أعضاء الكاميرات وأنفاس السياح. وقالت الوزارة، في بيانها أمس: «إنه ادعاء لا أساس له من الصحة»، من دون أن تشير إلى كيفية نشر الوثائق التي تضمنت هذه الأنباء على صفحتها الرسمية على «فيسبوك».

ويديرها، أكدت صباح عبد الرازق، مدير عام المتحف المصري بالتحرير، في البيان الصحافي، أنه «لم ولن يتم فتح فاترينة قناع الملك توت عنخ أمون منذ أن تم الانتهاء من ترميمه في عام 2015 على يد فريق مصري - دولي»، مشددة على أن «وزارة السياحة والآثار ترفض تصوير القناع خارج الفاترينة، رغم تلقيها عدداً كبيراً من الطلبات من المصورين المحترفين والقنوات التلفزيونية العالمية لتصوير القناع بفتح الفاترينة، مقابل دفع مبالغ مالية كبيرة، وأنه يتم رفض ذلك حفاظاً على هذا الأثر المهم الفريد».

معه صديقه «نورمان»، حيث يريد الصبي أن يشاهد عجائب الطبيعة المدهشة التي لطالما حدها «نورمان».

6

يختتم أعماله اليوم ويسعى لإيجاد حلول للتحديات المقبلة حراك حكومي مجتمعي بأسبوع «الإمارات تبتكر» لتصميم وتطوير المبادرات المستقبلية

دبي، «الشرق الأوسط»

تختتم الإمارات اليوم حدثها الوطني «الإمارات تبتكر 2021» الذي نظم في إمارات البلاد كافة على مدى أسبوع، وذلك بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والمؤسسات الأكاديمية وشركات القطاع الخاص ومختلف فئات المجتمع، في مناسبة وطنية سنوية تحتفي بالابتكار وقصص النجاح في دولة الإمارات، وتستعرض الإنجازات والمشاريع المبتكرة في القطاعات كافة.

وتسعى الإمارات من خلال الحدث إلى ترسيخ ونشر ثقافة الابتكار، وتعزيز المشاركة المجتمعية في تصميم وتطوير التجارب والمبادرات المستقبلية، وهو يأتي هذا العام بالتزامن مع الاستعدادات للاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس البلاد.

ونظمت الحكومة مؤتمراً افتراضياً، بمشاركة وزراء ومسؤولين حكوميين، وخبراء ومختصين عالميين، لبحث سبل توظيف الابتكار في صناعة المستقبل، واليات ترسيخه ثقافة مجتمعية وأولى وطنية في تصميم المنهجيات الحكومية.

وشهد المؤتمر عقد جلسات تفاعلية وحوارية ركزت على 3 محاور رئيسية، تشمل الفعاليات النوعية والاستثمار، وحكومة المستقبل، والاقتصاد المبتكر، تم تنظيمها بالاعتماد على نموذج هجين يجمع بين جلسات حوارية على أرض الواقع، وأخرى افتراضية عرضت عبر شاشة منصة رقمية في «إكسبو 2020 دبي».

وكرمت حكومة الإمارات في ختام أعمال المؤتمر 9 مبادرات أطلقتها جهات حكومية حصلت على جائزة «الإمارات تبتكر 2021» ضمن 6 فئات رئيسية احتفت بالمبادرات المبتكرة التي طبقتها الجهات الاتحادية والمحلية في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، والتي تم اختيارها بناء على معايير رئيسية تركز على الحداثة، وقابلية التكرار في مختلف المجالات، والأثر الإيجابي على المجتمع، إضافة إلى سرعة التطبيق.

وشملت عهود الرومي، ووزارة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، والابتكار يمثل محورا أساسيا لعمل الحكومة، ومحركا لجهودها ومبادراتها المستقبلية الهادفة لتحقيق أهداف البلاد وتعزيز ريادتها، وصولاً إلى المراكز الأولى عالمياً بحلول الذكرى الخمسين لتأسيسها.

وتطردت وزارة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل إلى أهمية الابتكار، بالاستفادة من البيانات الضخمة وتوظيفها في تطوير حلول غير مسبوقة، ودور الابتكار في الخدمات المستقبلية، وتعزيز الأتمتة الذكية والتحول الرقمي في تعزيز الإنتاجية والكفاءة في الجهات والمؤسسات، وما

ستوفره من إمكانات كبيرة للمؤسسات على تطوير تجاربها، والابتكار القائم على علم التحفيز السلوكي الذي يعزز في بيئة العمل والمجتمع سلوكيات جديدة تعزز الكفاءة في استخدام الموارد.

ومن جهتها، قالت ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، خلال الجلسة الأولى «الطريق إلى إكسبو»، إن العالم واجه خلال العام الماضي تحدياً كبيراً نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد، ما أكد ضرورة تكاتف المجتمعات والحكومات لإعادة تصميم المستقبل، وتعزيز فرص العالم في الوصول إلى آفاق جديدة تحقق التقدم الإنساني للجميع، وتسهل على إعادة تشكيل ملامح العالم بناءً على التحديات الملحة نحو مستقبل ما بعد الجائحة.

وتابعت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي أن «إكسبو 2020 دبي» اتخذ من «تواصل العقول وصنع المستقبل» شعاراً له، بالتركيز على 3 مفاهيم رئيسية شكّلت أبرز عوامل استمرارية الأعمال والخدمات خلال العام الماضي، هي: التنقل، والاستدامة، والفرص.

وهي ذاتها العوامل التي تمتع بها دولة الإمارات التي تحتضن 200 جنسية، تشجعهم على المشاركة بافكارهم وابتكاراتهم، والاستثمار في مختلف المجالات، بما يضمن تطوير المجتمعات.

إلى ذلك، قالت سارة الأميري، وزيرة الدولة الإماراتية للتكنولوجيا المتقدمة، إن خطط استكشاف الفضاء، وضرورة تطوير برامج نقل المعرفة، وتصميم وبناء الأقمار الصناعية، كانت أسس إطلاق وتحقيق النجاح على مهمة الإمارات لاستكشاف المريخ، ودخول «مسبار الأمل» في مدار الكوكب الأحمر.

وأكد البروفيسور ميتشل وايس، استاذ ريادة الأعمال الحكومية في كلية هارفرد للأعمال، في جلسة بعنوان «نحو تمكين المجتمعات»، أن على الحكومات أن تعزز قدراتها في استشراف المستقبل وتخيله، وأن تخوض مخاطرات مدروسة، وتبني الأفكار والتجارب مع اختيارها واختيار الأفضل منها، وأن تحرص على دعم الأفكار وتشجيعها، ومشاركة المجتمع في أفكاره ومقترحاته.

وأشار وايس إلى أهمية تبني أهداف مستقبلية لتمكين الحكومات من تحقيق قفزات نوعية في مختلف القطاعات التي تدعم تشكيل الحكومات المستقبلية، والاهتمام بالمواهب وأصحاب الأفكار الخلاقة والإبداعية والاستماع إلى مقترحاتهم، مبيّناً أن جائحة فيروس كورونا المستجد أثبتت للعالم ضرورة طرح حلول جديدة مبتكرة سريعة، تتلاءم مع التحديات التي تفرزها الأزمات، وتواجهها بابتكارات ذات فاعلية.

مراكش: عبد الكبير الميثاوي

سيراً على عاداتها في الاحتفاء بالكتاب والمثقفين، قرر مجلس بلدية أصيلة المغربية إقامة حديقة ثمانية تحمل اسم «عبد الكريم غلاب»، الكاتب والروائي والإعلامي المغربي الراحل. وتقع الحديقة، التي بدأت، أخيراً، أشغال تهيتها على مساحة تقارب ثلاثة آلاف متر مربع، قبالة «دار الصباح للثقافة» التي بُنيت على مساحة أربعة آلاف متر مربع كهدية من أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لتكون مركزاً ثقافياً واجتماعياً يساعد الضعاف والمحتاجين، وتوظف نساءه لمحاربة الأمية للكبار ونساءً ورجالاً، وتعليم الشباب الدراسات الإعلامية والإلكترونية، واللغات، والعناية بالأطفال التوحدين، إلى جانب تقديم خدمات اجتماعية أخرى متنوعة.

وتوصف «أصيلة» بأكثر من لقب، بينها أنها «مدينة الفنون» و«عروس البحر» و«مدينة القلب» و«جنة الألوان». كما تُعرف بحداثتها التي أخذت أسماء عدد من رموز الثقافة والإبداع الأدبي، في المغرب والعالم العربي وأفريقيا.

ويرجع فضل تهينة وتسمية هذه الحدائق إلى القائمين على تنظيم «موسم أصيلة الثقافي الدولي»، الذين عملوا على مدى دوراته السابقة على افتتاح هذه الحدائق، بشكل يمنح حدثاً تسمية حديقة أبعاداً ودلالات تتركز ثقافة الاعتراف والتقدير لمن أفرغهم وقتهم وفتحهم حتى هاموا بها، فضلاً عن غرس قيم الجمال لدى أجيال الغد من أبناء المدينة.

ولعل من الملاحظات الجميلة التي تستوقف زائر أصيلة أن تتجاور، ضمن مساحات متقاربة، حدائق بأسماء عدد من كبار الأدب والفن والثقافة، الذين مروا من أصيلة، للمشاركة في فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي منذ إنطلاقته عام 1978 باستثناء محمد عابد الجابري، فارتبطت بهم المدينة في علاقة نادرة بين المكان والزمان». يتعلق الأمر بسبع حدائق تحمل أسماء: الشاعر الفلسطيني محمود درويش، والروائي السوداني الطبيب صالح، والشاعر العراقي بلند الحيدري، والفكر المغربي محمد عابد الجابري، والقاص والشاعر المغربي أحمد عبد السلام الميالي، والفيلسوف المغربي محمد عزيز الحبابي، والشاعر الكونغولي تشيكايا أوتامسي.

وسبق موسم أصيلة الثقافي الدولي، في دورته الـ33 عام 2011



عبد الكريم غلاب لدى تكريمه في «أصيلة» عام 2012



احتفالية في حديقة «فيلس تشيكايا أوتامسي» بأحد مواسم «أصيلة» السابقة



حديقة «محمد عابد الجابري» في «أصيلة»

قال الراحل الطبيب صالح في عشق أصيلة: «هذه المدينة السحرية تغلغلت في كياني، ولا شك أن الناس سيذكرون من بعد عندما تنتهي رحلة الحياة أنني كنت أحد الذين ارتبطوا بها».

قال الراحل الطبيب صالح في عشق أصيلة: «هذه المدينة السحرية تغلغلت في كياني، ولا شك أن الناس سيذكرون من بعد عندما تنتهي رحلة الحياة أنني كنت أحد الذين ارتبطوا بها».

سودوكو

			8			5	7		
					4				6
						9			3
			7	5	3		6		
						9			1
									6
1				4	7				
			2			9			
			5			6	8		
									7

الحل السابق

6	9	3	8	7	4	2	1	5
7	1	4	6	2	5	8	3	9
2	5	8	3	9	1	4	6	7
1	2	7	4	3	8	9	5	6
5	3	9	7	6	2	1	4	8
4	8	6	5	1	9	3	7	2
9	4	2	1	5	6	7	8	3
3	6	1	9	8	7	5	2	4
8	7	5	2	4	3	6	9	1

كلمات دلتقاطية

- 1- كتاب وأبيّة سوية
 - 2- نيشان جمع ميل «مكوسة»
 - 3- لقياس السرعة - مقود بنادر
 - 4- تحية - للتعبير
 - 5- متشابها - فيلسوف وطبيب عربي مسلم أندلسي
 - 6- قرأ - حجر كريم
 - 7- من الاتجاهات - في القدم
 - 8- للتعبير «مكوسة» - يسقي
 - 9- «مكوسة» - للنهي
 - 10- إبداء - لقياس أرضي - قطر
- 1- إحدى أبرز العارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي
- 1- مثل منصب رئيس الاتحاد السوفيتي السابق
- 2- حزن - من إسم الله الحسني
- 3- صام «مكوسة» - متشابها
- 4- الشعب «مكوسة» - رعد العيش

الشرق السليبي

- 1- قرأ - حجر كريم
 - 2- من الاتجاهات - في القدم
 - 3- للتعبير «مكوسة» - يسقي
 - 4- «مكوسة» - للنهي
 - 5- إبداء - لقياس أرضي - قطر
 - 6- متشابها - فيلسوف وطبيب عربي مسلم أندلسي
 - 7- قرأ - حجر كريم
 - 8- من الاتجاهات - في القدم
 - 9- «مكوسة» - للنهي
 - 10- إبداء - لقياس أرضي - قطر
- 1- إحدى أبرز العارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي
- 1- مثل منصب رئيس الاتحاد السوفيتي السابق
- 2- حزن - من إسم الله الحسني
- 3- صام «مكوسة» - متشابها
- 4- الشعب «مكوسة» - رعد العيش

السفير أحمد رشيد خطابي

السفير أحمد رشيد خطابي، رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية، استقبله أول من أمس أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام المصري. وتناول اللقاء سبل التعاون الإعلامي بين مصر وجامعة الدول العربية في ظل التطور الإعلامي المتلاحق. وتضمنت المناقشات التطورات التي طرأت على الإعلام خلال الفترة الماضية. كما أوضح الوزير مهمة كل من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام في ظل الدستور، وكذلك مهمة وزارة الدولة للإعلام بعد استحداثها.

السفير أحمد رشيد خطابي

السفير أحمد رشيد خطابي، رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية، استقبله أول من أمس أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام المصري. وتناول اللقاء سبل التعاون الإعلامي بين مصر وجامعة الدول العربية في ظل التطور الإعلامي المتلاحق. وتضمنت المناقشات التطورات التي طرأت على الإعلام خلال الفترة الماضية. كما أوضح الوزير مهمة كل من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام في ظل الدستور، وكذلك مهمة وزارة الدولة للإعلام بعد استحداثها.



عالم الرياضة

سيتي يستضيف وستهام
ويتطلع لمواصلة انتصاراته...
ورحلة صعبة ليونايتد إلى تشيلسي



مستهل السديري مقتطفات (السبت)

بعيداً عن الديابات، لو كنت أنت القاضي ماذا ستحكم في هذه القضية، التي هي كالتالي:
في عام 2007 بولاية تكساس الأميركية، قرر أحد رجال الأعمال أن يفتح محلاً للخمور بجانب كنيسة، فاعتترض أعضاء الكنيسة، غير أنه استطاع أن يأخذ التصريح وافتتح المحل.
وأصبح القانون على الكنيسة من قساوسة لا هم لهم إلا أن يتوجهوا بالدعاء على الرجل ومكانه عند كل صلاة، وفي أحد الأيام حدث تماس كهربائي في المحل واحترق بالكامل.
فاحتفل أعضاء الكنيسة أن الله استجاب لدعواتهم، غير أن صاحب الخمارة رفع دعوى ضد الكنيسة لأن المحل احترق بسبب دعواتهم المتواصلة، وطالب لقاء ذلك بأن تدفع له الكنيسة (مليون دولار) كتعويض عن الأضرار التي تكدها.
غير أن الكنيسة انكرت وأكدت أنه لا تأثير لصلواتهم ودعواتهم على مجريات ما حصل، ووقع القاضي في (حجص بصر)، فما كان منه إلا أن يصرح قائلاً: إنني لا أعرف كيف سحاكم في هذه القضية التي أمامي، خصوصاً أن لدينا خمارة يؤمن بقوة الصلاة والدعاء، وبالمقابل لدينا كنيسة لا تؤمن بذلك، عندها طلب أن تحال على قاض آخر أكثر شجاعة منه.

رفع موظف حكومي بريطاني دعوى قضائية ضد السلطات بسبب التمييز العنصري، لأن زميلته السوداء في الوظيفة ذاتها تتقاضى راتباً سنوياً أعلى منه، ووفقاً لصحيفة (مترو) البريطانية فإن الرجل يتقاضى راتباً سنوياً يقل عن زميلته السمرءة بـ 52 ألف جنيه إسترليني.
ولا أستبعد أن مزاج ذلك المدير (كانوني)، كما أنه رفض تهمة العنصرية، فاهم ما لديه هي الكفاءة في العمل، وهذا هو ما وجده في الموظفة السمرءة.

نقلت صحيفة (الجوف) الإلكترونية السعودية، خبراً عن اشتراط معلمة سعودية على عريس تقدم لخطبتها لكي يتزوجها، إذ اشتراطت عليه لكي توافق، أن يتزوج معها صديقاتها الثلاث، وأبعت كلامها قائلة: إذا لم توافق (الضرب الباب) ولا توريني وجهك، غير أنه فاجأها بالموافقة ووجهه يتهلل سروراً.
من جانبي لا أدري هل أمه سوف تدعو له، أم تدعو عليه! - لا أستبعد أن تكون الدعوة الثانية.

إليك بعض عجائب اللغة العربية، في بيت الشعر هذا الذي لا تتصل حروفه:
زر دار ود إن أردت وروداً / زادوك ودأ إن راوك ودوداً
أخيل لو أن اللغة العربية تكتب هكذا بحروف ليست متصلة ببعضها البعض، ألا تشاطرنني الرأي بأنها سوف تكون أكثر جمالاً وأكثر سلاسة - وفي رواية أخرى: أكثر اتلاعة.



عارضة أزياء تقدم مجموعة «إمبوريو أرماني» لخريف وشتاء 2021/2022 خلال عرض مباشر في أسبوع الموضة بميلانو (رويترز)



سمير عطا الله جواباً عن سؤال الريف

قالت لي أديبتنا سوسن الأبطح إن صاحب معهد لغوي يريد أن يعرف، ما إذا كنت قروياً في الأساس، أو شبه قروي، أم ماذا؟ أحب أن أشرككم في حميمية الجواب: ولدت في بيروت. وفي حوالي الخامسة من العمر، هجر والدي أمي، فانتقلت إلى منزل أهلها في القرية لكي لا يحسب عليها أنها بقيت في المدينة. عشنا معها، شقيقي منير وأنا، نحو خمس سنوات، إلى أن أصيبت بالمرض وغابت عنا. فجننا إلى منزل الوالد في بيروت.

كانت تلك سنوات الأم، أحب سنوات الحياة. ولذلك، ظلت القرية، بالنسبة إلي، أعمق ذكرى. أي متني الأم والطفولة معاً. لكن القرية ليست أكثر من ذلك: إطار، وفيه صورة واحدة. أما انتمائي الروحي والنفسي والوطني، فهو لبيروت. أفقت فيها على مدينة متعددة، أنا أحد غريبائها. كانت غنية باللهجات والناس والحكايات والحدائق الصغيرة المزروعة باسمياً وأشجار برتقال. وكان فيها بنات شقر ولهن صفائر طويلة. لكن المساة كانت الحزن الذي رافقتني إلى بيروت. مدينة أخاذة فيها كل الأشياء وفيها جميع الناس وليس فيها أم.

ظلت فكرة الحنين دائماً مرتبطة بالقرية. عندما هاجرنا إلى كندا في السبعينات، كان أول كتاب وضعته بالانجليزية، «سنوات القرية». مجموعة قصائد شعرية ورومانسيات أخرى. فالحرب الأهلية كانت مشتعلة وكنت أريد البقاء خارجها. ولا أزال. وسوف أبقى.

من حين إلى آخر أنشر في زاويتي «مفكرة القرية» اعتقاداً مني أنها استراحة في الطبيعة، خصوصاً للقارئ غير اللبناني. وقد ربط البعض بين «المفكرة الريفية» للشاعر أمين نخلة وبينها. وهذه مسؤوليتي. كان يجب أن أبحث عن عنوان آخر، لأن «مفكرة القرية» بعيدة في جوهرها عن المدرسة التي تركتها «المفكرة الريفية». هو تاجر بالريفين الفرنسيين كما أنه اشتغل على ترصيع النص، لما كان يملك من جواهر ولألى اللغة، أنا غلبت على العاطفة.

ربما في بداياتي المبكرة وغير المستقرة، تأثرت بما لا يزال يعرف بـ «المدرسة اللبنانية». غير أنني خرجت من ذلك ميكراً أيضاً. دخلت علينا «حركة شعر» وافتتح بعضنا على السحر القادم من أميركا اللاتينية، وتراجعت «المدرسة اللبنانية» إلى زمنها، مثلما تراجعت المراحل الرومانسية في كل الثقافات. كان الريف في لبنان تجربة بسيطة ليست في عمق وتعقيد الريف المصري. ولذا كان أدبه محدوداً وتقليدياً. ولم يتوقف عنده أباًؤه طويلاً بل أسروا في مباح اللغة وأدائها. واندرت تقريباً لمعات العامية وفروسياتها، إلا القليل منها. وتداخلت القرى بالمدينة واتصل بها الريف. والقرية التي تركتها للحنين وضوء القمر جالسة الآن أمام التلفزيونات تتابع آخر مسلسلات كلوديا مرشاليان.

حافلة ذاتية القيادة تجوب شوارع ملقة الإسبانية

تمويلًا من الحكومة الإسبانية، وحظي بتعاون عدد من الجامعات. أما خارج النطاق الأوروبي، فبدأت سنغافورة في اختبار التشغيل التجاري للحافلات الذاتية القيادة في نهاية شهر يناير (كانون الثاني)، بينما يجري اختبار سيارات الأجرة الذاتية القيادة في مدن صينية عدة. وفي الولايات المتحدة، من المتوقع أن تختبر «وايمو» (إحدى الشركات التابعة لمجموعة «غوغل») سيارات الأجرة الآلية ذاتية القيادة في سان

مساها. وتشبه هذه المركبة التي صممها شركة «إيريزار» الإسبانية أي حافلة تقليدية مخصصة للمدن، ويبلغ طولها 12 متراً ويمكن أن تحمل 60 راكباً. وفي أوروبا راهناً عدد من المشاريع التجريبية الأخرى لمركبات ذاتية القيادة، كما في فرنسا أو إسبانيا على سبيل المثال، لكنها لا تتعلق بحافلات المدن ذات حجم تقليدي تسير في شوارع مفتوحة أمام المركبات الأخرى. ولأن القانون الإسباني لا يسمح بتسيير مركبة ذاتية

في شركة «أفانزا» التي تتولى إدارة الكونسورتيوم المسؤول عن المشروع، أن «الحافلة تعرف في كل الأوقات مكانها وما حولها». وأضاف لو كالة الصحافة الفرنسية أن من أبرز خصائصها قدرتها على «التفاعل مع إشارات المرور» المزودة هي الأخرى بأجهزة استشعار تشير إلى توقيت تحولها إلى اللون الأحمر. وفي الحافلة أيضاً نظام يعمل بالكذاء الصناعي يمكنها من تحسين «قراراتها» استناداً إلى البيانات المسجلة على طول



حافلة ذاتية القيادة في شوارع ملقة (رويترز)

ليدي غاغا تخصص 500 ألف دولار لإعادة كليتها

لوس أنجليس - لندن: أنها تدخلت في هوليوود مساء الأربعاء، بعدما أطلق شخص مسلح النار من مسدس نصف ألي على رجل ثلاثيني. وقد هرب المشتبه به في سيارة بيضاء، وأخذ معه اثنين من الكلاب الفرنسية إليه النجمة رعايتها بطلق ناري خلال الهجوم، على ما أفادت وسائل الإعلام الأميركية. وكان قد أشار موقع «تي إم زي» المتخصص في المشاهير، وكان السباق إلى نشر الخبر أن ليدي غاغا خصصت مكافأة قدرها 500 ألف دولار مقابل إعادة كليتها كوجي وغوستاف، وهما من فصيلة البوليدوغ وفرنسياً المنشأ، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت شرطة لوس أنجليس ريدي سكوت.

مجموعة «هاسبرو» تعدل تسمية لعبة «السيد بطاطا» إلى «عائلة بطاطا»

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» عدلت مجموعة «هاسبرو» تسمية لعبتها الشهيرة «السيد بطاطا» إلى عائلة بطاطا التي ستطرحها في الأسواق بعد إزالة كلمة «السيد» من العلامة التجارية والشعار. ويذكر أن إطلاق لعبة السيد والسيدة و«بطاطا» يعود إلى عام 1952، وهما كانا من شخصيات سلسلة أفلام «توي ستوري»، ويشكلان لعبة أساسية لأولاد العائلات الأميركية. ويستطيع الأطفال من حبة بطاطا بلاستيكية، تصمم شخصيتهم الخاصة بإضافة سمات مثل العينين والشمع مع أحمر الشفاة للسيدة، والشارب

للرجل، والأحذية ذات الكعب، وسواها. وفي بيان أول نشرته «هاسبرو» على موقعها الإلكتروني، أوضحت أنها تعترم من الآن فصاعداً ضمان «أن يشعر الجميع بأنهم موضع ترحيب في عالم رؤوس البطاطا من خلال إلغائها رسمياً كلمة «مستر» (السيد) من تسمية العلامة التجارية وشعارها»، من منطلق «المساواة بين الجنسين والإدماج». لكن الشركة ما لبثت أن استبدلت هذا البيان بأخر مقتضب، شرحت فيه أن «شخصيتي السيد والسيدة بطاطا الرمزيّتين لن تلغيا»، لكنها لم تحدد الشكل الذي سيعتمد لهما.

وخلا البيان الجديد من أي إشارة إلى «المساواة بين الجنسين والإدماج»، متكتفياً بالتحدث عن توفير «وجوه عائلية مختلفة»، ولم ترد ناطقة باسم المجموعة على استفسارات وكالة الصحافة الفرنسية بشأن أسباب هذه التعديلات. وأوضحت الشركة في بيان أنها ستطرح في السوق اعتباراً من هذا الخريف «مجموعة جديدة» بعنوان «عائلة البطاطا» توفر «وجوهاً عائلية مختلفة، تتيح للأطفال تكوين أسرهم الخاصة». وأضافت «هاسبرو» أن تغيير الاسم سيكون مصحوباً «برسائل تظوي على شمولية أكبر» تتوجه إلى «المستهلك

الأمير هاري يكشف تفاصيل عن حياته الجديدة وعدم تخليه عن الملكية

لندن، «الشرق الأوسط» صرح دوق ساسكس الأمير هاري، بأنه لم يتخل عن العائلة المالكة، وأن حياته سوف تظل دائماً معنية بالخدمة العامة، وسوف صحيفة «ميترو» اللندنية، ووجه الأمير هاري الانتقادات إلى الصحافة بسبب «تدمير صحي العقلي»، وقال إنه والسيدة ميغان

أنه أصر قائلاً: «لن أرحل أبداً، ولنسوف أساهم على الدوام. وحياتي معنية تماماً بالخدمة العامة. سوف تدور حياتي حول العناية والاهتمام بالخدمة العامة وتشاركتني زوجتي ميغان في ذلك». وتحدث الأمير هاري عن علاقته المبكرة بالسيدة ميغان، 39 عاماً، قبل أن تتحول حياتهما إلى بؤرة اهتمام الصحافيين.

وقال إن المواعدة، بالنسبة إليه أو لأي فرد آخر من أفراد العائلة المالكة، قد انقلبت رأساً على عقب. وقال للسيد كوردن إن المواعيد الأولى جرت داخل المنزل فقط، ولم يتمكن من الخروج كثيراً في الأماكن العامة. وأضاف يقول: «لقد أمضينا قدراً هائلاً من الوقت رفقة بعضنا البعض فقط. لم يكن هناك إلهاماً من أي جهة. ولقد كان شيئاً عظيماً



الأمير هاري وزوجته ميغان (أ.ف.ب)